

جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم
والتعليم الفنى
الإدارة المركزية لشئون الكتب

التربية الدينية المسيحية

الصف الثانى الثانوى

(العام - الفنى)

تـأليـف

نيافة الأنبا / رافائيل
أ. د/ مراد حكيم بباوى
القمص/ بولس حليم
د/ وصفى حكيم لويز
أ/ إيمان صبحى أمين
أ/ فايز فوزى حنا

المراجعة العلمية

القمص / عبد المسيح بسيط أبو الخير

الإشراف التربوى

مدير مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

٢٠١٩ - ٢٠٢٠

لجنة التعديل

أ.د. سمير مرقس عبدالمسيح

مستشار وزير الثقافة
عضو المجلس القومى لحقوق الإنسان

القمص/بولس حليم

المتحدث الرسمى للكنيسة الأرثوذكسية
راعى كنيسة مارجرجس

د. ماجد رسمى عبدالملك

رئيس قطاع بشركة (MCV)
عضو لجنة الرؤية المستقبلية للتربية الكنيسة

أ. فايز فوزى حنا

مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

أ. منال موريس توفيق

مكتب مدير عام تنمية مادة التربية الدينية

أ. أميرة أيوب أبو السعد

مكتب مدير عام تنمية مادة التربية الدينية



مقدمة

قامت مصرنا الحبيبة متمثلة فى وزارة التربية والتعليم بكثير من الخطوات وعظيم الجهود لتطوير مناهج التربية الدينية المسيحية للمرحلة الثانوية، بتطوير الأهداف وتحديث موضوعات المقررات وأسلوب عرضها والتركيز على القضايا المعاصرة ومهارات القرن الحادى والعشرين.

ويوصى الكتاب المقدس بضرورة الاهتمام بعمليتى التعليم والتعلم مدى الحياة ودورهما فى خلاص النفس البشرية « إِلَى أَنْ أَجِيءَ اعْكُفْ عَلَى الْقِرَاءَةِ وَالْوَعْظِ وَالتَّعْلِيمِ. لاَ تُهْمِلِ الْمَوْهِبَةَ الَّتِي فِيكَ، ... لاَحِظْ نَفْسَكَ وَالتَّعْلِيمَ وَدَاوِمْ عَلَى ذلِكَ، لأَنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ هذَا، تُخَلِّصُ نَفْسَكَ وَالَّذِينَ يَسْمَعُونَكَ أَيْضًا.» (١تى ٤: ١٣-١٦)

ويسعدنا أن نقدم لك - عزيزى الطالب وعزيزتى الطالبة- هذا الكتاب راجين من الله أن يسهم فى الإجابة عن تساؤلات عدة قد تراود نفسك منها؛ ما أهم الأعمدة الرئيسة القائمة عليها مسيحيتى؟، وما أهم الركائز العقائدية التى لابد من التمسك بها دون التفريط فيها - مهما كلفنى - حتى أحافظ على الوزنات التى وهبها رب المجد لى؟ وماذا فعل السابقون منا للحفاظ على الإيمان الحقيقى حتى يصل إلينا فى القرن الحادى والعشرين؟ و ما الآثار التى تركوها تدلل على براعة حضارتهم القبطية؟ فهذه التساؤلات فرضت عدة متطلبات معرفية ووجدانية وروحية ومهارية وحياتية تم مراعاتها فى صفحات هذا الكتاب وما يلحق به من أنشطة وتدريبات وتطبيقات روحية.

لذا تم طرح ومعالجة وحدات كتابك - التربية الدينية المسيحية - فى ضوء قضاياك الفكرية واحتياجاتك الروحية سواء فى حياتك الشخصية أوعلاقتك برب المجد ومخلصنا يسوع المسيح؛ وجاء الكتاب فى فصلين دراسيين يتناول الفصل الدراسي الأول وحدتين؛ الأولى " العقيدة" وتحتوى على الصفات الإلهية للسيد المسيح له المجد، والقيامة والصعود كجزء من تدبير وإتمام

خلاص البشرية، والأدلة الدامغة الصارمة على استحالة تحريف كتابك المقدس، ولتأكيد إيمانك وتعميقه تم تناول قانون الإيمان.

أما الوحدة الثانية فتناولت" تاريخ الكنيسة" وتضمنت مدرسة الإسكندرية اللاهوتية ودورها في نشر ونقل الإيمان والتقاليد الروحية، ودراسة سيرة بعض أعمدة الإيمان المسيحى كالأنبا أنطونيوس والبابا تيموثاوس الأول، هذا بالإضافة إلى بعض مظاهر الحضارة القبطية وفى النهاية بعض المحفوظات من إنجيل معلمنا لوقا والمزمور ١١٩ وبعض الصلوات القصيرة؛ لتكون سبب بركة فى حياتك.

أما الفصل الدراسي الثاني فيتضمن ثلاث وحدات؛ الأولى بعنوان « العبادة» وشملت رموز الكنيسة ونماذج صلاة وتوبة وتأمل، وتم تناول موعظة السيد المسيح على الجبل التى تعد دستور المسيحية. أما الوحدة الثانية «المسيحية والقضايا المعاصرة» فاشتملت على قضايا الختان والبيئة والإعلام، وجاء بالوحدة الأخيرة «القيم والعلاقات الإنسانية» طرق وأساليب التعامل مع الآخر، والولاء والانتماء لمصرنا الحبيبة فى ضوء التعاليم المسيحية.

والله وراء القصد

المؤلفون

جدول اختصارات أسفار الكتاب المقدس

اختصارات العهد القديم			
تكوين	تك	جامعة	جا
خروج	خر	نشيد الإنشاد	نش
لاويين	لا	إشعياء	إش
عدد	عد	إرميا	إر
تثنية	تث	مراثي إرميا	مرا
يشوع	يش	حزقيال	حز
قضاة	قض	دانيال	دا
راعوث	را	هوشع	هو
صموئيل الأول	١صم	يوئيل	يؤ
صموئيل الثاني	٢صم	عاموس	عا
الملوك الأول	١مل	عوبديا	عو
الملوك الثاني	٢مل	يونان	يو
أخبار الأيام الأول	١أخبار	ميخا	مي
أخبار الأيام الثاني	٢أخبار	ناحوم	نا
عزرا	عز	حبقوق	حب
نحميا	نح	صفنيا	صف
أستير	أس	حجي	حج
أيوب	أي	زكريا	زك
مزامير	مز	ملاخي	ملا
أمثال	أم		

اختصارات العهد الجديد			
متى	مت	رسالة تسالونيكي الثانية	٢تس
مرقس	مر	رسالة تيموثاوس الأولى	١تي
لوقا	لو	رسالة تيموثاوس الثانية	٢تي
يوحنا	يو	تيطس	تي
أعمال الرسل	أع	فيلمون	فل
الرسالة رومية	رو	عبرانيين	عب
رسالة كورن ثوس الأولى	١كو	يعقوب	يع
رسالة كورنثوس الثانية	٢كو	بطرس الأولى	١بط
غلاطية	غل	بطرس الثانية	٢بط
أفسس	أف	رسالة يوحنا الأولى	١يو
فيلبي	في	رسالة يوحنا الثانية	٢يو
كولوسي	كو	رسالة يوحنا الثالثة	٣يو
تسالونيكي الأولى	١تس	يهوذا	يه
		رؤيا يوحنا	رؤ

الفصل الدراسي الأول

المحتويات

العقيدة

الوحدة
الأولى



أهداف الوحدة

عزيزى الطالب فى نهاية هذه الوحدة يجب أن تكون قادرًا على أن:

- ❖ تعطى تعريفات صحيحة من مفرداتك الخاصة لكل مما يلى: سرمدية - الإيمان - قانون.
- ❖ تحدد أهم الصفات الإلهية للسيد المسيح
- ❖ تميز بين الآيات الدالة على أن السيد المسيح له المجد بلا خطايا وغافر الخطايا
- ❖ تحدد عطايا قيامة السيد المسيح له المجد
- ❖ تستنتج ضرورة قيامة السيد المسيح وصعوده إلى السموات
- ❖ تدلل على استحالة تحريف الكتاب المقدس
- ❖ تردد قانون الإيمان المسيحى
- ❖ تقدر أهمية قانون الإيمان فى العقيدة المسيحية .

دروس الوحدة

- ❖ الصفات الإلهية للسيد المسيح له المجد
- ❖ تدبير الخلاص (القيامة والصعود)
- ❖ استحالة تحريف الكتاب المقدس
- ❖ قانون الإيمان

مقدمة الوحدة

نحن نعيش فى عصر التقدم التقنى والتراكم المعرفى، وحياة ممتلئة بالضغوط ، وحقبة تكثر بها التغيرات والمتغيرات، فلابد علينا أن نؤكد على مقومات عقيدتنا المسيحية لمواجهة محاربات الشيطان وصراعات الشكوك وهذا لن يتأت إلا بعمق معرفة وتحليل شخص الرب يسوع المسيح وصفاته الإلهية كالسرمدية والخلق وأنه معطى الحياة وغافر الخطايا والقادر على كل شيء والعالم بكل شيء والمعلم الصالح وغير المتغير لأنه هو والآب واحد في الجوهر.

كما تمثل قيامة السيد المسيح - بقوة ذاته فى اليوم الثالث والقبر مغلق والحراس أمام القبر- عقيدة جوهرية فى المسيحية بدونها لا يكون الإيمان المسيحى « وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبَاطِلَةٌ كِرَازَتُنَا وَبَاطِلٌ أَيْضًا إِيمَانُكُمْ» (١كو ١٥: ١٤) كما أن قيامة السيد المسيح له المجد أكدت لنا ألوهيته.

بالرغم من محاولات إبليس لزعزعة ثقتنا في الكتاب المقدس إلا أن الله لم يترك نفسه بلا شاهد، لذا نجد عشرات الأدلة فى جميع المجالات تشهد بصحة الكتاب المقدس وأنه لم ولن يُحَرف لأنه موحى من الله و فريد فى ملاءمته لكل جيل وفي شموله و كماله و انتشاره و تأثيره، بالإضافة إلى أن كل الحفريات والترجمات والنسخ القديمة والعلم الحديث تشهد لصحة الكتاب المقدس.

ونجد الله يختار القديس أثناسيوس الرسولى ليدافع عن الإيمان الصحيح أمام بدعة آريوس الذى أنكر لاهوت السيد المسيح، فجاء قانون الإيمان الذى يعد القاعدة والمقياس للإيمان المسيحى المستقيم.

ركن المعرفة

إننا لا نعبد الصور وإنما نكرم أصحاب الصور وأعمالهم ونتذكر فضائلهم ، أما التعبد والسجود فهو لله وحده .

أهداف الدرس

عزيزى الطالب فى نهاية هذا الدرس يجب أن تكون قادراً على أن :

- ❖ تضع تعريفاً للسرمدية.
- ❖ تدلل بالآيات على أن المسيح له المجد هو الحياة ومعطى الحياة.
- ❖ تميز بين القدرة الكلية للمسيح و أنه عالم بكل شيء.
- ❖ تستنتج المعجزات الدالة على أن السيد المسيح هو الخالق.
- ❖ تعطى أمثلة تثبت أن السيد المسيح له المجد مخلص العالم.
- ❖ تستنتج سمات المعلم الصالح
- ❖ ترسم خريطة ذهنية للصفات الإلهية للسيد المسيح بالآيات الدالة على كل صفة من العهد القديم والعهد الجديد..

مفاهيم الدرس

السرمدية – المعلم الصالح

المهارات والقيم

التساؤل الروحى – التفكير المنطقى – التعاون – تقدير الذات

القضايا المتضمنة

- حقوق الإنسان
- التربية من أجل السلام
- الديمقراطية

١ الصفات الإلهية للسيد المسيح له المجد

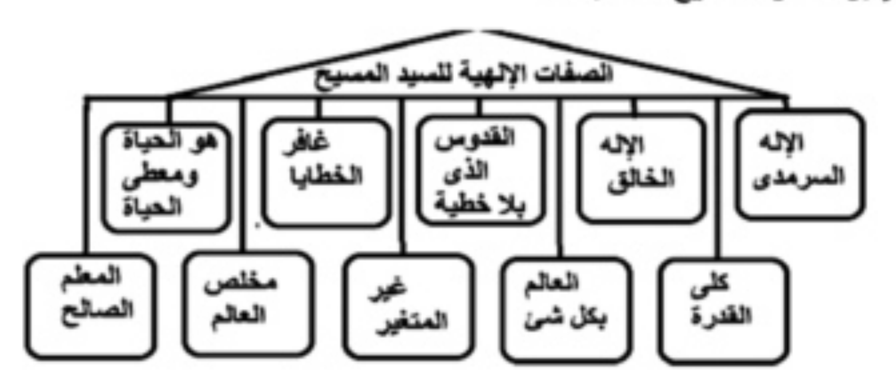
عزيزى الطالب / عزيزتى الطالبة ...أمامك مجموعة صور للسيد المسيح تأملها وناقش معلمك فى الأسئلة التى تليها






- ما العناصر الأساسية لكل صورة؟
- ضع عنوانًا لكل صورة واستنتج الحدث الذى تدور الصورة حوله:
- استنتج من كل صورة صفة من صفات السيد المسيح وناقشها مع زملائك؟
- هل الصفات التى توصلت إليها صفات إنسانية أم صفات الإلهية للسيد المسيح؟
- ما الصفات الإلهية الأخرى التى تعرفها وليس لها صورة تعبر عنها؟

الصفات الإلهية للسيد المسيح له المجد :



١- المسيح له المجد هو الإله السرمدى :



تعنى سرمدية الله أن الله دائم غير محدود بزمان، ولا يُقاس دوامه بتوالي الأحداث، فلا بداية له ولا نهاية.

فالله هو الأزلى الأبدى الذى بلا بداية ولا نهاية، « مُنْذُ الأَزَلِ إِلَى الأَبَدِ أَنْتَ اللهُ« (مز٩٠:٢) ، والمسيح له المجد أزلى أبدى فهو الإله السرمدى ويشهد العهد القديم لذلك بأنه فى بَيْتَ لَحْمِ يَخْرُجُ المُتَسَلِّط عَلَى إِسْرَائِيلَ وهو مُنْذُ الْقَدِيمِ ومُنْذُ أَيَّامِ الأَزَلِ.(مي ٥:٢) (أم ٨: ٢٣).

والسيد المسيح له المجد قال عن نفسه : « اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِن (يو٨:٥٦ - ٥٨) ولفظي « يكون وكائن» بالآية يعبرا عن المطلق الأزلى اللازمنى. ويقول أيضاً « أَنَا هُوَ الأَلِفُ وَالْيَاءُ، الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ « (رؤ١:٨) . ويؤكد معلمنا يوحنا البشير على أزلية السيد المسيح بقوله « فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللهَ»(يو١:١) .

٢- المسيح له المجد هو الإله الخالق :



قصة الخليقة تبدأ بأن « في البدء خلق الله السموات والأرض» (تك١: ١). وسفر التكوين يشرح كيف خلق الله كل شيء من الكائنات كما خلق الإنسان ليتسلط على كل المخلوقات من نبات وحيوان.

هناك آيات في الكتاب المقدس تثبت أن المسيح هو الخالق ، يقول يوحنا الإنجيلي عن السيد المسيح « كل شيء به كان، وبغيره لم يكن شيء مما كان « (يو١ :٣) وهنا لا يذكر فقط أنه الخالق، إنما أيضًا بغيره ما كانت هناك خليقة.

ركن التفكير :

يمكنك الاستعانة بمكتبة كنيستك وأسرتك للتعرف على المزيد من معجزات السيد المسيح التي تدل على أنه الخالق كما يمكنك الرجوع إلى (١كو٨:٦) (كو١:١٦) (يو٩:٣٢) وناقش زملائك ومعلمك فيما توصلت إليه.

فالسيد المسيح له المجد يخلق بقوة لاهوته فهو الأقنوم الثاني عقل الله الناطق .

٣- المسيح له المجد هو القدوس الذي بلا خطية :

الله قدوس « وَتَكُونُونَ لِي قِدِّيسِينَ لأَنِّي قُدُّوسٌ أَنَا الرَّبُّ» (لا٢٠:٢٦)، وهناك عدة دلائل على أن المسيح له المجد هو القدوس :

- عندما تحدى اليهود قائلاً : « مَنْ مِنْكُمْ يُبَكِّتُنِي عَلَى خَطِيَّةٍ؟» (يو ٨:٤٦)
- شهد الملاك للعذراء عندما بشرها قائلاً «... الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكِ يُدْعَى ابْنَ اللهِ» (لو ١:٣٥)
- قال عنه بيلاطس ليس فيه خطية واحدة (يو ١٨:٣٨) .



ركن المعرفة

للمزيد تأمل (أع ٣: ١٤)
(مر١: ٢٤) (لو٤: ٣٤)
(عب٧: ٢٦).

غذاء لفكرك

يمكنك الرجوع إلى (رؤ٣:٧) (يو ١٤:٣٠) (يو٨:٣٦) (مي ٧: ٩)، (إش٤٢: ٢٤)، (١مل٨: ٤٥، ٤٦)، (تث١: ٤١) (لو ٧:٣٦ ، يو ٨:٢-١١) وتحاجج مع زملائك

٤- المسيح له المجد غافر الخطايا:

المغفرة هي من حق الله، لأن الخطية هي موجهة أصلًا إليه. فهي كسر لوصاياه، وتعد على شرائعه، وعدم محبته، وتفضيل للشر عليه، والخطية هي رفض لله. ونرى هذا واضحًا في قول الرب « ربيت بنين ونشأتهم، أما هم فعصوا عليّ ... تركوا الرب، استهانوا بقدوس إسرائيل» (إش١: ٤٣).

فالله يغفر الخطايا، وقد قام السيد المسيح بمغفرة الخطية للمفلوج قائلاً « ثِقْ يَا بُنَيَّ. مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ» (مت٩:٢).


صورة توضح اقامة لعازر من الموت

كان السيد المسيح يغفر الخطايا بمجرد الأمر ، ليس بصلاة يطلب فيها الحل من الله، « مغفورة لك خطاياك» ولم يقل «اذهب الرب يغفر لك». وقال في صراحة أن له هذا السلطان أن يغفر الخطايا على الأرض، فقال لليهود: « فَإِنْ حَرَّرَكُمْ الابْنُ فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ أَحْرَارًا» (يو٨:٣٦) .



٥-المسيح له المجد هو الحياة ومعطى الحياة :

الله معطى الحياة الأبدية لأنه وهبها لنا وأعدها مسبقاً من قبل محبته للإنسان « وأَمَّا هِبَةُ اللهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ» (رو ٦: ٢٣)، والسيد المسيح له المجد معطى الحياة الأبدية فقد وعد اللص اليمين قائلا « الحق أقول لك إنك اليوم تكون معى فى الفردوس» (لو ٢٣ : ٤٣) .

وقال عن نفسه: « أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ»(يو ١٤: ٦) .

والسيد المسيح أيضاً معطى الحياة خلال إقامته للموتى مثل إقامة لعازر بعد موته بأربعة أيام، ومنح الحياة يتوقف على مشيئته « لأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الآبَ يُقِيمُ الأَمْوَاتَ وَيُحْيِي، كَذلِكَ الابْنُ أَيْضًا يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ « (يو ٥: ٢١) .

لم ولن يحدث مطلقًا أن وجد إنسانًا بهذا الأسلوب، الذي به يكون واهبًا للحياة، ومعطيًا لها، وأنه يعطى حياة أبدية، وأنه يحيى من يشاء. والذي يتبعه يحيا إلى الأبد، ولا يهلك ... إنها كلها أعمال من سلطان الله.

٦- المسيح له المجد كلى القدرة :


معجزة أشباع الجموع

«كلي القدرة» تعني أن الله له كل القوة والقدرة «أَنَا الرَّبُّ... الإِلهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ «(خر٦:٢-٣)، وتحدث أيوب عن قدرة الله قائلاً: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ وَلاَ يَعْسُرُ عَلَيْكَ أَمْرٌ.» (أيو ٤٢: ٢) .

والمسيح إله لذا له القدرة على كل شيء : فقال عن نفسه : « بِدُونِي لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَفْعَلُوا شَيْئًا» (يو١٥:٥)، ويشهد له العهد القديم فى أشعياء : « وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا، مُشِيرًا، إِلهًا قَدِيرًا » (إش٩:٦)، أما فى العهد الجديد وصفه معلمنا بولس الرسول بأنه «حَامِلٌ كُلَّ الأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ» (عب١:٣) ، فقد أشبع آلاف الجموع بخمس خبزات وسمكتين فهو كلى القدرة.

مظاهر قدرة السيد المسيح في سلطانه المطلق

* على الموت ... حينما أقام الموتى حتى وهو ميت على الصليب (مت ٢٧:٥٢)
* على المرض .... حينما شفى أعصى الأمراض المستعصية (مت ٩:١٨-٢٦)
* على الشيطان ... حينما أخرجه بكلمة وحتى بدون كلمة !!! (لو ١٧:١٨ – مر ٧:٢٩)
* على الطبيعة ....حينما انتهر الرياح ومشى على الماء (مت ٨:٢٦ – مت ١٤:٢٨-٣٢)
* على النبات ... حينما لعن التينة فيبست من الأصول (مت ٢١:٩ – مر ١١:٢٠)
* على الحيوان .. حينما سمح للشياطين بدخول الخنازير (لو ١٧:١٨)
* على الجماد ... حينما بارك الخبزات وأشبع الألوف (مت ١٤:١٩)

٧- المسيح له المجد كلى المعرفة والعالم بكل شيء :

الله له المعرفة الكاملة فهو فاحص القلوب والكلى « فَإِنَّ فَاحِصَ الْقُلُوبِ وَالْكُلَى اللهُ» (مز ٧:٩)، والمسيح له المجد عالم بكل شيء فقد عرف :

- الأشخاص: فعرف بطرس وأباه « أَنْتَ سِمْعَانُ بْنُ يُونَا» (يو١:٤٢)، وعرف بماضى السامرية وخطيتها (يو ٤:١٧-١٨) .

- الأفكار: فقد عرف فكر الكتبة والفريسيون « فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ: لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ؟» (مت٩:٤) و قال عن نفسه : « أَنَا هُوَ الْفَاحِصُ الْكُلَى وَالْقُلُوبِ» (رؤ٢:٢٣) .

- الأحداث: فقد عرف بموت لعازر « قَالَ هذَا وَبَعْدَ ذلِكَ قَالَ لَهُمْ: لِعَازَرُ حَبِيبُنَا قَدْ نَامَ. لكِنِّي أَذْهَبُ لأُوقِظَهُ فَقَالَ تَلاَمِيذُهُ: يَاسَيِّدُ، إِنْ كَانَ قَدْ نَامَ فَهُوَ يُشْفَى. وَكَانَ يَسُوعُ يَقُولُ عَنْ مَوْتِهِ، وَهُمْ ظَنُّوا أَنَّهُ يَقُولُ عَنْ رُقَادِ النَّوْمِ . فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ حِينَئِذٍ عَلاَنِيَةً: لِعَازَرُ مَاتَ.» (يو ١١:١١-١٤) .

- المستقبل القريب: عندما طلب منه جباة الضرائب الجزية قال لبطرس اذهب إلى البحر وألق صنارة وأول سمكة تصطادها خذها وافتح فمها تجد فيها قطع نقود بقيمة أربعة دراهم فادفع عنى وعنك» (مت١٧:٢٧)



- رحلة الصليب بكل تفاصيلها: فقد عرف بأن بطرس سينكره ثلاث مرات (يو ١٣:٣٨) وعرف بشك توما وحديثه مع باقى الرسل « ثُمَّ قَالَ لِتُومَا:«هَاتِ إِصْبِعَكَ إِلَى هُنَا وَأَبْصِرْ يَدَيَّ، وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعْهَا فِي جَنْبِي، وَلاَ تَكُنْ غَيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ مُؤْمِنًا» (يو ٢٠:٢٧).

-المستقبل البعيد: حيث عرف خراب كفر ناحوم « وَأَنْتِ يَا كَفْرَنَاحُومَ الْمُرْتَفِعَةَ إِلَى السَّمَاءِ! سَتُهْبَطِينَ إِلَى الْهَاوِيَةِ. لأَنَّهُ لَوْ صُنِعَتْ فِي سَدُومَ الْقُوَّاتُ الْمَصْنُوعَةُ فِيكِ لَبَقِيَتْ إِلَى الْيَوْمِ» (مت١١:٢٣) و عرف علامات المجئ الثانى (مت ٢٤) .

٨- المسيح له المجد غير المتغير :

الله غير قابل للتغير وليس عرضة لذلك - حاشا- فجوهره الذي يشمل صفاته لا يتغير أبداً « لأَنِّي أَنَا الرَّبُّ لاَ أَتَغَيَّرُ» (ملا٣:٦) . (يع ١:١٧)(مز ٣٣:١١)(إش ٤٦:١٠،٩). والكتاب المقدس يؤكد وبكل يقين أن « يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الأَبَدِ» (عب١٣:٨) وهو يشترك مع الآب في جوهر واحد لا يتغير، الله وحده هو غير متغير.

٩- المسيح له المجد هو مخلص العالم :

للمزيد يمكنك الرجوع إلى (لو٢٢:١٠) (رؤ ٢:١٨، ٢٣) وناقش معلمك.

يشترك العهد القديم والجديد في التأكيد على أن المسيح له المجد هو مخلص العالم، وذلك منذ أن بشر الملاك السيدة العذراء قائلاً « فَسَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ يَسُوعَ. لأَنَّهُ يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ» (مت١:٢١) وعند ولادته قال الكتاب المولود فى مدينة داود هو المخلص « أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمُ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ» (لو٢:١١)

وفي العهد القديم المخلص هو الرب. يقول: « ... أَلَيْسَ أَنَا الرَّبُّ وَلاَ إِلهَ آخَرَ غَيْرِي؟ إِلهٌ بَارٌّ وَمُخَلِّصٌ. لَيْسَ

سِوَايَ» (إش ٤٥: ٢١-٢٢)

وفي العهد الجديد إن المسيح هو المخلص الوحيد. قال بطرس في دفاعه عن تبشيره بالمسيح: « وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلاَصُ . لأَنْ لَيْسَ اسْمٌ آخَرُ تَحْتَ السَّمَاءِ، قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ، بِهِ يَنْبَغِي أَنْ نَخْلُصَ» (أع٤:١٢)

١٠- المسيح له المجد المعلم الصالح :

« وَإِذَا وَاحِدٌ تَقَدَّمَ وَقَالَ لَهُ:«أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، أَيَّ صَلاَحٍ أَعْمَلُ لِتَكُونَ لِيَ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ؟» فَقَالَ لَهُ:«لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ لَيْسَ أَحَدٌ صَالِحًا إِلاَّ وَاحِدٌ وَهُوَ اللهُ» (مت ١٩ : ١٦-١٧) قصد فى الآيات أن يقول للشاب الذى سأله: إن آمنت إني أنا الله فلك الحياة الأبدية التى تسعى لها. فالسيد المسيح لم يقل له «لا تدعوني صالحًا»، إنّما رفض أن يدعوه بالصلاح كمجرد لقب، ولكن أراد أن يوضح له أن من يؤمن بحق أنه الصالح وحده وأنه هو الله تكون له الحياة الأبدية.

نعم إن المسيح هو وحده الصالح و الكلي الصلاح وصلاحه صلاح مُطلق، فهو الذي قال عن نفسه « أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي الصَّالِحُ يَبْذِلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخِرَافِ»(يو١٠:١١)

للمزيد من الأدلة يمكنك الرجوع إلى (زك ٩:٩) (يو ١٢:٤٧) (لو ٩: ٥٦)

أنا والمسيح : للسيد المسيح صفات إلهية حدد الصفات التى لمستها فى حياتك الشخصية. قص تجربتك لزملائك ومعلمك واطلب منه كلمة منفعة.

ركن التفكير:-

بمساعدة زملائك قارن بين بعض الصفات الإنسانية للسيد المسيح كما درست فى العام الماضى والصفات الإلهية ؟

من أجل حياتك الروحية ..

ستستفيد من معرفتك بالصفات الإلهية لشخص المسيح له المجد

١. الرد على الشكوك الإيمانية التى تهاجم ألوهية المسيح رب المجد .
٢. الثقة فى قدرة وغنى المسيح له المجد فى حياتك الشخصية .
٣. المسيح له المجد مثل أعلى فى حياتك .
٤. تجديد عهدك للسيد المسيح له المجد فى كل وقت.

الأنشطة والتدريبات

أولاً -الأنشطة

نشاط (١) ابحث واستنتج

✦ ابحث فى كتابك المقدس واستخرج الآيات التى شواهدها بالجدول. ثم استنتج الصفات الإلهية للسيد المسيح فى ضوء الآيات :

الصفات الإلهية	ما قيل عن الله فى العهد القديم	ما قيل عن السيد المسيح فى العهد الجديد
------------------	.... (مز٩٠:٢)	.... (رؤ١:١٧)
------------------	.... (لا ١١: ٤٤)	.... (لو١:٣٥)
------------------	.... (أش ٤٠:٢٨)	.... (كو ١:١٦)، (عب ١:٢)، (يو ١:٣)
------------------	.... (رو ٦: ٢٣)	.... (يو ١١:٢٥)
------------------	.... (خر٣،٦:٢)	.... (إش٩:٦) .
------------------	.... (ملا٣:٦)	.... (عب١٣:٨)
------------------	.... (مز ٧:٩)	.... (رؤ٢:٢٣)
------------------	.... (إش ٤٣:١١)	.... (يو١٠:١١)
------------------	.... (إر ٣١:٣٤)	.... (مر٢:٥، ٧، ١٠)
------------------	.... (مت ١٩:١٧)	.... (يو١٠:١١)

✦ حاول استخراج آيات أخرى تدلل على ألوهية السيد المسيح:

نشاط (٢) فكر وعبر

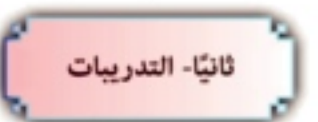
✦ عبر عن كل صفة من صفات الإلهية للسيد المسيح بعبارة واحدة.

✦ عبر فى ثلاثة سطور عن شعورك بتوافر هذه الصفات فى شخص السيد المسيح له المجد.

✦ إذا أغمضت عيناك فماذا تقول للسيد المسيح له المجد.

✦ اكتب أنت كخادم لأطفال المرحلة الابتدائية ما يدلل على ألوهية السيد المسيح بما يتناسب مع المستوى الفكرى.

✦ اكتب كل الآيات التى جاءت بالدرس والشاهد الكتابي لها ثم صنفها وفقاً لصفات السيد المسيح الإلهية.



السؤال الأول: دلل على ما يلى:

- السيد المسيح كلي القدرة.
- السيد المسيح المعلم الصالح.
- السيد المسيح مخلص العالم.
- السيد المسيح كلى المعرفة.
- السيد المسيح هو الحياة ومعطى الحياة.

السؤال الثانى : حدد المعجزات الدالة على أن السيد المسيح هو الخالق – معطى الحياة – غافر الخطايا . على أن تعرض كل معجزة الفاعل – المفعول به – هدف المعجزة – نتائج المعجزة.

السؤال الثالث: اكتب آية واحدة تدلل على الصفات الإلهية للسيد المسيح التالية:

✦ سرمدي : --

✦ الخالق : --

✦ غافر الخطايا: --

✦ كلى المعرفة: --

✦ المعلم الصالح: --





٢ تدبير الخلاص (القيامة والصعود)

عزيزى الطالب / عزيزتى الطالبة ... لاحظ الصور التالية وتعرف خطوات عملية تدبير الخلاص لك والعالم أجمع من قبل الله علماً بأنها غير مرتبة وقد درست اثنتين منها فى العام الماضى، وتتناول بالدراسة اثنتين منها فى هذا العام، أما الخطوة الأخيرة من تدبير الخلاص ستدرسها فى العام القادم بنعمة ربنا! ناقش زملائك تحت إرشاد معلمك فيما يلى:









- اقترح عنوانًا لكل صورة ثم عنوانًا يعبر عن الصور جميعها.
- رتب الصور وفق خطوات عملية تدبير الخلاص.
- إذا أردت أن تصف كل صورة بلون فما الألوان المناسبة لكل منها؟
- ما الخطوات التى درستها العام الماضى من تدبير الخلاص، وماذا تتوقع أن تدرسه هذا العام؟

أهداف الدرس

عزيزى الطالب فى نهاية هذا الدرس يجب أن تكون قادراً على أن :

- تضع تعريفاً صحيحاً لمفهوم الإيمان
- تفسر أهمية القيامة فى العقيدة المسيحية
- تدلل بآيات من الكتاب المقدس على حقيقة قيامة السيد المسيح من الموت بذاته
- تقارن بين السيد المسيح ولعازر من حيث الموت والقيامة
- تميز بين عطايا القيامة المتنوعة
- تستنتج ضرورة صعود السيد المسيح
- تعطى تفسيراً للعبارة «جلس عن يمين الآب»
- تدلل على أن السيد المسيح معنا على الأرض وفى السماء.
- ترسم خريطة ذهنية للقيامة والصعود.

مفاهيم الدرس

الإيمان - يمين الآب

المهارات والقيم

إدارة الوقت - التفكير الناقد - العطاء - تقدير الذات

القضايا المتضمنة

- العولمة
- تنمية الذات
- أهمية الوقت

أولاً - القيامة:

قيامة السيد المسيح
المسيح

حقيقة القيامة | قوة القيامة | عطايا القيامة

قيامة السيد المسيح له المجد عقيدة جوهرية فى المسيحية بدونها لا يكون الإيمان المسيحى « وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبَاطِلَةٌ كِرَازَتُنَا وَبَاطِلٌ أَيْضًا إِيمَانُكُمْ» (١كو ١٥:١٤) ولا ننال نحن الخلاص» وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبَاطِلٌ إِيمَانُكُمْ. أَنْتُمْ بَعْدُ فِي خَطَايَاكُمْ!» (١كو ١٥:١٧).

- والقيامة أكدت لنا ألوهية السيد المسيح وصار المؤمنون لا يخافون الموت .



وما سبق يؤكد مكانة القيامة فى العقيدة المسيحية ولكن ما الأدلة التى تثبت أن القيامة حقيقة وليس رأيًا أو وهمًا... وهل للقيامة عطايا هيا بنا نتعرف عليها :

١- حقيقة القيامة:-

هناك أدلة عديدة تثبت حقيقة القيامة وأنها حقيقة ومن هذه الأدلة :

الدليل الأول : ظهورات السيد المسيح:

كان الرب « يَظْهَرُ لَهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَيَتَكَلَّمُ عَنِ الأُمُورِ الْمُخْتَصَّةِ بِمَلَكُوتِ اللهِ» (أع ١:٣)

إذ حرص الرب أن يجعل الرسل :

أ- يرونه حيًا ، يتحرك أمامهم (أع ١:٣)

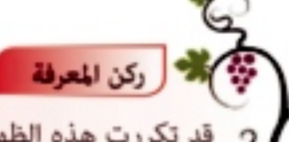
ب- يسمعون صوته ، ويتحاورون معه (مت ٢٨:٩)

ج- يأكل معهم (لو٢٤:٣٩-٤٣)

د- يلمسون جسده وبخاصة موضع المسامير والحربة (يو٢٠:٢٤-٢٩).



توما يلمس موضع الحربة



ركن المعرفة

قد تكررت هذه الظهورات بكثرة حيث سجل لنا الكتاب المقدس بعضها (١١ ظهوراً) كمجرد أمثلة وواضح أن هذه الظهورات كانت لأشخاص متنوعين ، ولأعداد كبيرة، وفى أماكن متعددة، وأوقات صحو وانتباه .


قبر السيد المسيح

الدليل الثاني: القبر الفارغ :

- إن كافة الحفريات والدراسات العلمية، وأقوال المؤرخين تؤكد أن قبر السيد المسيح - الذى كان قد دفن فيه وقام منه موجود بأورشليم ومنذ مئات السنين - يمثل مزاراً للمسيحيين.
- ظهور نور من قبر المسيح في تذكار قيامته كل عام، الأمر الذي يؤكد أن الذي كان موضوعًا في القبر ليس جسدًا لإنسان بل إله متجسد. وهذا دليل يجدد نفسه كل عام لكي يكون شهادة حية لقيامة المسيح.

الدليل الثالث : كلام الحراس:

الحراس أنفسهم شهدوا أن القبر كان فارغاً ، ولم يكن جسد المسيح فيه (مت ٢٨:٦)

الدليل الرابع : أقوال البشيرون :

اتفق البشيرون الأربعة جميعاً ، أن القبر كان فارغاً وخالياً من الجسد الذى وضعوه فيه بأيديهم والكفن متروكاً فى تنسيق بديع.

(للمزيد يمكنك الرجوع إلى:
(مت ٢٨:٢-٤) و (لو ٢٤:٣-٦) و (لو ٢٤:١٢) و (يو ٢٠:٢-١٠)

الدليل الخامس: كفن المسيح:

بقاء كفن المسيح إلى اليوم، والذي قام فريق من كبار العلماء بدراسته أكثر من مرة ومعالجته بأحدث الأجهزة الفنية وأثبتوا بيقين علمي أنه كفن المسيح.


صورة للوجه الحقيقى مأخوذة من الكفن المقدس

ركن المعرفة

عند دراسة كفن السيد المسيح وبترتيب من الله أن يكون عدد من أعضاء فريق العلماء يهود ... وتوصل الفريق إلى وجود الكفن مع عدم بقاء جسد صاحبه دليل على أن صاحبه قام من الموت.

الدليل السادس: كرازة التلاميذ:

لولا تأكد التلاميذ من قيامة المسيح لما آمنوا ولا جالوا في العالم كله ينادون بموته وقيامته. وقدموا حياتهم على مذبح الشهادة في شجاعة وجرأة من أجله ولما قبلنا نحن أصلًا الإيمان بالمسيح» وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ قَامَ، فَبَاطِلَةٌ كِرَازَتُنَا وَبَاطِلٌ أَيْضًا إِيمَانُكُمْ» (١كو ١٥:١٤)



٢- قوة القيامة:

لا شك فى أن قيامة السيد المسيح كانت متميزة !!
وذلك لأن :

أ. السيد المسيح له المجد قام بقوته الذاتية وليس بقوة خارجية


ظهور النور المقدس بكنيسة القيامة - بفلسطين

إن الرب يسوع قد قام بقوته الذاتية، فلاهوته المتحد بناسوته، لم يفارقه لحظة واحدة ، ولا طرفة عين، ومع أن الناسوت مات ، إلا أن اللاهوت حى لا يموت.

أما جميع الذين قاموا من البشر قاموا بقوة خارجة عنهم، إذ قاموا بقوة الله معطى الحياة، فبكلمة من السيد المسيح كان يقيم الموتى مثل ابْنٌ وَحِيدٌ لأُمِّهِ بقوله" أَيُّهَا الشَّابُّ، لَكَ أَقُولُ: قُمْ!" (لو٧:١٤)، ابنة يايرس " دَخَلَ وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا، فَقَامَتِ الصَّبِيَّةُ "(مت٩:٢٥)، " ولِعَازَرُ، هَلُمَّ خَارِجًا! " (يو١١:٤٣).



كما قام البعض بسبب صلوات الرسل والقديسين، حين طلبوا من الرب أن يقيم هذه الأجساد فبطرس الرسول " جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَلَّى "، فأقام طابيثا(أع٩:٤٠)، وجميع الذين قاموا من البشر ماتوا مرة ثانية.

ب. السيد المسيح له المجد قام بجسد نورانى ممجد :

السيد المسيح له المجد هو الوحيد الذي قام بجسد غير قابل للموت، فكان يظهر الرب يسوع لتلاميذه بجسد القيامة النورانى، فيدخل والأبواب مغلقة ويتراءى للرسل بهيئة مجيدة. إلا أنه كان فى بعض الأوقات يظهر لهم فى الصورة الحسية القديمة، لكى يؤكد لهم حقيقة القيامة، وأنه ليس خيالاً أو روحاً كما يظنون. فكان يأكل معهم(لو٢٤:٣٩-٤٣) . ويدعهم يلمسونه كالمجدلية ومريم الأخرى (مت ٢٨:٩) ويجسونه كتوما (يو٢٠:٢٤-٢٩) .

ركن التفكير:-

ناقش زملاءك فى معجزات أخرى بصلوات الرسل والقديسين.

للمزيد ارجع للآيات التالية : (فى ٣:٢١) (١كو ١٥:٤٩ ، ٥٠) .

جـ السيد المسيح له المجد قام ولم يمت ولن يموت إلى الأبد :

لقد قام ولم يمت ولن يمت بعكس كل الذين قاموا قبله (لعازر) أو بعده إذ كان للموت سلطان عليهم بسبب خطاياهم فماتوا ثانياً، وهم فى انتظار القيامة أما الرب فقد قام نهائياً إذ وهو رب الحياة لم يكن ممكناً للموت أن يمسكه لأنه شابهنا فى كل شيء ما خلا الخطية وحدها.

ركن المعرفة

وقد أخذ الرب يسوع المسبيين الراقدين على الرجاء والذين كانوا فى الجحيم - مؤقتاً - لحين إتمام الفداء، حيث كان الفردوس مغلقاً، نقلهم الرب يسوع إلى الفردوس، آخذاً معهم أيضاً اللص اليمين، الذى كان قد وعده قائلاً: « إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدَوْسِ» (لو ٢٣:٤٣) . وهكذا تمت النبوة عن السيد المسيح « أَنَّهُ لَمْ تُتْرَكْ نَفْسُهُ فِي الْهَاوِيَةِ وَلاَ رَأَى جَسَدُهُ فَسَادًا» (أع ٢:٣١) ، وهذا بعكس البشرية كلها، التى سقطت تحت حكم الموت ، لأن « أُجْرَةَ الْخَطِيَّةِ هِيَ مَوْتٌ» (رو ٦:٢٣).

د- السيد المسيح له المجد خرج من القبر وهو مغلق :

خرج المسيح له المجد من القبر وهو مغلق ولم يكن ذلك غريبًا عليه، فقد خرج أيضًا من بطن القديسة العذراء وبتوليتها مختومة ودخل على التلاميذ وهم مجتمعون في العلية "والأبواب مغلقة" (يو٢٠: ١٩).

٣- عطايا القيامة :

تنوعت عطايا القيامة وأهم هذه العطايا أنها:

أ. سحقت الموت:

الخطية نتج عنها حكم الموت (عب ٩:٢٧) ، والموت هنا هو:

الموت الجسدى : الجسد يموت بالأمراض والكوارث والشيخوخة.

الموت الروحى : الإنفصال عن الله.

الموت الأبدى : الدَّيْنُونَةِ.

الموت الأدبي : إهانة الخطية للإنسان فيسقط فريسة للشيطان.

هنا الموت الرباعى انهزم وسُحق تماماً بقيامة المسيح فهو الذى قال: " مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا " (يو ١١:٢٥) وهكذا أنتهى الموت إلى الأبد " أَيْنَ أَوْبَاؤُكَ يَا مَوْتُ؟ أَيْنَ شَوْكَتُكِ يَا هَاوِيَةُ؟ " (هو ١٣:١٤) .

ب. هزمت الشيطان:

- قال الرب قبل صلبه : " رَأَيْتُ الشَّيْطَانَ سَاقِطًا مِثْلَ الْبَرْقِ مِنَ السَّمَاءِ " (لو ١٠:١٨) (يو ١٤:٣٠) (يو ١٢:٣١) .وهكذا لم يعد للشيطان الساقط سلطاناً على البشر ووعدنا قائلاً : " إِلهُ السَّلاَمِ سَيَسْحَقُ الشَّيْطَانَ تَحْتَ أَرْجُلِكُمْ سَرِيعًا " (رو ١٦:٢٠).

جـ. أبطل سلطان الخطية:

القيامة المجيدة كانت وسيلة خلاص الإنسان ، لأن الرب يسوع " أُسْلِمَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا وَأُقِيمَ لأَجْلِ تَبْرِيرِنَا" (رو ٤:٢٥) . لأن بفدائه العجيب :

أ- مات عوضاً عنا ، فرفع العقوبة عن كاهلنا.

ب- جدد طبيعتنا بروحه القدوس ، فصرنا أبناء الله.

د. أثبتت ألوهية المسيح:

قيامة السيد المسيح له المجد بقوته الذاتية و بجسد نورانى وقام ولم يمت ولن يموت إلى الأبد، أثبتت هذه الأمور جميعاً إنه الإله الذ: " ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ" (١تى ٣:١٦).



هـ- فتحت لنا الفردوس:

السيد المسيح حينما مات على الصليب ، نزلت نفسه الإنسانية المتحدة بلاهوته إلى الجحيم ، ليطلق أسر المسبيين هناك، الذين كانوا فى انتظار فدائه المجيد. لهذا يقول الرسول بولس : إن المسيح له المجد " صَعِدَ إِلَى الْعَلاَءِ سَبَى سَبْيًا وَأَعْطَى النَّاسَ عَطَايَا" (أف ٤:٨ ، ٩) .

ركن التفكير :-

تصور لو أن الله الكلمة تجسد وتانس وعاش بيننا وبدأ يعلمنا تعاليم جيدة ثم اضطهده اليهود ومات ولم يقم !!! تأمل وناقش زملاءك.

و- أعطتنا الجسد النورانى:

الرب " سَيُغَيِّرُ شَكْلَ جَسَدِ تَوَاضُعِنَا لِيَكُونَ عَلَى صُورَةِ جَسَدِ مَجْدِهِ " (فى ٣:٢١) . فهذا الجسد الكثيف الذى نلبسه الآن ، هو من التراب ، ولكنه سيلبس صورة سمائية حينما يتغير ، ويتمجد ، ويصير روحانياً ، نورانياً (١كو ١٥:٥١-٥٤) .

ثانياً - الصعود:



تساؤل وتفسير :

هل وجود السيد المسيح بالجسد في وسطنا أفضل لنا ؟ أم إنه من الضرورى صعود المسيح له المجد؟ وبأي جسد صعد؟ وماذا فعل عند صعوده؟ وماذا أستفدت أنت من صعوده؟ كل هذه التساؤلات ستجد اجابات عنها فى الصفحات التالية ...

١ - الجسد الذى صعد به السيد المسيح له المجد :

عندما قام المسيح له المجد من بين الأموات بسلطان لاهوته، قام بجسد حقيقى ممجد هو بعينه الجسد الذى ذاق فيه الموت من أجل إتمام عمل الفداء والأدلة على ذلك كثيرة منها :

أ- احتفظ فى جسده بآثار المسامير وطعنة الحربة (يو ٢٠:٢٦-٢٩)

ب- ظهر لسبعة من التلاميذ وتناول طعاماً معهم (يو ٢١:١-١٤)

ج- ظل أربعين يومًا من بعد قيامته يظهر نفسه ببراهين حية لتلاميذه (لو ٢٤:٥٠-٥٢)

ركن التفكير :-

افترض وتأمل وتوصل ...

في ملء الزمان تجسد المسيح له المجد وصلب ومات ودفن في القبر كالأموات ثم قام.... تخيل إنه لم يصعد إلى السماء....

- السيد المسيح له المجد صعد بالجسد الذي قام به (المتحد باللاهوت) لأن اللاهوت لا يصعد ولا ينزل ، إنه مالئ الكل السماء و الأرض. فكيف يصعد إلى السماء وهو فيها ؟! وكيف يترك الأرض إلى السماء ، وهو باقٍ في الأرض أثناء صعوده .

٢- لماذا صعد السيد المسيح له المجد؟

أ- ليظهر أمام الآب جسدياً :

- دخل السيد المسيح إلى الأقداس السماوية كرئيس كهنة، مقدماً نفسه ذبيحة أمام الآب مرة واحدة، ليشفع فينا إلى الأبد كوسيط عهد جديد يختلف عن أى وسيط آخر، إذ هو مساو للآب في الجوهر . وبصعوده جسدياً – كحامل لطبيعتنا – انفتح أمامنا الطريق الصاعد إلى السماء .


حلول الروح القدس على التلاميذ

ب- ليعود إلى مجده جالساً عن يمين الآب .

عندما تجسد السيد المسيح أخذ صورة إنسان وبعد صعوده دخل في مجده و معنى «يمين الآب»: إن الله ليس له يمين وشمال ، لأنه غير محدود، ولكن كلمة يمين تعنى القوة والعظمة والبر، كما قيل في المزمور « يَمِينُ الرَّبِّ صَانِعَةٌ بِبَأْسٍ. يَمِينُ الرَّبِّ مُرْتَفِعَةٌ» (مز ١١٨:١٥ - ١٦) . والمعنى أن المسيح جلس في عظمة الآب وفى قوته .

معنى «جلس» تعنى الاستقرار والاستمرار ، فهو في مجده إلى الأبد ..لا إخلاء فيه فيما بعد ... الإخلاء الذى به ولد في مذود بقر ، وعاش فقيراً ليس له أين يسند رأسه، لذلك حينما يأتى في مجيئه الثانى سيأتى « فِي مَجْدِهِ وَجَمِيعُ الْمَلاَئِكَةِ الْقِدِّيسِينَ مَعَهُ» (مت ٢٥:٣١) وحينئذ يجازى كل واحد بحسب عمله (مت ١٦:٢٧) .

جـ- ليرسل الروح القدس ليؤسس الكنيسة ويعمل فيها وبها :

- وعدنا السيد المسيح بإرسال الروح القدس ليكون معنا إلى الأبد وهكذا سبق فقال لتلاميذه :
« إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ أَنْطَلِقَ، لأَنَّهُ إِنْ لَمْ أَنْطَلِقْ لاَ يَأْتِيكُمُ الْمُعَزِّي، وَلكِنْ إِنْ ذَهَبْتُ أُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ» (يو ١٦:٧) . وقد أرسل لهم الروح القدس بعد صعوده بعشرة أيام ذكرهم واعلمهم بكل شيء ونقل لهم استحقاقات الفداء وبروح الله تأسست الكنيسة.

- صعود المسيح إلى السماء ، لم يكن مفارقه لكنيسته على الأرض، ولا تركاً لها، ولا تخلياً عنها. لأنه قال « وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ» (مت ٢٨:٢٠) .

- المسيح في الكنيسة لا نراه بالجسد ولكن نراه بالإيمان.

الإيمان هو الإيقان بأمور لا ترى وهذا مستوى أعلى من مستوى الحواس والمرئيات .

د- ليعد لنا مكان :

قال السيد المسيح « أَنَا أَمْضِي لأُعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا، وَإِنْ مَضَيْتُ وَأَعْدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا آتِي أَيْضًا وَآخُذُكُمْ إِلَيَّ، حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا» (يو ١٤: ٢، ٣) .

فهو يكون معنا، ونكون معه، على الأرض « حَيْثُمَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلاَثَةٌ بِاسْمِي فَهُنَاكَ أَكُونُ فِي وَسْطِهِمْ » (مت١٨: ٢٠) وفى السماء « حيث أكون أنا تكونون أنتم أيضا» (يو ١٤: ٢، ٣) ، (١كو ١٥: ٢٢) .هكذا فى صورة الصعود، أخذنا عربوناً للجسد الممجد المرتفع إلى السماء... وبجسد ممجد نكون كل حين مع الرب ، فى أورشليم السمائية مسكن الله مع الناس (رؤ ٢١: ٢ ، ٣) .

من أجل حياتك الروحية ...

-قوة القيامة تبدد أى شكوك حول لاهوت السيد المسيح له المجد.

- قوة القيامة تجددك كمؤمن لأنه لا شيء مستحيل.

-قوة القيامة تعطيك قوة جبارة في تغيير نفسك.

- قوة القيامة تجعلك لا تهاب الموت.

- اجعل أفكارك ترتفع دائماً إلى السماء لتكون مع الرب ، هى وكل شهوات قلبك وكل حواسك وَنَحْنُ غَيْرُ نَاظِرِينَ إِلَى الأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لاَ تُرَى. لأَنَّ الَّتِي تُرَى وَقْتِيَّةٌ، وَأَمَّا الَّتِي لاَ تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ " (٢كو٤: ١٨) .

- لا ترتبط بالأرض والمادة ولا تكون أسير لشهوة أو عاطفة منحرفة.

- مارس الصلاة الدائمة وردد صلاة يسوع (ياربي يسوع المسيح ابن الله ارحمني أنا الخاطي).

الأنشطة والتدريبات

أولاً - الأنشطة

نشاط (١) تأمل وقرر

تأمل المقولة الآتية : « قام المسيح بالحقيقة قام» في ضوء هذه العبارة:

أ- سجل لتكتشف نفسك :

العبارات	نعم	لا
قمت مع قيامة السيد المسيح له المجد		
أخاف الموت الجسدي		
أخاف الموت الروحي		
أخاف من الموت الأدبي		
أخاف من الموت الأبدي		
أخاف أن يهزمني الشيطان		
أخاف أن أستسلم للخطية		
جسدي سيتغير بعد قيامتي إلى جسد نوراني		

ب - دلل على ما اتخذته من قرارات من منظور المنطق وبآيات الكتاب المقدس؟

نشاط (٢) ابحث ودلل

أ- مستعينًا بشبكة المعلومات الدولية وبمكتبة كنيستك ... اكتب بحثًا بعنوان :

«القيامة والصعود جوهر العقيدة المسيحية» على أن يتضمن:

مقدمة- أهمية البحث- أهداف البحث- أسئلة البحث- الإجابة عن أسئلة البحث.

ب- وجه كلمات من أعماق قلبك لكل من :

- السيد المسيح الذى قام وصعد - تلاميذ السيد المسيح المعاصرين لتلك الأحداث .

- السيدة العذراء- نفسك أثناء دراستك لموضوع تدبير الخلاص حيث القيامة والصعود.





ثانيًا- التدريبات

السؤال الأول: بم تفسر...؟

- ✦ القيامة دليل على ألوهية السيد المسيح.
- ✦ القيامة وسيلة خلاص.
- ✦ ضرورة صعود السيد المسيح بعد القيام.
- ✦ تعدد صور الموت.
- ✦ تفرد وتميز قيامة السيد المسيح له المجد.

السؤال الثانى : قارن بين :

- لعازر والسيد المسيح من حيث الصعود والقيامة.
- أدلة حقيقة قيامة السيد المسيح له المجد.

السؤال الثالث:

« للقيامة عطايا عظيمة مما يعظم إيماننا برب المجد الذى معنا على الأرض وفى السماء» فى ضوء هذه العبارة أجب :

- حدد أهم عطايا القيامة.
- ما مدى صحة العبارة القائلة « السيد المسيح معنا على الأرض وفى السماء».
- ما المقصود بجالس عن يمين الآب – الإيمان.

 استحالة تحريف الكتاب المقدس

أهداف الدرس

عزيزى الطالب فى نهاية هذا الدرس يجب أن تكون قادرًا على أن :

- ❖ تستنتج المقصود باستحالة تحريف الكتاب المقدس .
- ❖ تدلل بالآيات أن الكتاب المقدس موحى به من الله.
- ❖ تميز بين مجالات تفرد الكتاب المقدس.
- ❖ تستنتج وحدة الكتاب المقدس بالرغم من اختلاف ثقافة كتابه وزمن الكتابة .
- ❖ تعطى أمثلة للحقائق العلمية الموجودة بالكتاب المقدس وتم التوصل إليها.
- ❖ ترفض بأدلة افتراض أن اليهود حرفوا الكتاب المقدس.
- ❖ ترفض بالحجج افتراض أن المسيحيين حرفوا الكتاب المقدس.

مفاهيم الدرس

استحالة تحريف الكتاب المقدس - الحفريات .

المهارات والقيم

التفاوض - التفكير الناقد - تقدير واحترام التراث - تقدير كلمة الله.

القضايا المتضمنة

- المسئولية المجتمعية .

- حقوق الانسان.

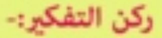
عزيزى الطالب / عزيزتى الطالبة ... «لقد كانت عادة المسيحيين عند دفن موتاهم، أنهم يضعون نسخة من الكتاب المقدس تحت رأس المتوفى. وقد وجدوا فى حفريات نجع حمادى بمصر نسخة من سفر المزامير بأكمله باللغة القبطية تحت رأس فتاة قبطية منذ القرون الأولى للمسيحية...»



- ضع أكثر من عنوان للفقرة السابقة ، ثم حدد أفضلها، مبرراً الاختيار.
- ماذا تتوقع عما حدث ليجدوا هذه الحفرية؟ ولماذا لم يجدوا باقى الكتاب المقدس؟
- فى أى المحافظات تقع نجع حمادى؟ وما المقصود بالحفريات والعادات وهل كل العادات المصرية مفيدة ؟ دلل على ما تقول؟
- هل تعتقد أن الله استخدم المصريين فى حفظ الكتاب المقدس؟
- إذا اختارك الله وكنت مسئولاً؛ هل تستطيع تثبت صحة الكتاب المقدس بمخطوطة المزامير .

منذ سقوط الإنسان الأول " آدم " بسبب شكه في كلام الله (تك ٣ : ٤ – ٥) إلى الآن يحاول إبليس أن يزعزع إيماننا في كلمات الله، وإن تغيرت الطريقة لكن الهدف واحد ، لذلك فإن هجماته على الكتاب المقدس كانت تهدف إلى أن نفقد إيماننا به .





ركن التفكير:-

فهل تغير الكتاب المقدس على مر الأيام ... أم أنه كما هو منذ كتابته لم يتغير؟ وهل هو بوحى من الله ... أم من تأليف الناس؟ وهل تم تحريفه؟ وما الأدلة على ذلك؟

كل هذه الأسئلة نجد إجابتها في هذا الدرس.

هناك العديد من الأدلة التى تثبت استحالة تحريف الكتاب المقدس ومنها :

أولاً - الكتاب المقدس مُوحى به من الله :

الكتاب المقدس هو إعلان الله عن ذاته. كان لابد أن يعطي الله هذا الإعلان للبشر، وإلا كيف نستطيع أن نعرفه ونعبده بدون إعلان منه. هذا الإعلان هو ما يسمي " كلمة الله" توضح الآيات بأن الكتاب المقدس موحى به من الله وحده ويظهر ذلك فى اتساق نصوص العهدين، ولم يتدخل الإنسان بإضافة أوتعديل أو حذف حرف واحد " كُل الْكِتَابِ هُوَ مُوحًى بِهِ مِنَ اللهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّوْبِيخِ، لِلتَّقْوِيمِ وَالتَّأْدِيبِ " (٢تى ٣:١٦) ،"لأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوَّةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أُنَاسُ اللهِ الْقِدِّيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ " (١بط ١:٢١) وبالتالى فروح الله هو الذى تكلم بفم الأنبياء وأوحى بنصوص الكتاب المقدس .

ثانياً - وحدة الكتاب المقدس :

يتسم الكتاب المقدس بالوحدة من حيث :

١. زمن الكتابة : استغرقت كتابته نحو ١٦٠٠ سنة ، فأول نبى بدأ فى الكتابة هو موسى النبى ، وقد كان موجوداً قبل ميلاد السيد المسيح له المجد بنحو ١٥٠٠ سنة ، وآخر كاتب شارك فى الكتابة هو يوحنا الحبيب الذي تنيح بعد ميلاد المسيح له المجد سنة ١٠٠م ، ورغم اختلاف الأزمنة نجد الكتاب المقدس كله منهج كتابى واحد .

٢. ثقافة الكُتاب : اشترك فى كتابته أربعون كاتباً... منهم من هو صياد سمك (بطرس الرسول) وآخر قائداً (موسى النبى) وآخر فيلسوف (بولس الرسول) وآخر طبيب(لوقا الرسول) وآخر خادم للملك (نحميا النبى) وبعضهم كانوا قضاة (صموئيل) وملوك (داود) وحكماء(سليمان) وآخرون بسطاء (عاموس جانى جميز) . ... إلخ .، بالرغم من تنوع واختلاف ثقافات الكُتاب إلا أن الكتاب المقدس يتسم بوحدة الأسلوب والمستوى.

ركن التفكير:-

هل تتوقع أن ثقافة وفكر صياد سمك تتوافق مع ثقافة وفكر فيلسوف؟!
تأمل وحلل وتوصل إلى أن هناك إله عجيب وقدير .

٣- أماكن الكتابة : كتبت الأسفار في أماكن متنوعة ... فمنها ما كُتب فى البرية ، أو فى السجن ، أو فى قصر ... إلخ .

* كتاب كتبه هذا العدد الضخم من الكُتاب ، وفى هذه الفترة الطويلة من الزمان ، ومع هذه الظروف المختلفة... هل تتوقعون أنه يسير فى فكر واحد بانسجام من أوله حتى نهايته ؟! إلا إذا كان الكاتب واحداً ، وعاش كل هذه الفترة فعلاً ، وهذا الكاتب الواحد الذى يعيش منذ الأزل وإلى الأبد دون أن يشيخ أو يتغير أو يتطور هو الله نفسه فقط .



ثالثًا- تفرد الكتاب المقدس :

يتفرد الكتاب المقدس عن الكتب التي في العالم في عدة نقاط منها :



ركن المعرفة

معظم الحضارات الإنسانية المعاصرة تقوم على مبادئ الإنجيل والتى منها المحبة والاتضاع والشركة والأمانة ، وتقدير وقبول الآخر ، وحقوق الإنسان وتقدير المرأة والطفل والمسنيين وذوى الاحتياجات الخاصة والرأفة بالحيوان... كل ما في بنود حقوق الإنسان مستمد من فكر الكتاب المقدس ... فكيف يؤثر هذا الكتاب على كل الشعوب حتى غير المؤمنة به ، ولا يكون مُوحى به من الله ٠

رابعًا- صمود الكتاب المقدس:

مضى على الكتاب المقدس آلاف من السنين وقام ضده آلاف من الملحدين والمعاندين فلم يزداد إلا رسوخاً وانتشاراً وتأثيراً في العالم أجمع ، ورغم الادعاءات بالتحريف إلا أن المدعين لم ولن يستطيعوا أن يأتوا ببرهان واحد يؤيد إدعائهم، وخاصة في عهد الرومان وعصور الاضطهاد:

قال الملوك

هذا التعليم (التعليم المسيحي) لا يدخل بلادي فلتمت المسيحية فلتهلك النصرانية فليبطل التبشير بها يجب أن تهدم جميع الكنائس.

قال رب المجد

لابد أن يكرز بهذه البشارة في كل المسكونة وقد كان السماء والأرض تزولان ، ولكن كلامي لا يزول على هذه الصخرة ابني كنيستي وأبواب الجحيم لن تقوى عليها.

فهؤلاء الذين يحاولون النيل من الكتاب المقدس ينتهون بنهاية أيامهم ، ويبقى الكتاب المقدس كشمس مشرقة تضئ لكل من في المسكونة كلها .

خامسًا- شهادة الحفريات والترجمات والعلم الحديث :

أ- الحفريات :

* لا تزال خبايا الأرض وكنوز الآثار تؤيد كل يوم صحة ما جاء في الكتاب المقدس.
* الحفريات تكشف وتُظهر أحداثاً تاريخية هامة تتوافق مع المعلومات التى وردت بالكتاب المقدس على سبيل المثال :
- اكتشاف اللغة المسمارية ببابل تحكى نفس قصة الطوفان .



- حجر مؤاب ، يحوى ٣٤ سطراً تحكى قصة حرب ملك مؤاب مع ملك إسرائيل وهو نفس ما ورد فى (٢مل).

ب: شهادة الترجمات :

عهد بطلميوس فلاديلفوس عام ٢٨٥ ق.م إلى سبعين شيخا بترجمة العهد القديم إلى اللغة اليونانية وكان من بين هؤلاء الشيوخ شخصا يدعى سمعان الشيخ الذي توقف عند قول إشعياء النبي: « ها العذراء تحبل وتلد ابنا ويدعى اسمه عمانوئيل» فأراد أن يعدل في الترجمة بحيث تصبح : « ها الفتاة تحبل وتلد ابنا ...» ولم يطاوعه القلم ثم ظهر له ملاك الرب وقال له : « هاأنت تعيش إلى أن تحبل العذراء وتلد ابنا وتراه « لذلك امتد العمر بسمعان الشيخ وتحققت النبوة وحمل سمعان على ذراعيه الطفل يسوع المسيح في الهيكل وصلى قائلا : « الآن يا سيدي تطلق عبدك بسلام حسب قولك لأن عيني قد أبصرتا خلاصك».(لو٢ : ٢٩ ،٣٠)

* وجود نسخ قديمة جداً منذ القرون الأولى من مخطوطات الكتاب المقدس ، أو بعض أسفاره فى المتاحف العالمية ، وتتطابق تماماً مع ما بين أيدينا الآن .
* تُرجم الكتاب المقدس إلى كل لغات العالم ولهجاته ، منذ القرون الميلادية الأولى ، فمن ذا الذى يستطيع أن يغير فى نصوص كل الترجمات ؟

فإن استطاع أحد أن يغير فى الترجمة العربية ، فكيف يتسنى له تغيير الترجمات الأخرى ، كما أن هناك نسخ كتبت بلغات قد اندثرت اليوم؛ كاللغات اليونانية القديمة واللاتينية والقبطية والسريانية .... إلخ . فإذا استطاع أحد ما أن يغير فى طبعات اللغات الحية المستخدمة فمن وكيف يستطيع أن يغير فى اللغات القديمة المندثرة ، هذه اللغات والتي انتهى استخدامها تظل شاهداً أميناً لصحة الكتاب المقدس وعدم تغييره .



جـ- شهادة العلم الحديث :

بعض الأمور التي توضح توافق العلم مع الكتاب المقدس :

الكون ليس أزليا (تك ١ : ١) .
اجتماع المياه جميعها إلى مكان واحد (تك ١ : ٩ - ١٠).
ظهور الأعشاب أولاً ثم البقول ثم الأشجار (تك ١ : ١١).
ترتيب ظهور الكائنات الحية (تك ١) .
إشارة إلى دورة المياه في الطبيعة (جا ١ : ٧) .
إشارة إلى تنوع الأنسجة في الكائنات الحية المختلفة (١كو ١٥ : ٣٩).

سادسًا - تحقيق النبوات :

وصف الأنبياء لأحداث السيد المسيح قبل وقوعها بمئات وآلاف السنين يثبت صحة كتابنا المقدس وهذه النبوات **هى الجزء الأكبر فى العهد القديم ونورد هنا بعضها والتي تحققت في شخص المسيح له المجد : نسبه حسب الجسد وميلاده وزمن مجيئه وأسلوب خدمته ووظائفه ولاهوته و دخوله لأورشليم و الفداء موته و قيامته وصعوده إلى السماء.**

ركن المعرفة

قام بعض العلماء بحسابات (طبقاً لنظرية الاحتمالات) عن احتمال تحقيق ثمانية نبوات فى شخص واحد فخرجوا بنتيجة مذهلة ، وهى أنه يمكن أن يتحقق هذا فى شخص من كل 10^{17} شخصاً ، أى ١٠ وأمامها ١٧ صفر. أما فرصة تحقيق ٤٨ نبوة بالصدفة فى شخص واحد فهى فرصة واحدة كل 10^{157} شخصاً ، أى ١٠ وأمامها ١٥٧ صفر ، فما بالك بتحقيق أكثر من ٣٠٠ نبوة فى شخص واحد هو رب المجد يسوع .

سابعًا- السيد المسيح يستشهد بالعهد القديم:

إذا كان اليهود قد حرفوا الكتاب المقدس قبل مجئ السيد المسيح ، لكان السيد المسيح بكتهم على ذلك ، وكشف ما عملوه . ولكن العكس حدث ... إن السيد المسيح استشهد بآيات كثيرة من العهد القديم ، بل وشرح لتلاميذه القديسين هذه النبوات ، والقصد الإلهى فى أسفار العهد القديم ، عندما كرر عبارة : " سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ " (مت ٥:٢١ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٣).

ثامناً - العقل والمنطق يثبتان صحة الكتاب المقدس:

إذا تم تحريف الكتاب المقدس فمن هو المسئول عن هذا التحريف؟ وفى أى جيل حدث ؟ وكيف انتشر هذا التحريف فى كل النسخ ولم تبق نسخة واحدة سليمة؟

ركن المعرفة

يحتوى الكتاب المقدس على ١١٨٩ إصحاحاً بها ٣١٣٢٠ عدداً

يبلغ عدد كلماته (العهد الجديد والعهد القديم) ٤٣٠٩٣٨ كلمة

من قام بالتحريف؟

الافتراض الأول : أن اليهود قاموا بالتحريف.

* هذا مستحيل للأسباب الآتية :

١- اليهود يحترمون العهد القديم جداً ، ويدققون جداً فى حفظ نصوصه.

٢- لو حرفوه كان من الأفضل لهم أن يلغوا الآيات التى تبكتهم وتظهرهم أنهم غلاظ الرقاب ومعاندين لله!

٣- لو حرفوه كان من الأفضل لهم أن يحذفوا ضعفات وسقطات وسلبيات الآباء والأنبياء مثل سقطات إبراهيم ويعقوب وموسى وداود وغيرهم ...

الافتراض الثانى : أن المسيحيون قاموا بالتحريفز

* هذا مستحيل للأسباب الآتية :

١- لو قام المسيحيون بتحريف الكتاب المقدس ، لكان اليهود قد عارضوا فى ذلك .

٢- كانت الطوائف الأخرى عارضت الطائفة المحرفة، فالجميع (الأرثوذكس والكاثوليك والبروتستانت) يتفقون على صحة الكتاب المقدس، ولا يختلفون عليه إطلاقاً.

ومما سبق يمكن أن نستنتج.. الكتاب المقدس كتاب عظيم يهتم به كل البشر، فكيف يكون قد حُرف ولا يوجد مرجع واحد يثبت ذلك، حقاً قيل فى الكتاب المقدس : « إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ لاَ يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ « (مت ٥:١٨).





من أجل حياتك الروحية...

كيف أقرأ الكتاب المقدس :

١. أقرأ الكتاب المقدس مستعيناً بروح الله والصلاة .

٢. أقرأ الكتاب المقدس تائباً .

٣-أقرأ الكتاب المقدس عاملاً متأملاً متأنياً وبإنتظام.

القواعد العملية فى قراءة الكتاب المقدس:

١. اهتم بالكيف ولا تبحث عن الكم .

٢. اختر الوقت والمكان المناسبين .

٣. القراءة بالترتيب .

٤. قراءة مقدمات الأسفار .

٥. الاستعانة بالترجمات المختلفة.

أنت والكتاب المقدس :

هل تتخذ منه صديقاً فى حياتك وسراجًا لطريقك وأسلوبًا لحياتك؟ أعط أمثلة حقيقية من حياتك الشخصية، واطلب من معلمك الإرشاد؟

الأنشطة والتدريبات

أولاً - الأنشطة

نشاط (١) فكر وألف

تعاون مع زملائك واقترح عنوان كتاب ،وحاولوا تأليفه فى غضون شهرين وكل فرد يكون مسئولًا عن فصل من فصول الكتاب ويعمل على حدة ،وبعد مرور شهرين اجتمعوا لتداول فصول الكتاب. **وأجب عما يلى:**

١- هل بين تأليف الكتاب فواصل زمنية؟

٢- هل بينك وبين زملائك فروق ثقافية وعلمية شاسعة؟

٣- هل الكتاب منسق؟

٤- ما وحدات الفصول بالكتاب؟

٥- هل الكتاب متناسق؟

٦- هل الكتاب وحدة واحدة؟

فماذا تقول لإلهك؟ وما العبارات التى تصف بها كتابك المقدس وتدلل بها على اتساق ووحدة الكتاب المقدس بالرغم من تباعد فترات الكتابة وتنوع كتابه؟

نشاط (٢) ابحث وتوصل

باستخدام شبكة المعلومات الدولية ومكتبة كنيستك اجمع أكبر قدر ممكن من الأدلة التى تثبت استحالة تحريف الكتاب المقدس .

نشاط (٣) فكر وارسم

ارسم شكلاً تخطيطيًا يوضح كل الأدلة الداعمة لاستحالة تحريف الكتاب المقدس، وأرسله إلى زملائك عبر مواقع التواصل الاجتماعى.



ثانيًا- التدريبات

السؤال الأول: اثبت خطأ الافتراضات التالية:

- المسيحيون قاموا بتحريف الكتاب المقدس.
- اليهود قاموا بتحريف الكتاب المقدس.
- اليهود والمسيحيين قاموا بتحريف الكتاب المقدس.
- الكتاب المقدس الذى بين يديك محرف غير صحيح.

السؤال الثانى:بم تفسر...؟

- وحدة الكتاب المقدس بالرغم من اختلاف الكتاب ثقافيًا وزمنيًا ومكانيًا.
- يتسم الكتاب المقدس بالتفرد.
- الحفريات تشهد للكتاب المقدس.
- شهادة العلم الحديث بصحة الكتاب المقدس.

السؤال الثالث: قال أباطرة الرومان فى عصور الاضطهاد " لا تدخل المسيحية بلادنا وتهلك المسيحية وتهدم الكنائس" فى ضوء هذه المقولة أجب :

أ- صف شعور المسيحيين فى زمن هذه المقولة وفيما يفكرون.

ب- ماذا قال رب المجد فى الكتاب المقدس ردًا على هذه المقولات؟

جـ- إذا كنت تعيش فى عهد الرومان ماذا تقول لهؤلاء الأباطرة؟

د- اكتب رسالة لكل من أباطرة الاضطهاد ردًا على مقولاتهم ، ورسالة للسيد المسيح على دفاعه عن المسيحية والكنيسة.

السؤال الرابع:ضع علامة(√)أمام العبارة الصحيحة أو علامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصويبها :

أ- لم يتطرق السيد المسيح إلى العهد القديم طوال حياته على الأرض.( )

ب- العلم يرفض تحريف الكتاب المقدس.( )

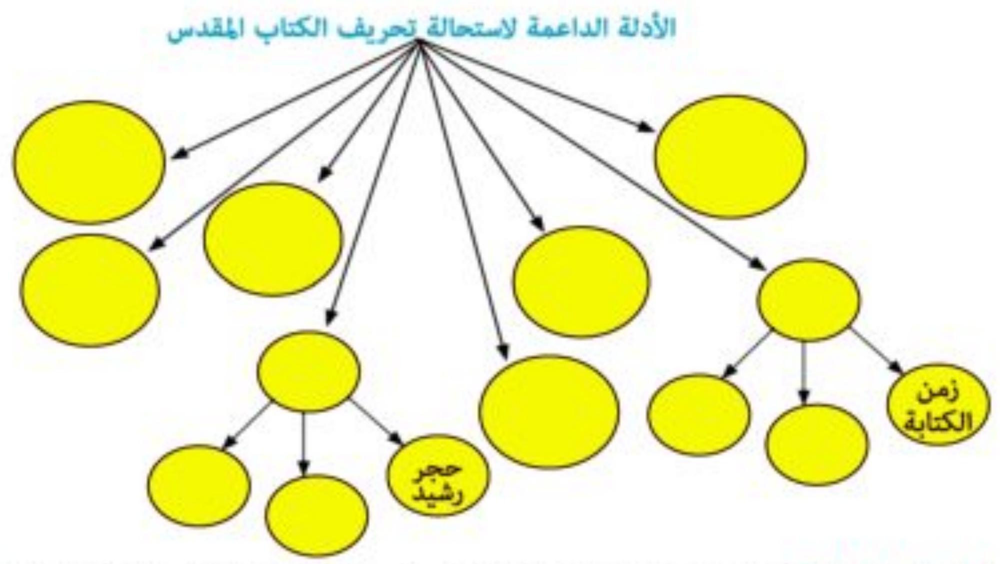
جـ- الكتاب المقدس يلائم معطيات القرن الحادى والعشرين من تطور تكنولوجى.( )

د- تشابه ثقافة كُتاب الكتاب المقدس.( )

السؤال الخامس: ماذا يحدث إذا...؟

- لم يصمد الكتاب المقدس فى عهد الرومان وعصور الاضطهاد.
- اختلف العلم الحديث مع الكتاب المقدس.

السؤال السادس: أكمل الشكل التالى :



السؤال السابع: أمامك مجموعة من الأدلة التى تثبت استحالة تحريف الكتاب المقدس صنفها وفقًا لنوعها بوضع علامة أمام المفردة وأسفل الدليل :

المفردات	الأدلة		
	حفريات	ترجمات	علم حديث
- حجر رشيد			
- تحلل العناصر فى الطبيعة			
- أطلال مدينتى فيثوم ورعمسيس ، اللتين بناهما اليهود لفرعون ، وقد وردتا فى (خر ١:١١)			
- قصة سمعان الشيخ			
- دورة المياه فى الطبيعة (جا ١ : ٧)			
- حجر مؤاب(٢مل)			
- نسخة الكتاب المقدس السينائية			
- خلقة الإنسان من تراب الأرض (تك ٢ : ٧)			
- الكون ليس أزليًا			
- الجاذبية الأرضية (١يو ٢٦ : ٧)			
- تنوع الأنسجة فى الكائنات الحية المختلفة (١كو١٥ :٣٩).			





٤ قانون الإيمان

عزيزى الطالب / عزيزتى الطالبة .....قد درست العام السابق سيرة القديس صاحب هذه الصورة ... تذكر وناقش

- من صاحب الصورة التى أمامك؟
- أين ولد هذا القديس؟
- ما أهم المجامع التى حضرها وأثبت فيها قوة إيمانه؟
- كم مرة نُفي القديس ؟ وكيف وقف الشعب خلفه مسانداً له ؟
- إلى أى مدى تتفق مع المقولة التالية « كان القديس يملك الحقيقة ليس فى عقله ولا فى لسانه فقط ، بل فى قلبه فى شخص يسوع المسيح».



ركن التفكير:-

رتب القديس أثناسيوس قانون سُمى بقانون الإيمان ... فما المقصود بقانون الإيمان وهل ضرورى للإيمان المسيحى؟ وما العقائد المسيحية التى وردت بقانون الإيمان؟ الإجابات عن هذه الأسئلة بداخل الدرس فهيا بنا نتعرفها ليزداد حبنا للقديس وإيماننا بمسيحيتنا.

أهداف الدرس

عزيزى الطالب فى نهاية هذا الدرس يجب أن تكون قادرًا على أن :

- ❖ تضع تعريفاً صحيحاً لمفهوم قانون الإيمان .
- ❖ تفسر تسمية قانون الإيمان النيقاوى القسطنطينى بهذا الاسم.
- ❖ تستنتج أهمية وضرورة قانون الإيمان.
- ❖ تدلل بآيات من الكتاب المقدس على كل عبارة من قانون الإيمان.
- ❖ تؤيد بآيات من الكتاب المقدس على أن الله الآب ضابط الكل.
- ❖ ترسم خريطة ذهنية للعقائد المسيحية بقانون الإيمان.

مفاهيم الدرس

قانون - قانون الإيمان - الرب المحي.

المهارات والقيم

اتخاذ القرار - التفكير الناقد - العطاء - تقدير الذات.

القضايا المتضمنة

- العولمة.
- الصحة الوقائية والعلاجية.
- أهمية الوقت.



ركن المعرفة

القانون : قواعد تنظم العلاقات بين البشر ويجب اتباعها دائماً، ويعرف بالقانون الوضعى Law

أولًا- معنى كلمة قانون :

* كلمة قانون يرجع أصلها إلى كلمة (كانون) اليونانية.

* يترجم اصطلاح قانون الإيمان فى اللغات الأجنبية إلى مصطلح "Creed" وليس إلى "Law" .

قانون الإيمان هو القاعدة والمقياس والاختبار للإيمان المسيحى المستقيم.

- وضعه مجمع نيقية المسكونى عام ٣٢٥م وأكمله مجمع القسطنطينية المسكونى ٣٨١م ولذلك يُسمى **بقانون الإيمان النيقاوى القسطنطينى**

فى عام ٣٢٥ م تمت صياغة قانون الإيمان المسيحى من بداية «بالحقيقة نؤمن بإله واحد ... « حتى عبارة « الذى ليس لملكه انقضاء» -

وبعد تلك الفترة ظهرت بدعة مقدونيوس والذى أثار بدعة ضد الروح القدس فإنعقد المجمع المسكونى الثانى فى القسطنطينية سنة ٣٨١م وأكمل الجزء الثانى من قانون الإيمان بداية من « نعم نؤمن بالروح القدس « حتى نهاية قانون الإيمان .


آباء مجمع نيقية يحملون قانون الإيمان

ثانيا-إيمان ما قبل مجمع نيقية :

- إن إيماننا بالسيد المسيح له المجد تسلمه التلاميذ منه شخصياً وقاموا بتسليمه للآباء الرسل الأولين حتى وصل إلى القرن الرابع الميلادى وتمت صياغته فى شكل قانون للإيمان ونورد هنا مثالين على ذلك فى القرنين الثانى والثالث الميلادى :

المثال الأول : فى القرن الثانى الميلادى.

- نجد مقالة تشرح (معجزة الخمس خبزات والسمكتين) وجاء بها :

١- الخمس خبزات

تمثل البنود الخمس الإيمان المسيحى وهى

الإيمان بـ : الآب خالق الكون. يسوع المسيح فادينا. الروح القدس المعزى .الكنيسة الجامعة . مغفرة الخطايا .

٢- السمكة :

- وردت عبارة (يسوع المسيح ابن الله المخلص) كتعبير مختصر عن الإيمان المسيحى ويرمز اليه بالسمكة ، حيث أن حروف كلمة سمكة (اخثيس باليونانية) هى الحروف الأولى من هذه الكلمات الخمس.



المثال الثانى: فى القرن الثالث الميلادى.

- كانت فرصة القدوم للمعمودية هى المناسبة الأولى التى تلزم بضرورة الاعتراف بالإيمان.

- كانت طقوس المعمودية ذاتها هى المناسبة الثانية لقبول الإيمان والاعتراف به من خلال أسئلة الكاهن التالية وهو واضعًا يده على رأس المعمد فى الماء:

١. هل تؤمن بالله الآب ضابط الكل ؟

٢. هل تؤمن بالمسيح يسوع ابن الله الذى ولد بفعل الروح القدس ومن العذراء مريم ومات وقبر وقام حياً من بين الأموات فى اليوم الثالث وجلس عن يمين الآب وسيأتى ليدين الأحياء والأموات ؟

٣. هل تؤمن بالروح القدس وبالكنيسة المقدسة وبقيامة الجسد ؟ والذى يجيب «أؤمن» فيعمده بعد كل مرة وعندما يخرج من الماء يدهنه الكاهن بالزيت المقدس باسم يسوع المسيح .

محفوظات : قانون الإيمان النيقاوى القسطنطينى

نؤمن بإله واحد، الله الآب، ضابط الكل، خالق السماء والأرض، ما يرى وما لا يرى، نؤمن برب واحد، يسوع المسيح ابن الله الوحيد، المولود من الآب قبل كل الدهور، نور من نور، إله حق من إله حق، مولود غير مخلوق، مساو للآب فى الجوهر، الذى به كان كل شيء، هذا الذى من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا، نزل من السماء، تجسد من الروح القدس، ومن مريم العذراء. تأنس، وصلب عنا على عهد بيلاطس البنطى، تألم وقبر، وقام من الأموات فى اليوم الثالث كما فى الكتب، وصعد إلى السموات وجلس عن يمين أبيه، وأيضاً يأتى فى مجده ليدين الأحياء والأموات الذى ليس لملكه إنقضاء نعم نؤمن بالروح القدس الرب المحى، المنبثق من الآب، نسجد له ونمجده مع الآب والابن الناطق فى الأنبياء وبكنيسة واحدة، مقدسة، جامعة رسولية، ونعترف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا

وننتظر قيامة الأموات وحياة الدهر الآتى آمين

ثالثًا-أهمية قانون الإيمان

* رتب آباء الكنيسة قانوناً للإيمان أخذت كلماته من آيات الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد .

*اعتمدت المجامع المسكونية لكنائس العالم (نيقية – القسطنطينية – أفسس) هذا القانون .

* يؤمن المسيحيين فى العالم كله بقانون الإيمان .

* يصلى بقانون الإيمان فى كل الصلوات خاصة فى صلوات القداسات وفى صلوات الأجبية ويحفظه الجميع.

رابعًا -العقائد المسيحية فى قانون الإيمان

قانون الإيمان يعلن عن الإيمان المسيحى بداية من الإيمان بوجود الله، حتى الدينونة والحياة فى الدهر الآتى فتتناول بنود قانون الإيمان **العقائد المسيحية** التى تؤمن بها كل الكنائس المسيحية وهو يشتمل على عشر بنود :

١- الإيمان بوجود الله:

- بالحقيقة نؤمن : يؤمن الإنسان بوجود الله بقلبه وعقله وهذا يظهر من خلال الخليقة نفسها فالإنسان المتأمل فى الطبيعة والكائنات، والسماء والأرض وما تحويه من نظم دقيقة، يدرك وجود الخالق مهندس الكون الأعظم « السموات تنطق بمجد الله، والفلك يخبر بعمل يديه»(مز١٨: ١)

٢- الإيمان بوحدانية الله:

تؤمن المسيحية منذ قرنها الأول بوحدانية الله، وترفض مبدأ «الشرك» أى تعدد الآلهة

ونصوص الكتاب المقدس تدل على الإيمان بوحدانية الله من هذه الآيات :

+ «أنا هو الأول والآخر ،ولا إله غيرى» (إش٤٤: ٦)

ركن التفكير:-

أعط أكبر قدر لأمثلة من الطبيعة والكون تدلل على وجود الله

ركن المعرفة

نجد أن آباء الكنيسة اهتموا بالدفاع عن وحدانية الله وقد وضعوا مؤلفات فى ذلك مثل ما كتبه القديس أثناسيوس فى الرسالة ضد الوثنيين وأيضاً فى كتاب تجسد الكلمة

للمزيد يمكنك الرجوع للصف الأول الثانوى الفصل الدراسى الأول الوحدة الأولى .

٣- الإيمان بالله الآب ضابط الكل من حيث لاهوته وعمله:

- الله الآب : «والآب لم يره أحد قط .الابن الوحيد الذى هو فى حضن الآب هو خبر» (يو١: ١٨). فنحن نرى الآب فى ابنه الذى تجسد وصار فى الهيئة كإنسان فى شبه الناس (فى٢: ٧-٨) لذلك فإن كل الظهورات فى العهد القديم كانت للابن، لأنه هو الذى يعلن لنا ويخبرنا عن الآب الذى لم يراه أحد قط، وهو أب لكل المؤمنين به بعد الإيمان بالمعمودية، حيث أصبحنا أولاد الله «وأما الذين قبلوه فأعطاهم سلطانا أن يصيروا أولاد الله أي المؤمنون باسمه» (يو١: ١٢)

- ضابط : أى لا يخرج شيء أو أمر عن تدبيره.

- الكل : تدل على الشمولية للسمائيين والأرضيين، سواء كانت كائنات عاقلة أم غير عاقلة أو جامدة. الكل تحت سلطانه بما فيها الملائكة والشياطين.

- خالق السماء والأرض ما يرى وما لا يرى :

+ أن الآب خالق كل شيء بالابن الذي هو حكمة الله وقوة الله (١كو١: ٢٣، ٢٤) أي خلق كل شيء بعقله، بحكمته، بنطقه، أى بالابن «كل شيء به كان و بغيره لم يكن شيء مما كان» (يو١: ٣)

٤- الإيمان بالرب يسوع المسيح :

بعد أن تناول قانون الإيمان الأقنوم الأول "الآب" انتقل إلى الحديث عن الأقنوم الثانى"أقنوم الابن" إنه هو الرب يسوع المسيح.

- نؤمن برب واحد يسوع المسيح : كلمة رب استخدمت فى قانون الإيمان بمعنى"إله" والسيد المسيح انطبقت عليه كلمة (رب) فى الإنجيل المقدس بتعبير يدل على لاهوته .

- ابن الله: هو ابن الله لأنه فى لاهوته وطبيعته من طبيعة الله وجوهره. واستخدام السيد المسيح لكلمة "الابن" لأنه ليس فى لغة البشر ما يعبر عن العلاقة والمطابقة التامة بين الرب يسوع والله الآب غير لفظ الابن. ولهذا قال السيد المسيح "من رآني فقد رأى الآب....صدقونى أنى فى الآب والآب فىّ" (يو١٤: ٩-١١)، وكذلك "أنا والآب واحد" (يو١: ٣)

- الوحيد : أى أنه ليس له نظير فى هذه البنوة، فهى بنوة متفردة فى الثالوث، عن أى بنوة أخرى فى عالم الإنسان أو

الحيوان ......الخ.

- المولود من الآب قبل كل الدهور نور من نور: فالابن مولود من الآب منذ الأزل ولادة متفردة، ليس لها مثيل فى الوجود كله فليست بنوة زمنية ولا بنوة جسدية، بل هى بنوة روحية مستمرة للأبد كولادة النور من النور. فقد قيل عن الآب إنه « ساكناً فى نور لا يدنى منه « (١تى٦: ١٥-١٦) فالآب نور بالمعنى اللاهوتي ،وليس بالمعنى المادى. والابن المولود منه هو نور من نور، أى من نفس طبيعته اللاهوتية، وله نفس الصفات الإلهية.

- إله حق من إله حق: أى أن الإبن هو إله بالحقيقة من نفس طبيعة الإله الحقيقى.

- مولود غير مخلوق: يعنى أن الابن إذا كان قد أخذ جسداً مخلوقاً من العذراء فى ملء الزمان، إلا أن لاهوته غير مخلوق، فالابن بلاهوته مولود من الآب بولادة تفوق الإدراك والعقل، ولادة روحية. كما يولد الفكر من العقل، وكما يولد شعاع النور من الشمس.

- مساو للآب فى الجوهر: السيد المسيح إذ كان فى صورة الله، لم يحسب خلسة أن يكون معادلا لله، «لكنه أخلى نفسه أخذاً صورة عبد، صائراً في شبه الناس، وإذ وجد في الهيئة كإنسان، وضع نفسه وأطاع حتى الموت موت الصليب»(فى٢: ٦-٨). وهنا صورة العبد الذى أخذها هى حالة الإخلاء، مع بقاء جوهر اللاهوت كما هو لم ينقصه تواضع الناسوت شيئاً.

- الذى به كان كل شيء: الابن له صفة الخلق مثل الآب «كل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان» (يو١: ٣) والآب خلق كل شيء بالابن، لأنه هو عقل الله وقوته وحكمته(١كو١: ٢٤).

٥- الإيمان بالتجسد والفداء والخلاص بالصليب:

- هذا الذى من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا : كان الهدف الأساسي للتجسد هو خلاص البشرية من الخطيئة الأصلية التى تلوثت بها عن طريق الوراثة من أبينا آدم.

- نزل من السماء وتجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء : نزل الإبن الكلمة من السماء وولد من العذراء مريم بجسد خاص به من الروح القدس « الروح القدس يحل عليك وقوة العلى تظللك....»(لو١: ٣٥).

كما أن عبارة تجسد تعنى أن السيد المسيح أخذ طبيعة بشرية كاملة جسداً وروحاً إنسانية من العذراء القديسة مريم التى استحقت أن تلقب «بوالدة الإله» لا بمعنى أنها أصل اللاهوت الذى حل فيها، بل لأنها حملته فى أحشائها وولدته وهى دائمة البتولية.

- تأنس: أى صار إنساناً كاملاً، له طبيعة ناسوتية «يوجد إله واحد ووسيط واحد بين الله والناس، الإنسان يسوع المسيح» (١تى٢: ٥). لكى يأخذ طبيعتنا المحكوم عليها بالموت.

- وصلب عنا : فالسيد المسيح إله كامل وإنسان كامل «صلب عنا» أى نيابة وبدلاً عن كل البشرية لكى يفديها بموته على الصليب.

- تألم وقبر وقام من بين الأموات فى اليوم الثالث كما فى الكتب: هو عمل الفداء الذى قام به الرب يسوع على الصليب، وقبر دون أن يفارق لاهوته أى من الجسد الموجود فى القبر أو الروح الإنسانية التى نزلت إلى الجحيم. وفى اليوم الثالث قام المسيح بقوة لاهوته متحد بكل من الجسد والروح منتصراً على الموت كما تنبأ عنه الأنبياء فى العهد القديم.

- صعد: صعود الجسد وليس اللاهوت، لأن اللاهوت موجود فى كل مكان، مالئ كل مكان وكان الصعود بالجسد



الممجد الذى لا يدخل فى نطاق الجاذبية الأرضية.

- وجلس عن يمين أبيه : كلمة يمين فى المصطلح الكتابى تعنى أحياناً القوة أو البر أو الكرامة (مز١١٨: ١٥-١٧)

٦- الإيمان بالمجئ الثانى للسيد المسيح:

- «وأيضاً يأتى فى مجده ليدين الأحياء والأموات : السيد المسيح يأتى فى مجد طبيعته الإلهية (يو١٧: ٥) الذى كان محتجب وقت التجسد .

-«الذى ليس لملكه إنقضاء»: تعنى أن المسيح كما هو أزلى لا بداية له، كذلك هو أبدى لا نهاية له (لو١: ٣٣) (دا٧: ١٤)

٧- الإيمان بلاهوت الروح القدس:

- نعم نؤمن بالروح القدس : الروح القدس هو روح الآب وروح الابن، وهو الأقنوم الثالث فى الثالوث القدوس (مر١٣: ١١)، (لو١٢:١٢) (غلا٤: ٦) (١بط١: ١١) .

- الرب المحيى : «تعنى الإله الذى يمنح الحياة « ترسل روحك فتخلق» (مز١٠٤: ٢٧، ٣٠)،

- نسجد له ونمجده مع الآب والابن: تعنى المساواة بين الأقانيم الثلاثة.



-الناطق فى الأنبياء : تعنى الوحى الإلهى، أى أن الروح القدس هو الذى يلهم الأنبياء ويوحى إليهم. حتى كتبوا أسفار الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد.

٨- الإيمان بالكنيسة الواحدة الجامعة الرسولية:

- كنيسة واحدة : فى الإيمان والعقيدة والفكر والتعليم والروحانية و تشمل كل أعضاء الجسد الواحد (المؤمنين) على الأرض وفى السماء، كما تشمل الملائكة أيضاً (أف٢: ١٩).

- مقدسة: لأن المسيح سلم نفسه للصليب «لكى يقدسها بدمه» (أف٥: ٢٥-٢٧).

- جامعة: تحوى من كل جنس ولون ولسان إلا أن لها الإجماع العام على الإيمان المسيحى.

- رسولية: «مبنية على أساس الرسل والأنبياء ويسوع المسيح نفسه حجر الزاوية» (أف٢: ٢٠).

٩- الإيمان بالمعمودية الواحدة لمغفرة الخطايا:

«من آمن واعتمد خلص» (مر١٦: ١٦). وفى المعمودية ننال إستحقاقات دم المسيح للمغفرة، والمعمودية واحدة لمغفرة الخطيئة الأصلية. أما الخطايا الفعلية التى ترتكب بعد المعمودية، فتغفر بواسطة سر التوبة والاعتراف.

١٠- الإيمان بقيامة الأموات وحياة الدهر الآتى:

أحداث اليوم الأخير ستكون كالآتى:

- المجئ الثانى للسيد المسيح مع ملائكته وربوات قديسيه. (مت١٦: ٢٧) و قيامة الأموات (يو ٥: ٢٨-٢٩)
- اختطاف القديسين على السحاب وتغيير طبيعة أجسادهم لجسد القيامة. (١تس٤: ١٦-١٧).
- الدينونة حيث يظهر جميع البشر أمام كرسى المسيح (٢كو١٠: ٥).

من أجل حياتك الروحية ...

ما الذى سأستفيده من قانون الإيمان .

١. كل الهجمات التى تدور حول التشكيك فى لاهوت المسيح تم الرد عليها فى قانون الإيمان الذى شرح عقيدتنا فى المسيح وهذا يجعلنى لا ألتفت لكل للشكوك التى تهاجم لاهوت المسيح على شبكات التواصل أو الميديا.

٢. الإيمان بالآب خالق الكون وبيسوع المسيح فادينا وبالروح القدس المعزى وبالكنيسة الجامعة وبمغفرة الخطايا .

الأنشطة والتدريبات

أولاً- الأنشطة

نشاط (١) ابحث وسجل

(أ) أمامك جدول به قانون الإيمان أكمل الشواهد الكتابية الدالة على مفردات قانون الإيمان من كتابك المقدس :

القانون	الشواهد
نؤمن بإله واحد	
الله الآب	
ضابط الكل	
خالق السماء والأرض	
ما يرى وما لا يرى	
نؤمن برب واحد يسوع المسيح	
ابن الله الوحيد	
المولود من الآب قبل كل الدهور	
نور من نور	
إله حق من إله حق	
مولود غير مخلوق مساو للآب	
الذي به كان كل شئ	
هذا الذى من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا	
نزل من السماء	
تجسد من الروح القدس	
ومن مريم العذراء	
تأنس	
وصلب عنا علي عهد بيلاطس البنطي	
تألم و قبر	
وقام من الأموات فى اليوم الثالث كما فى الكتب	
وصعد إلى السموات	
وجلس عن يمين أبيه	
وأيضاً يأتي في مجده ليدين الأحياء والأموات	

(ب) عبر عما تشعر به بعدما أكملت هذا الجدول وذلك فى ثلاثة سطور . وماذا تريد أن تقول لزميلك ونفسك وربك عن قانون الإيمان؟





السؤال الأول:ما المقصود بكل مايلى :

- قانون.
- قانون الإيمان.
- وحدانية الله.
- المولود من الآب قبل كل الدهور .
- مولود غير مخلوق.
- تأنس.

السؤال الثانى: بم تفسر...؟

- إيمان قبل مجمع نيقية إمتداد لقانون الإيمان.
- أهمية قانون الإيمان.
- شمولية قانون الإيمان على العقائد المسيحية الجوهرية.
- الله الآب ضابط الكل.
- دور الروح القدس فى عملية التجسد.

السؤال الثالث: ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة أو علامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصويبها :

- قد وضع قانون الإيمان مرة واحدة.( )
- يتناول قانون الإيمان العقائد الجوهرية للمسيحية.( )
-تخبر الكائنات والسموات الأرض عن الخالق الأعظم.( )
-قانون الإيمان أغفل المجئ الثانى للسيد المسيح.( )

السؤال الرابع: كيف ظهرت كل من الكنيسة والمعمودية فى قانون الإيمان.



التدريبات العامة على الوحدة الأولى

السؤال الأول: بم تفسر...؟

أ- قيامة السيد المسيح قيامة متميزة.

ب- السيد المسيح غافر الخطايا.

جـ- قيامة السيد المسيح جوهر العقيدة المسيحية.

د- قدرة السيد المسيح الإلهية.

هـ- تسمية قانون الإيمان بالنيقاوى القسطنطينى.

السؤال الثانى: ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصويبها :

أ- السيد المسيح له الصفات الإلهية. ( )

ب- بعد قيامة السيد المسيح وصعوده يكون معنا على الأرض وفى السماء.( )

جـ- قانون الإيمان هو قواعد تنظم العلاقة بين البشر. ( )

د- سلطان السيد المسيح غير مطلق على الطبيعة.( )

السؤال الثالث: اختر الإجابة الصحيحة فيما يلى:

أ- أنا هو الراعى الصالح والراعى الصالح يبذل ------------ عن الخراف . (ماله- صبره- نفسه- سلطانه)

ب- الحق أقول لكم قبل أن يكون إبراهيم أنا ----------------------. (كنت- كائن- هناك- معه)

جـ- اشترك فى كتابة الكتاب المقدس -------------------------كاتبًا. (٤٠- ٥٠- ٦٠- ٧٠)

د- من نتائج --------------------السيد المسيح إرسال الروح القدس. (ميلاد - صلب- قيامة- صعود)

السؤال الرابع: ما المقصود بكل من:

أ- الله الآب ضابط الكل. ب- إله حق مولود من إله حق.

جـ- تأنس وصلب عنا. د- كنيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية.

السؤال الخامس : ما النتائج المترتبة على...؟

أ-قيامة السيد المسيح له المجد.

ب- اكتشاف الحفريات حديثًا.

جـ- صعود السيد المسيح له المجد.



الوحدة الثانية

تاريخ الكنيسة

أهداف الوحدة

عزيزى الطالب فى نهاية هذه الوحدة يجب أن تكون قادرًا على أن:

- تعطى تعريفات صحيحة من مفرداتك الخاصة لكل من: الإسكيم - قلنسوة -مساكن قيدار- المجمع
- تستنتج موقع وموضع مدرسة الإسكندرية اللاهوتية
- تميز بين المدرسة الوثنية والمدرسة اللاهوتية
- تحدد أثار مدرسة الإسكندرية اللاهوتية
- تلخص صداقة الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا
- تعدد سمات وفضائل الأنبا أنطونيوس
- تبرهن على دور البابا تيموثاوس الأول فى حماية الإيمان
- تستنتج مراحل تطور الأدب القبطى وتنوعه
- تدلل على تفرد الأدب القبطى المصرى
- تردد بعض آيات الإصحاح الرابع من إنجيل معلمنا لوقا البشير
- تفسر بعض آيات مزمور ١١٩
- تشكر الله على عنايته بالمرضى.

دروس الوحدة

- مدرسة الإسكندرية اللاهوتية
- الأنبا أنطونيوس أبو الرهبان
- البابا تيموثاوس الأول ومجمع القسطنطينية
- معالم الحضارة القبطية (من القرن الخامس حتى الثالث عشر)
- محفوظات (من الإنجيل وصلوات قصيرة)

مقدمة الوحدة



التاريخ سلسلة من الأحداث تتكون عبر الأزمنة، لذا فمن ليس له ماضٍ ليس له حاضر يعيش فيه ولا مستقبل يتطلع إليه، هكذا مسيحيتنا الراسخة القوية بتاريخها وحضارتها وقادتها الروحيين يمثلون تاريخ مشرف وقيثارة القدوة ، تتناول دروس هذه الوحدة ما قدمه أجدادنا وآباؤنا الروحيين من تقدمات روحية وحضارية وتعاليم نافعة حتى لا يغوينا عدو الخير « الشيطان» بأننا فى عصر التقدم والتكنولوجيا، بينما الماضى لا يمثل شيئًا كبيرًا مقارنة بالتقدم الذى نعيشه ...وعلى هذا سندرس مدرسة الإسكندرية اللاهوتية وآثرها التعليمي على الحياة الروحية، وحياة الأنبا أنطونيوس أبو الرهبان وجهاده الروحى،كما ندرس دور البابا تيموثاوس ومجمع القسطنطينية، ولابد من نظرة ثاقبة وشاملة عن معالم الحضارة القبطية منذ القرن الخامس حتى الثالث عشر الميلادى استكمالاً لما درسته العام الماضى، ونختم الوحدة الثانية بمحفوظات تشتمل على مزمور(١١٩)وبعض آيات من الأصحاح الرابع لإنجيل معلمنا يوحنا وبعض الصلوات القصيرة التى تعيننا فى الحياة اليومية.



أهداف الدرس

عزيزى الطالب فى نهاية هذا الدرس يجب أن تكون قادرًا على أن :

- ❖ تستنتج موقع وموضع مدرسة الإسكندرية اللاهوتية.
- ❖ تدلل على شهرة مدينة الإسكندرية قديماً.
- ❖ تميز بين أنواع التلمذة.
- ❖ تقارن بين المدرسة الوثنية والمدرسة اللاهوتية من حيث سنوات الدراسة ونوع المتعلمين.
- ❖ تحدد سمات ومنهج مدرسة الإسكندرية اللاهوتية.
- ❖ تحدد المقررات التى كانت تدرس بمدرسة الإسكندرية اللاهوتية.
- ❖ ترسم خريطة ذهنية لأعمال مدرسة الإسكندرية اللاهوتية.
- ❖ تعدد آثار المدرسة اللاهوتية فى داخل مصر وخارجها.

مفاهيم الدرس

مدرسة لاهوتية - تلمذة

المهارات والقيم

- البحث التاريخى – التحليل الناقد – حفظ التراث – احترام العمل – القدوة - تقدير المعلم.

القضايا المتضمنة

- المساواة.
- حقوق الإنسان.
- المواطنة .



١ مدرسة الإسكندرية اللاهوتية

عزيزى الطالب / عزيزتى الطالبة

من أنا ؟ " أنا كيان تربوى تعليمى له رؤية ورسالة، أقوم على كاهل المعلمين من أجل بناء مستقبل الأوطان، و أهدف إلى نقل التراث الإنسانى والحفاظ عليه، وتطوير السلوك البشرى، وقام القديس مرقس الرسول بإنشاء واحد بهدف نشر التعاليم المسيحية" فى ضوء هذه العبارة ناقش معلمك وزملائك فيما يلى:



- ما المقصود بـ « الكيان التربوى التعليمى» فى العبارة السابقة ؟
- صف شعورك لأول يوم ذهبت فيه إلى هذا الكيان. وما طموحاتك فى هذا اليوم؟
- ما المقصود بهذا الكيان من وجهة نظرك؟
- استنتج أهداف هذا الكيان مستعينا بما جاء فى العبارة.
- فى ضوء العبارة وما درست العام السابق ... ما أسم الكيان الذى أنشأه القديس مرقس الرسول؟

مما سبق يمكنك استنتاج أن المدرسة هى الكيان التربوى التعليمى والـذى يهدف إلى نقل التراث والحفاظ عليه وتنمية قدرات الطلاب لمسايرة متطلبات الحياة ومهارات العصر، هكذا أنشأ القديس مرقس الرسول مدرسة الإسكندرية اللاهوتية. يمكنك التعرف على أهميتها وأهدافها ومناهجها بشىء من التفصيل من العرض التالى :

أولاً- القديس مارمرقس وإنشاء مدرسة الإسكندرية اللاهوتية:

كانت الإسكندرية منارة للثقافة وأطلق عليها "بيت العلم" حيث اشتهرت بمدارسها مثل مدرسة « المتحف « التى أسسها بطليموس الأول (٣٢٣ – ٢٨٢ ق.م) وصارت أشهر مدرسة فى الشرق وكذلك مكتبتها التى تضم مئات الآلاف من المخطوطات والكتب إلى جانب عدد من الثقافات المتنوعة المصرية واليونانية واليهودية .

ركن المعرفة

- هناك ما يقرب من ١٤ مدينة على مستوى العالم يطلق عليها الإسكندرية.

أدرك القديس مرقس الرسول بإرشاد الروح القدس وبثقافته الواعية ، ضرورة إنشاء مدرسة لاهوتية، تشرح الإيمان المسيحى وتواجه الأفكار والفلسفات المختلفة وكان مارمرقس نفسه يتقن اللغات العبرية واللاتينية واليونانية .



ثانياً - موقع وموضع مدرسة الإسكندرية اللاهوتية:

تقع مدرسة الإسكندرية اللاهوتية فى مدينة الإسكندرية شمال مصر، وتعد من الركائز الرئيسية فى تاريخ الكنيسة المصرية لأن الدور الذى قامت به المدرسة كان له الأثر المباشر فى تكوين وتشكيل وصياغة الفكر اللاهوتى السليم، وفى تأصيل التعليم الكنسى وأيضاً فى تحديد معالم الثقافة القبطية. لذلك أطلق عليها لقب «عقل المسيحية» ، واعتبرها العلماء « أقدم مركز للعلوم القدسية فى تاريخ المسيحية» .

وقد أكد المتنيح قداسة البابا شنودة الثالث (١٩٢٧ -٢٠١٢) هذا بقوله : « كانت الكنيسة مزدهرة وثابتة طوال العصور الذى ازدهرت فيها مدرسة الإسكندرية ، إذ كانت مصدراً للنور والمعرفة اللاهوتية والدينية لا يمكن الإستغناء عنه . ولما تدهور حال تلك المدرسة وأغلقت، ألقى هذا الحادث ظله الكئيب على الكنيسة كلها .. إلى أن شعرت الكنيسة بأهمية هذه المدرسة وضرورتها ، وأعيد إنشاؤها فى عهد البابا كيرلس الخامس فى ١٨٩٣م» وصارت (الكلية الإكليريكية) امتداد مدرسة الإسكندرية اللاهوتية.

وقد اختلفت المدرسة اللاهوتية المسيحية عن المدرسة الوثنية ... ولكن فيما اختلفت ؟

ثالثا - الاختلافات بين المدرسة الوثنية والمدرسة المسيحية :

١- كان هدف الدراسة في المدرسة المسيحية شرح الإيمان والخدمة والكرازة بينما في المدرسة الوثنية كان الهدف هو الوصول إلى أهداف ذاتية كمركز مرموق في الدولة.

٢- كان التعليم بالمدرسة اللاهوتية عامًا لا تمييز بين السيد والعبد والذكر والأنثى الكل واحد في المسيح يسوع، وهذا يؤكد على أن مارمرقس طبق مبدأ "التعليم للجميع " بينما كان طلبة المدرسة الوثنية من مستوى ثقافي واجتماعي معين وكانوا ذكورا فقط .

٣- كانت سنوات الدراسة في المدرسة اللاهوتية غير محدودة، بينما كانت سنوات الدراسة في المدرسة الوثنية محدودة وهذا يعطى مؤشراً لمتوسط عدد سنوات الدراسة بالمدرستين.

ركن المعرفة

- التعليم للجميع هدف من أهداف الألفية الثالثة وفيه لا يكون تمييز بين الذكور والإناث أو التفرقة حسب المستوى الاجتماعى أوالاقتصادى.
- يعد متوسط سنوات الدراسة أحد مؤشرات التنمية فى القرن الحادى والعشرين وكلما ارتفع متوسط سنوات الدراسة دلل على تقدم الدولة

وهكذا اختلفت المدرسة اللاهوتية عن المدرسة الوثنية ولكن ما سمات وخصائص مدرسة الإسكندرية اللاهوتية

رابعًا- سمات منهج مدرسة الإسكندرية اللاهوتية:

١- التلمذة : كل الذين آمنوا بالمسيح دعو تلاميذًا له " دعا تلاميذه الأثنى عشر وأعطاهم سلطانًا على أرواح نجسة حتى يخرجوها " (مت ١٠: ١) كانت المدرسة تقوم على مفهوم " التلمذة " للأساتذة والعلماء فحيثما كان يوجد الأستاذ كانت توجد المدرسة، وكان التلميذ يصغى لمعلمه ويحوله إلى أسلوب حياة و مبادئ راسخة تثبت فيه.

٢-الموسوعية : كانت الدراسة تقوم على أساس موسوعى شامل، فى العلوم اللاهوتية، وعلوم الفلسفة والمنطق والطب والهندسة والموسيقى والفلك.

٣- إرتباط الإيمان بالسلوك : تميزت مناهج المدرسة بالارتباط الوثيق بين الدراسة والبعد الكنسى للإيمان المعاش فى الأصوام والصلوات والحياة المشتركة .

٤- القدوة : كانت مناهج مدرسة الإسكندرية اللاهوتية تركز على القدوة وتؤكد عليها، هذا بالإضافة إلى أن الأساتذة أنفسهم نموذجًا وقدوة لتلاميذهم ، فضلاً عن محبة أغلبهم لحياة البتولية ، والزهد فى الزمنيات .

ركن المعرفة

كتاب « التلمذة» -١٩٨٧- للبابا شنودة الثالث يتناول فيه : المسيحية حياة تلمذة - والتلمذة ليس فقط على التعليم ولكن على الحياة وعلى الكتب، ومن صفات التلمذة الاتضاع.

خامسًا- خطة الدراسة ونظامها:

١- الطلبة : كانت الإكليريكية في عهدها الأول مدرسة دينية مسيحية تعتني بشرح التعليم المسيحي وتبسيطه بطريقة السؤال والجواب وكان طلابها من ثلاثة أنواع :

ركن التفكير:-

هل فى حياتك من يمثل لك القدوة؟ من...؟ ولماذا هذا بالذات (شروط القدوة)؟

يمكنك الإجابة وإرسالها لزملائك عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

٢- المنهج : كان الأستاذ له الحرية أن يعلم طلبته كما يتهيأ له الظروف أو حاجة الطلاب وظروفهم .

ولكن بعد ذلك بدأت الإكليريكية تعد مناهج خاصة للدارسين تنقسم إلى ثلاث مراحل: ـ اللاهوتية و الفلسفية والهندسة

٣- المبني : لم يكن للمدرسة اللاهوتية فى عهودها الأولى مبنى خاص إنما كانت تعتمد على علمائها واساتذتها فحيثما يوجد توجد المدرسة أيضًا، وكان الأستاذ يصحب تلاميذه فى بيته الخاص .

سادسًا: أعمال مدرسة الإسكندرية اللاهوتية:

قدمت مدرسة الإسكندرية للعالم المسيحى الخدمات العديدة والتى مازال أثرها مستمرًا إلى اليوم ومن أبرز هذه الأعمال :



القديس إكليمندس الإسكندرى

١ - الفلسفة المسيحية :

كان الفلاسفة الوثنيون يدرسون الكتاب المقدس لكي يناقضوه وينقدوه ويشككون الناس فيه ولكن لم يناهض آباء مدرسة الإسكندرية الفلسفة اليونانية الوثنية وإنما عملوا على تنقية شوائبها ، لكى تواكب الفكر المسيحى المستمد من الكتاب المقدس وتعاليمه وفى إطار كنسى ، وارتقت المدرسة اللاهوتية فى دراسة الفلسفة حتى كان يستمع إلى محاضراتها فلاسفة الوثنيين فانجذب الكثيرون من الفلاسفة الوثنيين إلى المسيحية التى أتاحت للجميع معرفة الحق الكامل فى شخص ربنا يسوع المسيح ، وبهذا غدت الفلسفة المسيحية منهجًا للحياة المتزنة، والشخصية المتكاملة، فقد أرضت الفكر، وأقنعت العقل، وأشبعت النفس .

٢- التفسير الرمزى للكتاب المقدس :

كان آباء مدرسة الإسكندرية ، يقومون بشرح الكتاب المقدس بمنهج التفسير الرمزى للكشف عن المعانى الروحية والداخلية فى الأسفار المقدسة، بعيداً عن التفسير الحرفى والقديس إكليمندس الإسكندرى هو أول من استخدم التفسير الرمزى . ثم جاء تلميذه فوضع لهذا التفسير القواعد والأسس التى تقوم عليه ، وعمل على نشره شرقاً وغرباً حتى نسب إليه.

ركن المعرفة

التفسير الرمزى والحرفى

الأول يعتقد أن كلمات الكتاب المقدس هي الجسم أو العنصر المرئي الذي يخبئ الروح أو العنصر الغير مرئي وهذه الروح هي الكنز المخبأ ، أما التفسير الحرفي هو يعتمد على تفسير كلمة بكلمة والاهتمام بقراءة حروف النصّ لفهم مستويات المعاني التي تحملها.

٣- كتابات آباء المدرسة :

كتب آباء المدرسة عدة كتابات منها الدفاعية والفلسفية واللاهوتية والتربوية واهتموا بترجمة الكتاب المقدس .

٤- حفظ التعاليم :

عن طريق هذه المدرسة تم حفظ التعاليم اللاهوتية المسلمة بالتسليم الرسولى دون حذف أو زيادةوقد قدمت للعالم أول دراسة لاهوتية متكاملة . فأصبحت المدرسة اللاهوتية معلمة المسكونة كلها فى اللاهوت.

وقد نجحت فى قيادة الكنيسة الجامعة إذ أن ابطالها فى المجامع المقدسة من خريجى هذه المدرسة الذين درسوا اللاهوت دراسة خالية من الهرطقات ، ونشرت وعيًا وأدراكًا عامًا لأهمية التعليم كأساس للتكوين الدينى.

سابعاً-كرسى الإسكندرية ومدرسة الإسكندرية اللاهوتية:

كان التقليد المتبع أن مدير الإكليريكية هو الذى يُعين بطريركًا لعمق روحانياته ولسعة دراساته اللاهوتية.. فنجد البابا يسطس (٦) وهو أول مدير للمدرسة مرورًا بالبابا أثناسيوس الرسولى (٢٠) والبابا تيموثاوس (٢٢) والبابا كيرلس الكبير (٢٤) وفى القرن العشرين اختير نيافة الأنبا شنودة أسقف التعليم ومدير الكلية الإكليريكية ليكون البابا شنودة الثالث (١١٧) .

ركن المعرفة

من علماء مدرسة الإسكندرية اللاهوتية

- **القديس بنتينوس :** كان مديراً للمدرسة كرز في الهند و احضر منها مخطوطة إنجيل البشير متى وإليه يرجع الفضل فى ترجمة الكتاب المقدس من لغتيه العبرية واليونانية إلى القبطية .
- **القديس إكلمندس الإسكندرى :** كان مديراً للمدرسة و كان وثنيـا ولم يجد في الفلسفة شبع نفسه فاعتنق المسيحية.
- **العلامة أوريجانوس :** كان مديراً للمدرسة – ويعتبر من أشهر فلاسفة المسيحية وكتابها ، وله مؤلفات كثيرة.

ثامنا-أثر مدرسة الإسكندرية اللاهوتية خارج الكرازة المرقسية :

لم يقف عمل المدرسة اللاهوتية بالإسكندرية على حد تخريج البطاركة أو أبطال المجامع المسكونية ولكن أمتد عملها خارج الكرازة المرقسية؛ فقد تخرج من هذه المدرسة كثير من الأساقفة المشهورين لايبارشيات خارج الكرازة المرقسية، وجذبت طلبة من أمم أخرى صار منهم أساقفة .

وكثيرون لم يتتلمذوا شخصيًا فى مدرسة الإسكندرية اللاهوتية ولكنهم تتلمذوا على كتب علمائها ومن هؤلاء القديسون باسيليوس الكبير واغريغوريوس الناطق بالإلهيات ويوحنا ذهبى الفم ومن هنا جاء تسمية بطاركة الإسكندرية « بقضاة المسكونة» .



من أجل حياتك الروحية

يمكنك أن تتلمذ على الكتب باتباعك الخطوات التالية:

١- ضع برنامجاً يوميًا للقراءة والمطالعة حتى تتعود على ذلك .

٢- اختر الكتب التى لها عمق ، والتى تتأثر أنت بها وتحفظ فكرك فى جو روحى نقى .

٣- ابدأ القراءة بالصلاة : لا تكون معتمداً على فهمك البشرى بل اطلب روح الله لإرشادك .

٤- قم بتلخيص وتقييم الكتاب الذى تقرأه.

٥- أدخل نفسك فى موضوع القراءة واعتبره درساً خاصاً موجهاً لك.

٦- نوع فى مصادر القراءات الروحية والثقافية : الكتاب المقدس بعهديه ، وكتب تفاسير وتأملات وسير قديسى الكتاب المقدس ، وأقوال الآباء فى مختلف وشتى المجالات الروحية وخصوصاً الفضائل الروحية ،سير القديسين : قديسى البرية (الأديرة) والعالم والشهداء والمتوحدين والخدام وأبطال الإيمان وقادة الفكر المسيحى .إلخ

٧-اعرف شيء عن كل شيء (أعرف معلومات بسيطة عن كل المجالات) وأعرف كل شيء عن شيء (تخصص فى علم معين).

٨- اعرف خطورة عدم القراءة : قلة القراءة تؤدى إلى : ضحالة المستوى الروحى والثقافى وضيق الأفق ، ضحالة الفكر وجمود العقل ، عدم القدرة على التطوير والإبداع والابتكار ، قصور الأداء الوظيفى ،عدم نمو مستقبل الإنسان العلمى والعملى

إذا قرأت جيداً تصير شخصية ناضجة تعيش حياة مستقرة فتجد الحياة ، لأن المسيح له المجد حينما أراد تغيير البشرية غير ذهنها بتعاليمه أولاً ثم جاء التغيير إلى الحياة الأفضل .



الأنشطة والتدريبات

أولاً - الأنشطة

نشاط (١) حدد وقرر

«اختلفت المدرسة الوثنية عن المدرسة المسيحية اللاهوتية» .

أ- حدد نقاط الاختلاف وأوجه التشابه وقرر ماذا كنت تفعل إذا كنت مسؤلاً فى ذلك الزمان؟

ب- أرسل لزملائك عبر مواقع التواصل الاجتماعى رسائل توضح دور وأهمة وتأثير مدرسة الإسكندرية اللاهوتية؟

نشاط (٢) ابحث وعبر

مستعينًا بشبكة المعلومات الدولية ومكتبة كنيستك اكتب بحثًا عن « الإسكندرية ومدرسة الاسكندرية اللاهوتية فى القرون الأولى للمسيحية» مسترشدًا بالعناصر التالية:

(دور القديس مارمرقس فى إنشاء مدرسة الإسكندرية اللاهوتية - سمات ومنهج المدرسة - خطة الدراسة ونظامها- أعمال المدرسة - كرسى الإسكندرية و المدرسة - أثر المدرسة على الكنيسة فى الداخل والخارج ....) .

نشاط (٣) حلل وانقد ودوّن

حلل سمات مدرسة الإسكندرية اللاهوتية وقارن ما توصلت إليه بسمات مدرستك ودون احتياجات مدرستك للوصول إلى سمات مدرسة الإسكندرية .





ثانيًا- التدريبات

السؤال الأول: اكتب عن:

أعمال مدرسة الإسكندرية اللاهوتية.

السؤال الثانى : بم تفسر ...؟

أ- أهمية مدرسة الإسكندرية اللاهوتية.

ب- تعدد سمات مدرسة الإسكندرية اللاهوتية.

جـ- اختلاف خلفيات طلاب مدرسة الإسكندرية اللاهوتية.

د- تنوع مناهج مدرسة الإسكندرية اللاهوتية.

هـ- التحاق الوثنيين بمدرسة الإسكندرية اللاهوتية.

و- التحاق المسيحيين بمدرسة الإسكندرية اللاهوتية بالرغم من اعتناقهم للديانة المسيحية.

ز- اتساع دائرة أثر مدرسة الإسكندرية اللاهوتية داخل مصر وخارجها.

السؤال الثالث: ما النتائج المترتبة على... ؟

أ- اشتهار الإسكندرية بتنوع المدارس والثقافات.

ب- إنشاء مدرسة الإسكندرية اللاهوتية.

السؤال الرابع : ما العلاقة بين...؟

- البطريرك ومدير مدرسة الإسكندرية اللاهوتية.
- مدرسة الإسكندرية اللاهوتية وأساليب التلمذة.

السؤال الخامس: ماذا يحدث إذا : لم ينشئ القديس مرقس مدرسة الإسكندرية اللاهوتية؟

السؤال السادس: قارن بين:

- المدرسة الوثنية والمدرسة المسيحية من حيث الهدف والطلاب وسنوات الدراسة.

٢ الأنبا أنطونيوس أبو الرهبان

عزيزى الطالب / عزيزتى الطالبة ... فى ضوء ما درست العام الماضى ناقش معلمك وزملائك فيما يلى العبارة التالية من أسئلة ؟

« اكتشف طريقًا، ما كان الناس يعرفونه قبل، وأول من وضع نظام التوحد فى الرهبنة ، وأول من شرحه للناس وعرفهم به، و كان هدفه الوحيد الانحلال من الكل للارتباط بالواحد وصارت حياته وتعاليمه تراثًا وميراثا للبشرية ويعتبره العالم « أب الأسرة الرهبانية ومؤسس الحركة الرهبانية في العالم كله...»



- ما المقصود بالرهبنة؟
- اذكر أحد أشكال الرهبنة بالعبارة فما هو وما الأشكال الأخرى ... كما درست العام الماضى؟
- من مؤسس نظام التوحد فى الرهبنة ؟
- ما الأسس التى وضعها لنظام التوحد؟ وما رأيك فيها؟

أهداف الدرس

عزيزى الطالب فى نهاية هذا الدرس يجب أن تكون قادرًا على أن :

- تعطى تعريفاً صحيحاً للمفاهيم التالية الإسكيم - قلنسوة.
- تحدد سنة ومحل ميلاد الأنبا أنطونيوس
- تستنتج رد فعل الأنبا أنطونيوس فى موقف وفاة والده و سماع الآية (مت١٩ : ٢١)
- تدلل على تعلم الأنبا أنطونيوس من المرأة الإعرابية
- توضح ملاك الرب فى توجيه الأنبا أنطونيوس.
- تستنتج عناية الله بقديسيه الأنبا بولا والأنبا أنطونيوس.
- تعدد انتصارات الأنبا أنطونيوس طوال حياته.
- ترسم خريطة ذهنية لسمات وفضائل الأنبا انطونيوس .

مفاهيم الدرس

الإسكيم - قلنسوة.

المهارات والقيم

- البحث التاريخى - التفكير الناقد- احترام العمل - التلمذة.

القضايا المتضمنة

- السلام.
- دور المرأة.

أولاً - ميلاده ونشأته:



ثانيًا - خروجه من العالم ورهبنته

عندما بلغ الأنبا أنطونيوس الثامنة عشر من عمره تنيح والده فنظر الي جثمان والده وقال : " إن كنت قد خرجت من العالم بدون إرادتك ، فأنا سأخرج منه بإرادتي" وبعد موت أبيه بفترة قصيرة ماتت أمه وتركته وحيدًا مع أخته الصغيرة ، وكان عمره حينذاك لا يزيد عن ٢٠ عامًا فكان عليه أن يهتم بشيءون بيته ويرعى أخته الوحيدة . ولم يمض على انتقال والديه إلا ستة أشهر حيث ذهب كعادته إلى الكنيسة وسمع الشماس يقرأ قول الرب للشاب الغنى : " إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلاً فَاذْهَبْ وَبِعْ أَمْلاَكَكَ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتْبَعْنِي " (مت ١٩: ٢١) .

لقد اعتبر القديس أنطونيوس أن هذا القول موجه له خصيصًا فخرج وباع ممتلكاته وقد كانت تقدر بنحو ثلاثمائة فدان ، ووزع ثمنها على الفقراء محتفظًا بالقليل لأخته ، بعد أن أودعها بيت العذارى، و خرج قاصدًا التفرغ الكامل للنسك والعبادة خارج بيته .

ركن التفكير:-

قارن بين تصرف الأنبا أنطونيوس والشاب الغنى عند سماعهما نفس الآية !!

كم من مرات عديدة نقرأ فيها الكتاب المقدس..فهل نتأثر به وتتغير حياتنا ؟

ثالثًا -الملاك يسلمه الإسكيم الرهباني.

كان القديس أنطونيوس جالسًا يومًا فى مغارته ، فأتى عليه روح الملل وبدأ يرفع شكواه إلى الله قائلًا: يارب إن شهوة قلبى هو أن أخلص ، لكن الأفكار لا تتركنى ... فماذا أفعل؟ فقام القديس من مكانه وجلس فى مكان آخر خارج المغارة ، وإذ به يرى رجلاً جالسًا يلبس ثوبًا طويلاً ، ومتوشحًا بزنار صليب مثال الإسكيم ، وعلى رأسه قلنسوة شبه الخوذة ، وكان الرجل يضفر الخوص فترة ويتوقف عن ضفر الخوص ، ووقف يصلى ، ثم عاد إلى مكانه ليضفر الخوص مرة أخرى ، ثم قام بعدها ليصلى . واستمر هذا الأمر فترة ، وكان هذا الرجل هو ملاك الرب وقال له : « أعمل مثل هذا وأنت تستريح»ومن ذلك الوقت اتخذ القديس أنطونيوس لنفسه ذلك الشكل ، الذى هو شكل الرهبنة ، وصار يصلى ثم يعمل فى ضفر الخوص كما أرشده الملاك وبدأ القديس أنطونيوس يُلبس هذا الزى الرهباني لكل من يتتلمذ على يديه ، وصار هذا الزى فيما بعد هو لباس كل من يترهب على اسمه من بعده .

ركن التفكير:-

هل حدث لك أن تعلمت من شخص ما فى موقف ما وأدركت أنه صوت الله ... قص على زملائك ثم استمع لتجاربهم!

الإسكيم : الإسكيم كلمة قبطية معناها شكل ، ويعنى قطعة من الجلد المضفور يتخلله الصلبان على أبعاد متساوية ، وهو يحيط بمن يرتديه من الأمام والخلف ، وبه صليبين كبيرين أحدهما للصدر والأخر للظهر ، ثم اثنى عشر صليبًا صغيرًا من الجلد المضفور.

القلنسوة: غطاء الرأس للراهب و فى شكلها المعتاد تغطيها ١٣ صليبًا : ٦ يمين ، ٦ شمال وصليب كبير فى الظهر وتوجد خياطة فى وسطها . ترمز إلى خوذة الخلاص (أف ٦:١٧)



ركن التفكير:-

من خلال النص استنتج مشكلة الراهب وحدد طريقة حلها ومدى استجابة الراهب لهذا الحل؟ يمكنك الإجابة وإرسالها لزملائك عبر مواقع التواصل الاجتماعى ؟

رابعًا - الأنبا أنطونيوس المعلم.

١- كان نبعًا كبيرًا للقداسة، ومعلمًا عظيمًا للروحيات.

٢- له عشرون رسالة، أرسلها إلى أولاده ترجمت إلى العربية، وهى موجودة في الأديرة .

٣- له تعاليم كثيرة ضمنها بستان الرهبان خاصة ، في النسك والروحيات.

٤- كانت ملامح وجهه تعليم : زاره مرة ثلاثة من الرهبان، أخذ اثنان منهم يسألانه عن بعض أمور. أما الثالث فبقى صامتا. فسأله الأنبا أنطونيوس، لماذا لا يطلب شيئا مثل زميليه؟ فأجاب: يكفيني مجرد النظر إلى وجهك يا أبي.

خامسًا - الأنبا أنطونيوس وحياة الانتصار.

حياة الأنبا أنطونيوس تميزت بالانتصارات والشكل التالى يوضح مجالات انتصاره:-

انتصر على حروب الشيطان : كانت الشياطين تحاربه بأشكال متنوعة في صورة وحوش وذئاب وأسود وثعابين وانتصر على هذه المخاوف بوسائل ثلاث: الاتضاع ، والفهم ، والصلاة

ركن المعرفة

عاش الأنبا أنطونيوس حياة التلمذة، فكان يطلب المعرفة أينما وجدت ومن مصادر التعلم في حياته : الإنجيل - القدوة الحسنة - المرأة - الملائكة. ناقش ماذا تعلم من كل هذه المصادر؟





ركن التفكير:-
دلل على انتصارات الأنبا أنطونيوس على المال والجاه والسلطة؟

سادسًا - فضائل وصفات الأنبا انطونيوس.

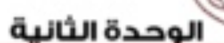
١- وضوح الهدف :
خرج للرهبنة وهدفه واضح أن يخرج من العالم بإرادته ويعيش مع الله .

٢- محبة الله :
لما ملكت محبة الله على قلبه أنتزع الخوف تماما من قلبه.. حتى من الله نفسه فقال لتلاميذه : [يا أولادي، أنا لا أخاف الله..]. فلما تعجبوا ...قال : لأنى أحبه .

ركن المعرفة
دور الراهب لا يقتصر على التعبد أو الانعزال فقط بل الصلاة أيضًا من أجل كل الكنيسة والذهاب للمساعدة والافتقاد إن لزم الأمر .

٣- إحساسه بعضويته في الكنيسة الجامعة :
نزل من البرية مرتين، كان يشارك البابا أثناسيوس فى الدفاع عن الإيمان وبالرغم من حبه العميق للسكون ، إلا أنه عندما سمع أن البدعة الأريوسية تنتشر، ترك البرية ونزل للإسكندرية وكان لوجوده تأثير عجيب أرعب الهراطقة .
- وعند اضطهاد الرومان للمسيحيين كان يزور المسجونين وكان يملأ قلوبهم بالسلام ولما هدأت الإضطهادات عاد القديس إلى خلوته مرة أخرى .


دير الأنبا أنطونيوس



٤- البشاشة :

كان الكل يدهش لبشاشته وقد قال القديس أثناسيوس عنه « من الناس كان مضطرب القلب أو مر النفس، ويرى وجه الأنبا أنطونيوس، إلا ويمتلئ بالسلام».

٥- التلمذة :

تتلمذ على يد الأنبا أنطونيوس كل من :

أ- القديس أثناسيوس مما كان له عظيم الأثر على حياة القديس أثناسيوس .

ب- كل قادة الرهبنة في مصر تقريبًا مثل القديس الأنبا مكاريوس الكبير والأنبا بيشوى والأنبا بولس البسيط، والأنبا إيلاريون الذي نشر الرهبنة في سوريا و فلسطين .

جـ-كما تتلمذ عليه كثيرون لم يروا وجهه أبدًا .. لقد تتلمذوا على حياته، على سيرته التي نشرها في الغرب القديس أثناسيوس الرسولي في كتابه (حياة أنطونيوس). وهذا الكتاب كان سببًا في انتشار الرهبنة في روما وفى بلاد الغرب فترهب كثيرون هناك وأتى العديد منهم إلى مصر.

ركن التفكير:-

ناقش زملاءك ومعلمك فى مدى وداعة وشجاعة وأمانة القديس الأنبا أنطونيوس!

٦- بساطة القلب :

قيل أنه كان لا يعرف اليونانية وعندما سأله بعضهم كيف يتعزى وسط الجبال بدون كتاب قال لهم إن الله يعزيه خلال العقل الذي يسبق الكتابة.

سابعًا - نياحته.

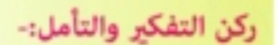
استمر القديس فى مغارته يمارس عمله، وكان يصلى إلى الرب من أجل نفسه والكنيسة و العالم كله . ثم حل به المرض فاستدعى تلميذيه الأقربين إليه وقد نفذ تلميذاه وصيته فدفنا جسده مخبئين إياه تحت الأرض، وكان عمره وقت نياحته ١٠٥ سنة .

استراح القديس فى الرب فى يوم ٢٢ من شهر طوبة لسنة ٧٢ للشهداء (٣٥٦م) .

لقد قدم للعالم كله حياة التفرغ الكامل لله..حياة لا تستمد عظمتها من الألقاب ولا من السلطان ولا من الكهنوت ولا من العلم والمعرفة إنما تستمد عظمتها ، من الصلة الدائمة بالله.

هذا القديس أعطى الله قطعة أرض (٣٠٠ فدان) ولكن الله أعطى له الأرض والسماء .

كثيرون تنتهي حياتهم في الأرض بوفاتهم، هو ذا قد مر أكثر من ١٦ قرنا على نياحة الأنبا أنطونيوس، وما زال حيا في مبادئه، وتعاليمه. لم يستطع الموت أن ينهى رسالته، فلم تقتصر حياته على جيله، بل تخطته عبر الأجيال، إنه صاحب حياة بدأت ولم تنته .



ركن التفكير والتأمل:-

إن الله يريد أن يقول شيئا للعالم من خلالك!

من أجل حياتك الروحية ..

- نحفظ ونعمل بكلام الله كما كان الأنبا أنطونيوس يفعل منذ صغره .
- نعتبر كل كلمة تقرأها فى الكتاب المقدس هى رسالة حية موجهة لك من السيد المسيح ؟
- نتقبل أراء الآخرين فينا حتى لو كانت انتقاد موجه لنا و نستفيد منه ؟! مثل الأنبا أنطونيوس الذى استفاد من كلام هذه المرأة ولم يستهن بها أو يعنفها.
- الاكتفاء بالله،»الانحلال من الكل. للارتباط بالواحد «أي ينحل من كل أحد،ومن كل شيء لكي يرتبط بواحد هو الله.. فيكون هو الكل في الكل في حياتنا.
- لتكن لنا خلوة في الدير أو في الكنيسة أو في البيت ولو بضعة أيام كل سنة.



الأنشطة والتدريبات

أولاً - الأنشطة

نشاط (١) فكر وصمم

صمم بطاقة تعارف للأنبا أنطونيوس تشمل العناصر التالية : الاسم – محل الميلاد – سنة الميلاد – اللقب – صورة للقديس .

نشاط (٢) فكر وقرر

أ- ماذا تفعل إذا كنت فى موقف الأنبا أنطونيوس هل تختار الحياة حيث المال والجاه أم تختار الرهبنة والخروج من العالم ؟ ولماذا؟

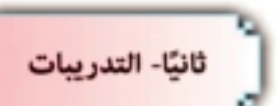
ب- استنتج حياة الأنبا أنطونيوس فى حالة عدم رهبنته مقارنة بالحقيقة من مناحى عدة يوضحها الجدول التالى :

وجه المقارنة	الأنبا أنطونيوس فى الرهبنة	الأنبا أنطونيوس إذا ظل فى العالم
محل إقامته		
دور المرأة فى حياته		
دور الملاك فى تعليمه		
علاقته بالأنبا بولا		
حياة التلمذة		
حياة المعلم		
حياة الانتصار		
فضائل وصفات		
دوره فى الأوقات العصيبة للكنيسة		
العمر		

نشاط (٣) سياحة افتراضية إليكترونية

عبر شبكة المعلومات الدولية ابحث عن دير الأنبا أنطونيوس واكتب عما تراه واصفاً ما يلى:

- الطريق المؤدى إلى الدير وموقع الدير على خريطة لمصر .
- مدخل الدير ومكونات الدير الداخلية.
- مساحته والأنشطة التى بداخل الدير.
- مدى روحانية الدير وأثره على نفسك.



السؤال الأول: ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✖) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصويبها :

- انتقل القديس الأنبا أنطونيوس من شرق النيل إلى البرية الداخلية (   ) .
- ذهب القديس بولا للأنبا أنطونيوس ليعلم أن هناك من هو أقدم منه (   ).
- بالفهم فقط انتصر الأنبا أنطونيوس على حروب الشيطان (   ).
- تتلمذ على يد الأنبا أنطونيوس كثيرين على الرغم من أنهم لم يروا وجهه قط (   ).
- باع الأنبا أنطونيوس ميراثه الأرضي بهدف النسك والعبادة (   ) .

السؤال الثاني: دلل على صحة العبارات الآتية:

- اهتمام الأنبا أنطونيوس بأخته على الرغم من رغبته في التفرغ الكامل للنسك .
- الأنبا أنطونيوس معلماً جليلاً.
- عاش الأنبا أنطونيوس حياة الانتصار.
- كراهية الأنبا أنطونيوس للمال والجاه.
- تعدد فضائل وصفات الأنبا أنطونيوس.
- الأنبا أنطونيوس له مئات الآلاف من الأبناء في كل بلاد العالم.

السؤال الثالث: ماذا يحدث إذا...؟

- توفي والدي الأنبا أنطونيوس وهو في العقد الرابع من عمره.
- اختفت رسائل وسيرة الأنبا أنطونيوس .

السؤال الرابع:

«الإسكيم لا يلبسه إلا النساك الذين بلغوا درجة عالية من النسك والتقشف ..والإسكيم درجة رهبانية نسكية ، وليس درجة كهنوتية ، ولا علاقة له بدرجة الإسقفية أو القسيسية أو الشموسية».

في ضوء هذه العبارة :

أ- وضح المقصود بالإسكيم – قلنسوة .

ب- ما دور الملاك في حياة الأنبا أنطونيوس؟

ج- وضح الدافع والغرض من ترك الأنبا أنطونيوس للعالم واتجاهه للبرية .

د- هل ترى أن الأنبا أنطونيوس يستحق أن يلبس الإسكيم؟ دلل على رأيك.



 البابا تيموثاوس الأول ومجمع القسطنطينية

أهداف الدرس

عزيزى الطالب فى نهاية هذا الدرس يجب أن تكون قادرًا على أن :

- ❖ تكتب بطاقة تعارف للبابا تيموثاوس الأول.
- ❖ تفسر اصرار الشعب لإختيار القس تيموثاوس بطريرك الكرازة المرقسية.
- ❖ تستنتج أسباب انعقاد مجمع نيقية ٣٨١م.
- ❖ تحدد بدعة مقدنيوس.
- ❖ تقدر قيمة رد البابا تيموثاوس على بدعة مقدونيوس.
- ❖ تدلل من الكتاب المقدس على أن الروح القدس هو روح الله.
- ❖ تردد قرار مجمع القسطنطينية رداً على بدعة مقدونيوس.
- ❖ تبدى رأيك فى دفاع البابا تيموثاوس ضد بدعة أبوليناريوس.
- ❖ تلخص الإيمان المسيحى فى ثلاثة سطور.
- ❖ تبرهن على اهتمام البابا تيموثاوس بالعمل الرعوى.

مفاهيم الدرس

الإيمان السليم.

المهارات والقيم

حل المشكلات - التفكير الناقد- التعاون - القدوة والتلمذة.

القضايا المتضمنة

- الشك البناء.
- التربية من أجل السلام .

عزيزى الطالب / عزيزتى الطالبة ... فى ضوء دراستك لسير القديسين وحامي الإيمان الأنبا اثناسيوس الرسولى والأنبا أنطونيوس ؛ ناقش معلمك وزملاءك فيما يلى:

- النقاط الأكثر أهمية الواجب دراستها فى حياة القديسين
- النقاط المهمة الواجب دراستها فى حياة القديسين
- النقاط التى يمكن التطرق إليها عند دراسة حياة القديسين

مما سبق يمكن استنتاج أنه سيتم دراسة حياة البابا تيموثاوس الأول من جوانب يوضحها الشكل التالى:

- البابا تيموثاوس الأول
  - أولاً: بطاقة تعارف
  - ثانيًا: البابا تيموثاوس بطريركاً
  - ثالثًا: المجمع المسكونى الثانى
  - رابعًا: الأيام الأخيرة للبابا

أولاً- بطاقة تعارف:

الاسم قبل البطريركية : الأنبا تيموثاوس
محل الميلاد : الإسكندرية
مكان التعلم: مدرسة الإسكندرية اللاهوتية
معلمه: القديس أثناسيوس الرسولي
تاريخ النياحة : ٣٨٥ ميلادية
مدة الإقامة على الكرسي الباباوى: ٦ سنوات و٤ أشهر
محل إقامة البطريرك : الكنيسة المرقسية بالأسكندرية
اللقب: البابا تيموثاوس الكبير
محل الدفن : كنيسة بوكاليا بالإسكندرية
من سماته الشخصية: إنسانًا تقيًا غيورًا ذا ثقافة عالية
خدمته: كاهنًا خدم شعب الإسكندرية، ثم سكرتيراً خاصا للقديس أثناسيوس الرسولي و كان معينًا له في مقاومة الأريوسية، بطريرك الكرازة المرقسية الثاني والعشرين، ورئيس المجمع المسكوني الثاني الذي انعقد في مدينة القسطنطينية سنة ٣٨١م وكان هو بطل هذا المجمع الذي كان من أهم قراراته وضع تكملة قانون الإيمان النيقاوى.

ثانياً- تيموثاوس بطريركًا:

أجمع الشعب القبطى على اختيار القس تيموثاوس ليكون خليفة مارمرقس الثانى والعشرين لما عُرف عنه من الجهاد المقدس ضد الأريوسيين ولما وجد فيه من تعاليم معلمه البابا اثناسيوس وقد جلس على الكرسى المرقسى فى ١٧ برمهات سنة ٩٥ ش ـ ١٤ مارس سنة ٣٧٩ م .



ثالثاً - المجمع المسكونى الثانى :

- مكان انعقاد المجمع : مدينة القسطنطينية سنة ٣٨١م (اسطنبول حاليًا) .
- عدد الأساقفة الحاضرين : ١٥٠ أسقف
- أسباب انعقاد المجمع :

النظر فى بعض البدع التى ظهرت بعد انتهاء مجمع نيقية منها :

(أ) ظهور بدعة مقدونيوس أسقف القسطنطينية

(ب) ظهور بدعة أبوليناريوس أسقف اللاذقية .

- جلسات المجمع وأحكامه :

القضية الأولى :

بدعة مقدونيوس :

أنكر «مقدونيوس» ألوهية الروح القدس ولكنه لم ينكر ألوهية السيد المسيح.

- فأثبت له القديس تيموثاوس من الكتاب المقدس وشروحات الأباء وتعاليمهم وأقوالهم ما يثبت أن الروح القدس هو روح الله.

قرار المجمع :

قرر الأباء أن الروح القدس هو الأقنوم الثالث من الثالوث القدوس وأنه مساو للآب والابن ثم أكملوا قانون الإيمان النيقاوى كالآتى :

" نعم نؤمن بالروح القدس الرب المحيى المنبثق من الآب نسجد له ونمجده مع الآب والابن الناطق فى الأنبياء وبكنيسة واحدة مقدسة جامعة رسولية ونعترف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا وننتظر قيامة الأموات وحياة الدهر الآتى أمين " .

القضية الثانية :

بدعة أبوليناريوس:

وجه البابا تيموثاوس سؤاله إلى أبوليناريوس قائلاً : وأنت ما هو اعتقادك؟ فأجابه بقوله : أن تجسد الابن كان باتحاده مع الجسد البشرى وبدون النفس الناطقة لأن لاهوته قام مقام النفس والعقل .

ركن المعرفة

بالعقيده أرى الله :

بعد توقيع ليبريوس وكذلك هوسيوس المعترف على بدعة أريوس لم يتبقى إلا أثناسيوس وحده .. فقالوا له العالم كله ضدك فاجابهم : وأنا ضد العالم وكان السر يكمن فى عبارة قالها وهى « كنت أرى أقنوم الكلمة متجسدًا ماثلاً أمام عينى كما فى مرآة فكيف أنكره ، فماذا تعنى هذه العبارة .. ؟

- تعنى أن أثناسيوس كان يحفظ العقيدة فى عقله ويعيشها فى قلبه.. فقد رأى طبيعة المسيح له المجد فى مرآة قلبه فهل تستطيع قوة فى الوجود أن تقنعه بغير ذلك .

فقال له الأنبا تيموثاوس : إن الله الكلمة إنما اتحد بطبيعة الإنسان لكى يخلصنا فإن كان اتحاده بالجسد الحيوانى فقط فهو إذن لم يخلص البشر بل الحيوانات لأن البشر يقومون فى يوم القيامة بالنفس الناطقة العاقلة التى معها يكون الثواب والعقاب وبها ينالون النعيم أو العذاب وعلى ذلك تكون قد بطلت منفعة التجسد، فأثبت له القديس تيموثاوس من الكتاب المقدس وشروحات الأباء وتعاليمهم وأقوالهم ما يثبت أن الله اتحد بطبيعتنا متخذا جسدا كاملا ذاق به الموت لكى يخلصنا.

الإيمان السليم :

- الإيمان الحقيقى عبّر عنه معلمنا بولس الرسول بقوله «يسوع المسيح هو هو أمسًا واليوم وإلى الأبد» (عب١٣: ٨) فالمولود من الآب قبل كل الدهور قد أتى وحل فى الحشا البتولي غير الدنس وتجسد من مريم العذراء بواسطة الروح القدس وصار إنسانًا. بمعنى أن الله قد ظهر فى الجسد أو أن الإله قد تأنس «عظيم هو سر التقوى الله ظهر فى الجسد» (١تى٣: ١٦).

- قال الرب فى سفر إشعياء « أنتم شهودى يقول الرب.. « (إش٤٣: ١٠-١٢). هذا ما قاله أيضًا السيد المسيح لتلاميذه بعد قيامته «وتكونون لى شهودًا فى أورشليم وفى كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض» (أع١: ٨).

رابعاً- أعمال البابا تيموثاوس الأول:

- عضد الشعب وتثبيته فى الإيمان المستقيم عن طريق التعليم والتشجيع.
- ترك كثيراً من الأقوال التي يرد بها على الآريوسيين وفي أيامه رجع الكثيرون من أتباع آريوس إلى إيمانهم بالعقيدة المسيحية الصحيحة.
- أظهر غيرة عظيمة فى الحفاظ على تراث الآباء .
- دوّن سيّر كثير من القديسين، ووضع قوانين للكهنة .

وقد نالت شخصيته الكثير من الاحترام الأمر الذى جعل الإمبراطور يطلق عليه لقب "قديس"

ركن المعرفة

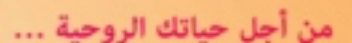
بالعقيدة أبني روحانياتي:
قال أثناسيوس «ليس هنا بناء روحى سليم إلا على عقيدة سليمة»

خامسًا: نياحة البابا تيموثاوس الأول:

انتقل إلى أورشليم السمائية فى ٢٦ أبيب سنة ١٠٣ ش الموافق ٢٠ يوليو سنة ٣٨٥م .

كل إنسان مسيحى على وجه الأرض (مهما كانت طائفته) لابد أن يرجع إلى إيمان أثناسيوس وتيموثاوس.





ركن المعرفة

* عقيدتنا ليست مجرد نظريات أو مجموعة أوامر ولكنها أساس بنيان الكنيسة وسر تقواها وبهجة تسبيحها وعظمة قديسيها .. لأننا نتفاعل مع العقيدة فتتحول معنا إلى ممارسة .

من أجل حياتك الروحية ...

١- أؤمن: بأن عقيدتنا تسليم رسولى، فلقد عاش البابا تيموثاوس الإيمان الذى استلمه من الآباء الذين استلموه من الرسل والذين بدورهم أخذوه من السيد المسيح له المجد .

٢- اطمئن : لأن إيمانك سليم ونقى .. فقد شهدت له المسكونة كلها بدءًا من عصر الرسل مرورًا بالمجامع المسكونية وحتى الآن ..إذاً إيمانك ليس موضوع مناقشة أو جدل ..

٣- كيف تستفيد من العقيدة فى بنائك الروحى .. ؟

- التغلب على الوهم القائل بأن العقيدة صعبة .
- أبحث فى كل عقيدة تدرسها عن كيفية بنائك روحيًا .
- أبحث فى حياة الآباء عن كيف عاشوا العقيدة فى حياتهم.
- أبحث فى سلوكياتك ... هل هى تنبع من عقيدتك وإيمانك أم لا ؟
- أبحث عن أمثلة إيضاحية عن كل عقيدة .



الأنشطة والتدريبات

أولاً- الأنشطة

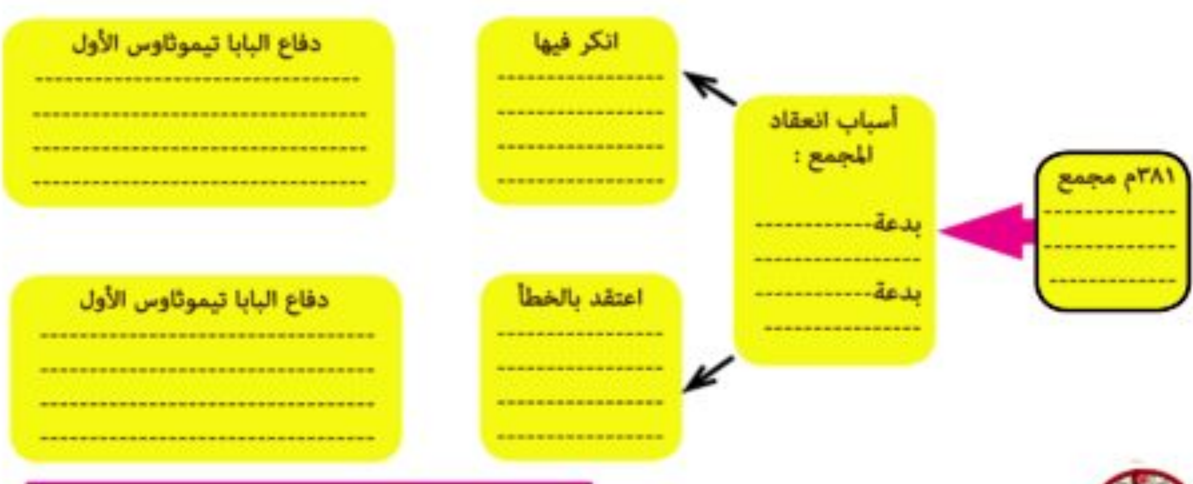
نشاط (١) ابحث وتواصل

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية وتحت إشراف معلمك أكمل بطاقة التعارف والمقارنة التالية ثم أرسلها لزملائك وأصدقائك عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

أوجه التعارف	البابا تيموثاوس الأول	البابا شنودة الثالث	البابا تواضروس الثانى
البطريرك رقم			
الاسم قبل البطريركية			
محل الميلاد			
مكان التعلم			
معلمه			
محل إقامة البطريرك			
اللقب			
الملوك المعاصرون			
من سماته الشخصية			
خدمته			

نشاط (٢) فكر واستنتج

أكمل الفراغات بالشكل التخطيطى التالى:





ثانيًا- التدريبات

السؤال الأول- اكتب عن:

الإيمان المسيحي السليم

السؤال الثانى : بم تفسر ...؟

- إصرار الشعب على اختيار القس تيموثاوس خليفة للقديس مرقس الرسول .
- اهتمام البابا تيموثاوس الأول بالعمل الرعوى.
- انعقاد المجمع المسكونى الثانى فى ٣٨١م.
- الروح القدس هو روح الله .
- إكمال قانون الإيمان النيقاوى.

السؤال الثالث: دلل على صحة أو خطأ العبارات التالية:

- حضر المجمع المسكونى الثانى ٢٥٠ أسقفًا.
- كان هناك قصورًا فى العمل الرعوى فى عهد البابا تيموثاوس الأول .
- السيد المسيح اتحد بجسد ونفس الإنسان.
- مات لاهوت السيد المسيح على الصليب .

السؤال الرابع : ماذا يحدث إذا ...؟

- اتحد السيد المسيح بالجسد الإنسانى فقط .
- لم يعقد المجمع المسكونى الثانى ٣٨١م .

السؤال الخامس: ما النتائج المترتبة على...؟

- المجمع المسكونى الثانى بالقسطنطينية عام ٣٨١م .



٤ الحضارة القبطية
(القرن الخامس حتى الثالث عشر)

عزيزى الطالب / عزيزتى الطالبة ...

فى ضوء دراستك للحضارة القبطية فى العام السابق اطرح تساؤلات على زملائك من هذا القبيل مدللين على صحة أو خطأ العبارات التالية:

- المصرى يُعنى القبطى.
- الحضارة القبطية هى امتداد للحضارة المصرية القديمة .
- تميز الفن القبطى كالفن الرمزى وفن الأيقونة والفن المعمارى.
- نشأت الموسيقى القبطية واتسمت بروحانيتها وعمقها وخشوعيتها مما يزيد السمو بالنفس لتعاين جمال الأبدية وشوق السماء.



المتحف القبطى

ومما سبق يتضح أن الحضارة القبطية بما تشمله من فنون وعمارة و موسيقى، هى امتداد للحضارة المصرية القديمة ولكن بعمق إيمانى مسيحى كنسى مما أعطاها أن تكون حضارة قائمة بذاتها أثرت فى العالم كله فنجد في القرن الأول و الثاني حتي السادس أن الكنيسة المصرية جذبت كثير من قادة الكنيسة في الشرق والغرب لدراسة الكتاب المقدس واللاهوت بمدرسة الإسكندرية وجاءوا يمارسون حياة الرهبنة في صحرائها وفي هذا الانفتاح لكنيسة مصر انتشرت الحضارة القبطية وفنونها بطريق غير مباشر في العالم كله، ومع تطور الحياة ظهرت ملامح جديدة للحضارة القبطية وهذا ما ستدرسه عزيزى الطالب فى هذا الدرس وخاصة الحضارة القبطية بين القرن الخامس والثالث عشر الميلادى.

أهداف الدرس

عزيزى الطالب فى نهاية هذا الدرس يجب أن تكون قادرًا على أن :

- ❖ تدلل على تأثير اللغة القبطية على اللغة العامية المصرية.
- ❖ تستنتج المقصود بالمفاهيم التالية: التقويم القبطى - عصر الشهداء- سيرة الشهيد.
- ❖ تبدى رأيك فى رغبة الأقباط قديمًا فى تخليد ذكرى الشهداء.
- ❖ تفسر التقويم القبطى
- ❖ تحدد بداية التقويم القبطى.
- ❖ تصنف التراث القبطى.
- ❖ تقيم مراحل تطور الأدب القبطى.
- ❖ تقدر التراث القبطى من فنون وأدب.
- ❖ تعبر عن تفرد الفن القبطى.
- ❖ تفسر عالمية الأدب والفن القبطى.

مفاهيم الدرس

التقويم القبطى - عصر الشهداء- سيرة الشهيد

المهارات والقيم

التحليل – التفكير الناقد- احترام التراث البشرى

القضايا المتضمنة

- المواطنة
- الأمن الفكرى
- الهوية - العولمة

أولا -اللغة القبطية:-

درست العام الماضي مراحل اللغة المصرية القديمة، وتعد اللغة القبطية المرحلة الرابعة من تطورها، مما يثبت أن اللغة القبطية تراث مصري أصيل يمثل هوية الحضارة المصرية، بالإضافة إلى أنها أثرت في اللهجة العامية المصرية فهناك :

- أسماء المدن والمحافظات المصرية ذات الأصل القبطي منها :

الفيوم تعنى البحر، والنوبة تعنى أرض الذهب، وقنا تعنى الحضن لأن النيل يحتضن أرضها .

- كلمات عامية ذات الأصل القبطي منها:

بخ يعنى الشيطان، و مدمس يعنى الفول المطمور.

- أفعال قبطية دخلت إلي العامية المصرية نذكر منها:

فعل أديني بمعني أعطني - سك بمعني أغلق

ركن التفكير:-

بالإستعانة بشبكة المعلومات الدولية وكتب الجغرافية التاريخية ابحث وتعرف المزيد من الأسماء والمدن المصرية التى أصلها قبطى وسجل ما توصلت إليه.

ثانيا - التقويم القبطي وعيد النيروز:-

وفيه تقسم السنة إلي ثلاثة فصول كبيرة هى فصل الفيضان، وفصل البذر والزرع، وفصل الحصاد.

وقسموا السنة إلي ١٢ شهرا ؛كل شهر ثلاثون يوما؛ وأضافوا المدة الباقية وهي خمسة أيام وربع ؛وجعلوها شهر بذاته ؛أسموه بالشهر الصغير أو (النسيء) وبذلك أصبحت السنة القبطية ٣٦٥ يوما في السنوات البسيطة ؛٣٦٦ يوما في السنوات الكبيسة. وعندما جاءت المسيحية إلي مصر حوالي عام ٦١م تقريبا ؛ ومع ظهور عصر الشهداء؛ أراد الأقباط أن يخلدوا ذكري الشهداء؛ فاتخذوا من تاريخ اعتلاء دقلديانوس عرش الأمبراطورية الرومانية وهو ٢٨٤م ؛ بداية التقويم لعصر الشهداء (عيد النيروز).. والفلاح المصري مازال يتبع التقويم القبطي حتي الآن في الزراعة.

ركن المعرفة

الشهور القبطية ومعانيها

١- توت : نسبة إلي تحوت إله العلم والحكمة .
٢- بابة : نسبة إلى هابي إله النيل.
٣- هاتور : نسبة إلى الإلهة هاتحور إلهة الحب والجمال.
٤- كيهك : معني الاسم اجتماع القرين مع القرين .
٥- طوبة : نسبة إلي إله المطر.
٦- أمشير : اسم إله الشياطين نظرا لكثرة الزوابع فيه.
٧- برمهات : نسبة إلي إله الحرارة.
٨- برمودة : نسبة إلي رموته الأفعي المقدسة .
٩- بشنس : نسبة إلي الإله خونسو ابن الإلهة موت.
١٠- بؤونة : نسبة لإله المعادن.
١١- أبيب : نسبة إلي المعبود أبيس ؛وقيل أنه إله الفرح
١٢- مسري : ومعناه مولود رع.
ويتبقي الشهر النسيء ومعناه الصغير ؛ وعدد أيامه ٥ أيام وفي السنة الكبيسة ٦ أيام .



عيد النيروز : تحتفل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية يوم ١١ سبتمبر من كل عام بعيد النيروز وهو بداية أو ما يقابل رأس السنة القبطية.

ثالثاً - الأدب القبطي:-

١- أنواع الأدب القبطى :

يشمل الأدب القبطي نوعين من النصوص :

* الأول : المكتوب أصلا باللغة القبطية بلهجاتها المختلفة.
* الثاني : الأدب القبطي المترجم من لغات أخرى (غالبا اليونانية) إلي القبطية.

٢- تاريخ الأدب القبطى :

* أقدم النصوص القبطية تعود للقرن الثالث الميلادي ؛ وتتمثل في ترجمات لبعض أسفار الكتاب المقدس.

* يعد القرن الرابع الميلادي هو الانطلاقة الحقيقية للأدب القبطي؛ حيث تمثل كتاباته العصر الذهبي للأدب القبطي ؛ و تميزت الكتابات بالبلاغة والفصاحة والتنوع ؛ولقد كان ظهور الرهبنة في مصر عاملًا مؤثرًا في تطور الأدب القبطي، وأهمها كتابات القديس باخوميوس مؤسس رهبنة الشركة ورسائل القديس أنطونيوس والأنبا شنودة.

ركن المعرفة

في احتفالات عيد النيروز ١٩٢٣م: تحدث سعد زغلول عن دور الأقباط في ثورة ١٩١٩م وكفاحهم ضد المستعمر قائلاً : «إن الثورة أوجدت هذا الاتحاد المقدس بين الصليب والهلال، وليس هناك إلا مصريين فقط ولولا وطنية الأقباط وإخلاصهم الشديد لقبلوا دعوة الأجنبي لحمايتهم»

٣- مراحل تطور الأدب القبطي :

المرحلة الأولى حتى مطلع القرن الرابع: وفيها محاولات لترجمة الكتب المقدسة إلى اللغة القبطية بلهجاتها المختلفة

المرحلة الثانية بداية **القرن الرابع** حتى **الخامس** دخلت الترجمة مرحلة جديدة تميزت بوضع أنماط وقواعد محددة لأسلوب الترجمة

المرحلة الثالثة بدأت **أيضا في القرن الرابع وأمتدت** للقرن التاسع **لم** تقتصر حركة الترجمة إلى اللغة القبطية على الكتاب المقدس ، بل شملت الآباء مثل القديس أثناسيوس وكيرلس ..إلخ

المرحلة الرابعة بحلول **القرن التاسع** بدأ الأدب **القبطى** في الضعف والتوقف نسبيًا

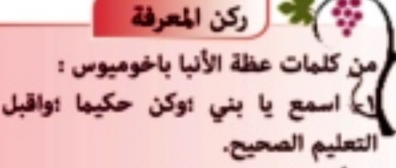
٤-التراث الأدبي القبطى :

ينقسم التراث الأدبي القبطى إلى :

* سير الشهداء : وكان من أهم ملامحها إظهار شجاعة الشهيد ؛ حيث يضع على لسان الشهيد حوارًا طويلًا يرفض فيه عبادة الأوثان ومن يعبدونها ثم يعرض للعذابات التي تعرض لها الشهيد ؛ ثم شفاؤه منها بطريقة معجزية، وأحيانًا تحدث بعض المعجزات التي تجعل المحيطين به يؤمنون ؛وفي النهاية تقطع رأسه.

* الرسائل : كرسائل الأنبا أنطونيوس ؛والأنبا باخوميوس والأنبا شنودة التي تمثل قمة ازدهار الأدب القبطي، ومن ألوان الأدب التي برع فيها الأقباط فن المدائح .

* النصوص الأبائية ومنها عظة للأنبا باخوميوس أب الشركة يحتفظ بها دير أبو مقار تتكون من ٦١ جزء ؛ كلها تفوح بروائح الحكمة المصرية.



ركن المعرفة

من كلمات عظة الأنبا باخوميوس :

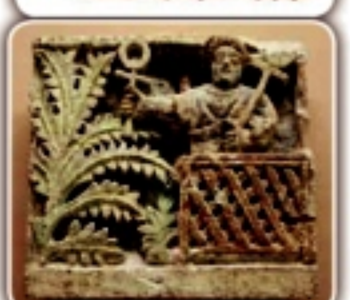
١- اسمع يا بني ؛وكن حكيما ؛واقبل التعليم الصحيح.
٢- أطع الله مثل إبراهيم .
٣- اتخذ لنفسك أيضا وداعة إسحق .
٤- اتخذ لنفسك اتضاع يعقوب وطاعته.
٥- اتخذ لنفسك حكمة يوسف وطاعته؛ وجهاده في العفة .
٦- الهج في كلام الله علي الدوام واصبر علي التعب واشكر في كل حال .

رابعاً - الفن القبطى:-

يعتبر الفن القبطي من الفنون التي لها شخصية متميزة ذلك لأن جميع الفنون التي سادت العالم المعروف وقتئذ في أغلب اتجاهاتها فنونًا ارستقراطية تمجد الطبقة الحاكمة. ولكن الفن القبطي كان تعبيرًا عن الشعب المصري في ظل قيم روحية جديدة تختلف تمامًا عن الوثنية. ومن البديهي ان يلجأ الفنان القبطي إلى تقليد ما يراه من نماذج إغريقية

أو مصرية مع محاولة التخلص من بعض مظاهر الوثنية التي كانت تتميز بها هذه الفنون.

ابتكر أقباط مصر عناصر الفن المسيحى المتمثل في صناعة الأخشاب والفخار والزجاج والمعادن والعاج والعظم بالإضافة إلى الأيقونات والمنسوجات والعمارة، وكان الشعب القبطي فنانًا بطبيعته فزخرف المنازل والمبانى والكنائس بعناصر مثل النسيج والأحجار.



الفن القبطى حول العالم : وقد اهتمت المتاحف الكبرى في العالم بعرض نماذج من الفن القبطى من بينها: متحف اللوفر في باريس متحف برلين في ألمانيا، متحف المتروبوليتان في الولايات المتحدة الإمريكية ، متحف لندن ، المتحف الملكي في بلجيكا، وكذلك اهتمت جامعات في العالم بإنشاء أقسام متخصصة لدراسة هذا الفن من بينها "جامعة ليدن" بهولندا، و"جامعة مونستر" بألمانيا، و"جامعة وارسو" ببولندا...

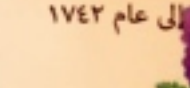
لخص أفكارك :

إنها الحضارة القبطية التى أثرت وأغنت الكثير من الحضارات فى العالم كله.

ركن المعرفة

١-قم بزيارة الأديرة والكنائس القديمة خصوصًا كنائس مصر القديمة وكنائس وجه قبلى وتعرف على الحضارة القبطية .

٢- زيارة المتحف القبطي: شيّده مرقص باشا سميكة في القاهرة عام ١٩١٠ بالقرب من الكنيسة المعلقة الشهيرة، ويعدّ من أهم المراكز الثقافية والفنية في البلاد ،ومن أبرز محتوياته: رسائل قديمة تعكس الحياة الاجتماعية التي عاشها الرهبان في الحقبة القبطية، مشغولات معدنية ذهبية وفضية وأوان وأدوات فخارية ومنسوجات مستوحاة من الحياة اليومية، مجموعة نادرة من الأيقونات الملونة، مخطوطات مزخرفة من مجموعة "نجع حمادي" الشهيرة و "مخطوط دفنار" يضم أناشيد وتراتيل قبطية وعربية سجلت مسار العائلة المقدسة إلى مصر، أفاريز حجرية وخشبية. "أيقونة التعميد" وترجع إلى عام ١٧٧٤، "أيقونة تمجيد السيد المسيح والسيدة العذراء" وتعود إلى عام ١٧٤٢



وطنية الكنيسة القبطية عبر العصور

اشتهرت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بلقب الكنيسة المصرية؛ أو الكنيسة الوطنية؛ فهي الامتداد الطبيعي والوريث الشرعي للحضارة المصرية القديمة كما شهد بذلك وعن حق عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين حين قال «الكنيسة القبطية مجد مصري قديم؛ ومقوم من مقومات الوطن المصري. فلابد أن يكون مجدها الحديث ملائمًا لمجدها القديم». سوف نتتبع بعض الملامح التي تجلت فيها وطنية الكنيسة القبطية.

١- البابا بطرس الجاولي: في عصر الوالي محمد علي وأثناء حبرية البابا بطرس الجاولي البطريرك الـ (١٠٩) من سلسلة بطاركة الكنيسة القبطية (١٨١٠ - ١٨٥٢) حدث إن زاره يومًا سفير روسيا وعرض عليه حماية القيصر الروسي للأقباط وكنيستهم؛ فسأله البابا بطرس (هل ملكم هذا يموت ام يعيش إلى الأبد؟) فتعجب السفير الروسي من السؤال ثم أجابه قطعًا يموت مثل سائر البشر؛ فأجابه البابا بطرس (إن كان قيصر روسيا يموت فنحن نفضل أن يكون حامي الكنيسة هو راعيها الإله الحقيقي؛ الملك الذي لايموت بل يعيش إلى الأبد؛ وليس لملكه نهاية) فبهت السفير الروسي من حكمة البابا ثم ذهب إلى الوالي محمد علي فسأله عما اعجبه بمصر؛ فأجابه لم تدهشني عظمة الأهرامات ولا إرتفاع المسلات بل أثرت في زيارتي للرجل التقي بطريرك الأقباط وروي له عما حدث بينه وبين البطريرك؛ ففرح الوالي جدًا وقام بزيارة البابا في الدار البطريركية وقدم له الشكر على موقفه الوطني هذا؛ فرد عليه البابا لا تشكر من قام بواجبه نحو بلاده؛ فتأثر الوالي جدًا ورفع من قدر البابا في البلاد المصرية.

٢- البابا كيرلس الرابع: (١٨٥٣ - ١٨٦١) البطريرك الـ ١١٠؛ ولقب بـ «أبو الإصلاح»؛ فهو البطريرك الذي سعى إلى إنشاء المدارس القبطية العامة والفنية يلتحق بها المصريون جميعًا مسلمون وأقباط دون أي تمييز؛ وكان سابقًا لعصره حين انشأ أول مدرسة لتعليم البنات وذلك عام ١٨٥٨ وكان بذلك سابقًا لدعوة قاسم أمين إلى ضرورة تعليم المرأة وسابقًا لإنشاء وتأسيس أول مدرسة لتعليم البنات عرفت في مصر وهي مدرسة السنية بحوالي ١٥ سنة إذ تأسست مدرسة السنية عام ١٨٧٣؛ كذلك كان البابا كيرلس الرابع سابقًا لعصره في إحضار مطبعة من الخارج لطبع الكتب ونشر الفكر والثقافة وكانت ثالث مطبعة في مصر بعد مطبعة الحملة الفرنسية ومطبعة بولاق.

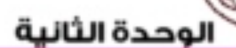
- وقد حدث أن ألغى سعيد باشا فرض الجزية على الأقباط؛ فترتب عليه ضرورة دخولهم الجيش؛ فأشاع البعض أن البابا كيرلس معترض على هذا؛ وعندما بلغت مسامعه هذه القاويل؛ غضب جدًا وقام بتحرير هذا البيان (يقول البعض أني طلبت إلى الباشا أن يعفي أولادنا القبط من الخدمة العسكرية؛ فحاشا لله أن أكون جبانًا بهذا المقدار لا أعرف للوطنية قيمة أو أفترى على أعز أبناء الوطن بتجردهم من محبة أوطانهم وعدم الميل لخدمته حق الخدمة والمدافعة عنه فليس هذا ما طلبته ولا ما أطلبه).

٣- البابا كيرلس الخامس: (١٨٧٤ - ١٩٢٧) البطريرك الـ ١١٢ عاصر ثورة عرابي ١٨٨١ وثورة ١٩١٩ وذكرت عنه المراجع التاريخية إنه كان رجلًا وطنيًا مخلصًا لبلاده؛ وطوال سنوات حبريته كانت مشاركته الإيجابية في كل قضايا الوطن؛

حيث كان في مقدمة المؤيدين للزعيم الثائر أحمد عرابي؛ كما رفض العرض الذي قدمه اللورد كرومر بوضع الأقباط تحت الحماية البريطانية كذلك محاولات اللورد كتشنر قبول الكنيسة القبطية حماية كنيسة انجلترا لها فكان رد قداسته على اللورد (ياولدي ان الاقباط والمسلمين منذ أقدم العصور يعيشون جنبًا إلى جنب؛ في البيت الواحد يتعايشون معًا؛ وفي غرفة واحدة يأكلون من أرض طيبة واحدة؛ ويشربون من نيل واحد؛ ويتلاحمون في كل ظروف الحياة؛ في السراء وفي الضراءمعًا؛ ولن يستطيعوا أن يستغنوا بعضهم عن بعض؛ ولن نطلب نحن الأقباط حماية ألا من الله ومن عرش مصر).

٤- القمص بولس غبريال: بالطبع لم تقتصر الوطنية على الآباء البطاركة فقط؛ بل أمتدت أيضًا إلى الكهنة وسائر أفراد الشعب؛ ففي كنيسة العذراء المغيثة بحارة الروم؛ وأثناء ثورة ١٩١٩؛ كان يخدم الكنيسة كاهن تقي يدعي «القمص بولس غبريال»؛ وحدث أن منعت سلطات الاحتلال البريطاني الثوار من التجمع بجامع الأزهر الشريف؛ ففتح لهم القمص بولس غبريال صحن الكنيسة لتكون منبرًا للحركات الوطنية. كما قام نجله «القمص غبريال بولس» بتهنئة قادة ثورة يولية؛ ودعا جميع قادة الثورة لحضور حفل عيد النيروز في الكنيسة الأثرية بحارة الروم؛ وحضر كل من الرؤساء محمد نجيب وجمال عبد الناصر وأنور السادات.

٥- البابا كيرلس السادس: تميز عصره بالعلاقة الحميمة بين الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وقداسته؛ وحين أعلن الرئيس عبد الناصر تنحيه عن الحكم في ٩ يونيو ١٩٦٧ توجه قداسته على الفور على رأس وفد من المطارنة والأساقفة والكهنة إلى رئاسة الجمهورية وأعلن تمسكه بالرئيس عبد الناصر؛ وحين استجاب الرئيس لنداء الشعب بالبقاء في منصبه توجه قداسته إلى القصر الجمهوري لتهنئة الرئيس وأمر بدق الأجراس في جميع الكنائس ابتهاجًا بهذه المناسبة؛ وأثناء حرب الاستنزاف أرسل قداسته برقية إلى الجنود على خط النار يشجعهم فيها ويحثهم على مواصلة القتال من أجل الوطن الغالي؛ وعندما وقع العدوان الغاشم على مصنع أبو زعبل في فبراير ١٩٧٠ أصدر قداسته بيانًا يستنكر فيه هذا العدوان الغاشم على المدنيين؛ وعندما تكرر الأعتداء على أطفال مدرسة بحر البقر الابتدائية في ٩ ابريل ١٩٧٠ أصدر قداسته بيانًا يستنكر فيه الأعتداء الوحشي على الأطفال الأبرياء؛ وعند وفاة الرئيس عبد الناصر في ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ توجه على الفور إلى القصر الجمهوري بالقبة على رأس وفد من البطارنة والأساقفة الكهنة وسجل كلمة في سجل التشريفات ينعي فيها الزعيم الراحل؛ كما قام قداسته بزيارة الرئيس الراحل محمد أنور السادات في ١٢ اكتوبر ١٩٧٠ أعلن فيها تأييد الكنيسة القبطية لترشيح سيادته رئيسًا للجمهورية.



الأنشطة والتدريبات

أولاً - الأنشطة

نشاط (١) ابحث واكتشف

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية وتحت إشراف معلمك ابحث عن معنى الأسماء ذات الأصل القبطي التالية :

الاسم ذات الأصل القبطى	المعنى	الاسم ذات الأصل القبطى	المعنى
دمنهور		أوطه	
أبنوب		صهد	
المطرية		سك	
شبرا		ترابيزة	
شبراخيت		بسارية	
شبرامنت			
ملوي			

نشاط (٢) فكر وصمم

أ- صمم شعارًا لعيد النيروز (١١ سبتمبر) من خيالك الشخصى وتلقى آراء زملائك فيه .

ب- صمم شكلًا تخطيطيًا (خريطة ذهنية) للأدب القبطى بحيث يشمل أنواع الأدب القبطى ومراحل تطوره وأنواع تراثه .

نشاط (٣) فكر وعبر

أ- أكتب مقالًا لا يقل عن ٢٥٠ كلمة بعنوان « الأدب القبطى بين الأصالة المصرية و المعاصرة العالمية» عبر مواقع التواصل الاجتماعى .

ب- اكتب رسالة لصديق لك يريد التخصص فى الفنون القبطية، فماذا تكتب له محددًا درجة تشجيعك له – الأدلة الداعمة لتوجهاتك – رؤيتك المستقبلية للتخصص .



ثانيًا- التدريبات

السؤال الأول: أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة مما بين القوسين:

(سير الشهداء - البحر - النيروز - الرسائل - أرض الذهب - القبطية - أربعة - ١٣ - الحضن - النصوص الأبائية - الكتب المقدسة)

١- عدد شهور السنة فى ظل التقويم القبطى .... شهراً.

٢- تم وضع التقويم القبطى فى عهد .... عام ....

٣- من تراث الأدب القبطى .... .و........................ .

٤- تصنف عظة الأنبا باخوميوس من .... كأحد أقسام التراث القبطى.

٥- بلغت مراحل تطور الأدب القبطى إلى .... مراحل.

٦- تحتفل الكنيسة المصرية بعيد .... فى الحادى عشر من سبتمبر وهو يقابل بداية السنة ....

٧- فى اللغة القبطية كلمة الفيوم تعنى .... بينما النوبة تعنى ....

السؤال الثانى : دلل على صحة العبارات التالية:

١- تأثير اللغة القبطية على العامية المصرية.

٢- عدد أيام السنة القبطية والميلادية متساو.

٣- تفرد الفن القبطى.

٤- عالمية الفن القبطى.

٥- يعد القرن الرابع الانطلاقة الحقيقية للأدب القبطى.

٦- وطنية الكنيسة القبطية عبر العصور.



السؤال الثالث: ما النتائج المترتبة على ...؟

١- رغبة الأقباط قديماً فى تخليد ذكرى الشهداء.

٢- عصر الاستشهاد على الأدب القبطى.

السؤال الرابع: قارن بين كل من :

١- سير الشهداء والرسائل .

٢- مراحل تطور الأدب القبطى.

٣- أنواع الأدب القبطى.

أهداف الدرس

عزيزى الطالب فى نهاية هذا الدرس يجب أن تكون قادرًا على أن :

- ❖ تحدد المقصود بمساكن قيدار - المجمع - الصديق.
- ❖ تضع عنوانًا مناسبًا للمزمور المئة والتاسع عشر.
- ❖ تميز بين التعاليم القديمة وتعاليم السيد المسيح وخاصة المرتبطة بالتعامل مع الآخرين.
- ❖ تحدد الآيـة الدالة على سلطان السيد المسيح على المرض.
- ❖ تقارن بين الصديق والخاطى من حيث سبل الخلاص.
- ❖ تقدر تحنن ربنا عـلى المريض ورحمته على الخاطى.

مفاهيم الدرس

مساكن قيدار – المجمع - الصديق .

المهارات والقيم

التفسير- التحليل - الصلاة - الآخر - التواضع.

القضايا المتضمنة

- السلام مع النفس والآخر.
- احترام الوقت.

٥ محـفـوظـات

عزيزى الطالب / عزيزتى الطالبة ...

حفظ الإنجيل والمزامير والصلوات مهمة فى حياتنا...



اقرأ ما أوصى به يوحنا ذهبى الفم والبابا شنودة مثلث الرحمات، وحدد ماذا تقول لنفسك وماذا تفعل بعد قراءتك لوصاياهم لك؟ واستنتج أهمية حفظ الإنجيل والمزامير فى حياتك العلمية والعملية؟

هيا بنا نحفظ إنجيلنا ومزاميرنا ليحفظوننا

أولا- حفظ المزامير

المزمور المائة والتاسع عشر: (الترجمة القبطية)

إليك يا رب صرخت في حزني، فاستجبت لي. يا رب نج نفسي من الشفاه الظالمة، ومن اللسان الغاش. ماذا تعطى وماذا تزاد أيها اللسان الغاش؟ سهام الأقوياء مرهفة مع جمر البرية. ويل لي فإن غربتي قد طالت عليّ، وسكنت في مساكن قيدار، طويلًا سكنتْ نفسي في الغربة، ومع مبغضي السلام كنت صاحب سلام، وحين كنت أكلمهم كانوا يقاتلونني باطلاً هلليلويا

شرح مبسط للنص

* إليك يارب: ليس للإنسان رجاء إلا في الله فهو مصدر قوته وتعزياته
* صرخت فى حزنى: صرخة إنسان شعر بخطيته التي تسبب له ألم ومرارة فيصرخ لله برجاء...إليك يارب.
* يارب نج نفسى: يحتاج إلى من يحرر نفسه، يسنده داخليًا وخارجيًا.



*من الشفاه الظالمة: يعاني متألمًا من ألسنة الخصوم المعاندين.
*ومن اللسان الغاش: اللسان الغادر، الذي له مظهر المشورة، وفيه سم الأذية الحقيقية وصاحب لسان الغش هو إبليس.
* غربتي قد طالت عليّ: الخاطئ يتأوّه من حاله وهو مستعبد في خطيته متغربًا عن الرب.
* مساكن قيدار: خيام سوداء تشير للخطية و قيدار بمعنى "ظلمة".
* مبغضى السلام: أهل العالم يبغضون السلام. لا سلام قال إلهي للأشرار.
* صاحب سلام: حياته كلها تتوجه نحو السلام، بينما يقدم له العالم البغضة والكراهية.
* أكلمهم: شهادة عن المحبة.

ثانيا- نصوص من العهد الجديد

نحفظ من إنجيل لوقا(٤: ٣٨-٤١)

٣٨وَلَمَّا قَامَ مِنَ الْمَجْمَعِ دَخَلَ بَيْتَ سِمْعَانَ. وَكَانَتْ حَمَاةُ سِمْعَانَ قَدْ أَخَذَتْهَا حُمَّى شَدِيدَةٌ. فَسَأَلُوهُ مِنْ
أَجْلِهَا. ٣٩فَوَقَفَ فَوْقَهَا وَانْتَهَرَ الْحُمَّى فَتَرَكَتْهَا! وَفِي الْحَالِ قَامَتْ وَصَارَتْ تَخْدُمُهُمْ. ٤٠وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، جَمِيعُ
الَّذِينَ كَانَ عِنْدَهُمْ سُقَمَاءُ بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ قَدَّمُوهُمْ إِلَيْهِ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَشَفَاهُمْ. ٤١وَكَانَتْ
شَيَاطِينُ أَيْضًا تَخْرُجُ مِنْ كَثِيرِينَ وَهِيَ تَصْرُخُ وَتَقُولُ:«أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ!» فَانْتَهَرَهُمْ وَلَمْ يَدَعْهُمْ يَتَكَلَّمُونَ، لأَنَّهُمْ
عَرَفُوهُ أَنَّهُ الْمَسِيحُ.

* المجمع : المكان الذي يجتمع فيه اليهود للصلاة والتعليم ويختلف عن الهيكل بأن لا يقدم فيه ذبائح .
* أخذتها حمى شديدة: كانت حمى الملاريا شائعة فى كفر ناحوم، و كانت حماة بطرس مصابة بالملاريا والبشير لوقا إذ كان طبيبًا فقد وصف الحمى بأنها شديدة.

* من أجلها: هي تطبيق لقول يعقوب الرسول صلوا بعضكم لأجل بعض أمام ربنا يسوع المسيح.
* فوقف فوقها : وقف بجانبها.
*انتهر الحمى : أمر المرض أن يفارقها وبهذا يعلن سلطانه علي الأمراض * فقامت: دليل الشفاء الفورى والكامل.
* وصارت تخدمهم: دليل الشفاء الروحى هو خدمة الآخرين.

ثالثاً- صلوات قصيرة من أقوال الأباء (حفظ)

إذا كان الصديق بالجهد يخلص فأين أظهر أنا الخاطئ. ثقل النهار وحره لم احتمل لضعف بشريتي. لكن أنت يا الله الرحوم احسبني مع أصحاب الساعة الحادية عشر. لأني هاأنذا بالآثام حبل بي وبالخطايا ولدتني أمي. فما أجسر أن أنظر إلى علو السماء، لكني أتكل على غنى رحمتك ومحبتك للبشرية، صارخا قائلا: اللهم اغفر لي أنا الخاطئ وارحمني

شرح مبسط

الذي يعيش في حياة التقوى.
* بالجهد يخلص : يجاهد ضد كل مغريات الشر والخطية .

* ثقل النهار وحره لم أحتمل لضعف بشريتي : معني مجازي عن صعوبة حياة القداسة وسط عالم ملئ بالشهوة.
* احسبني مع أصحاب الساعة الحادية عشر: المقصود هو أن تقبلني يا الله بعد كل حياة الخطية التي عشتها ولا ترفض توبتي.
* لأني ها أنذا بالآثام حبل بي و بالخطايا ولدتني أمي : الخطية الجدية التي ولد بها الإنسان والتي من أجلها تجسد المسيح ليفدينا من موت الخطية.
* فما أجسر أن أنظر إلى علو السماء : شعور بالانسحاق وعدم الاستحقاق.

صلوات قصيرة من أقوال الأباء(حفظ)

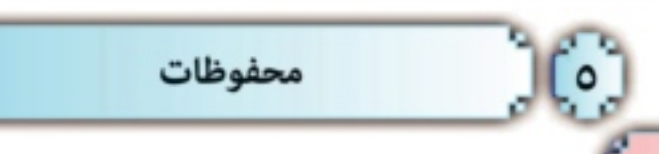

أسرع لي يا مخلص بفتح الأحضان الأبوية. لأني أفنيت عمري في اللذات والشهوات، وقد مضى منى النهار وفات، فالآن اتكل على غنى رأفتك التي لا تفرغ. فلا تتخل عن قلبٍ خاشع مفتقر لرحمتك. لأني إليك أصرخ يا رب بتخشع: أخطأت يا أبتاه إلى السماء وقدامك ولست مستحقا أن أدعَى لك ابنا، بل اجعلني كأحد أجرائك.

شرح مبسط

* أسرع لي يا مخلص : طلب المعونة.
* فتح الأحضان الأبوية : طلب الرحمة وقبول الله للتوبة.
* مضى مني النهار وفات: الشعور بأنه لا يعيش التوبة حتي هذه اللحظة .
* قلبٍ خاشع: قلب يشعر بضعفاته.
* مفتقر لرحمتك: الشعور بأن الخطية حرمته من الشبع بالمسيح.
* ولست مستحقا أن أدعَى لك ابنا بل اجعلني كأحد أجرائك: : الخطية تحرم الإنسان من بنوته لله وتجعله عبدًا للخطية.


من أجل حياتك الروحية...

١. احفظ مزمورًا كل أسبوع .
٢. احفظ نصًا من نصوص الكتاب المقدس كل شهر .
٣. احفظ قول أبائى كل يوم .
٤. ترديد صلاة يسوع طوال اليوم « ياربى يسوع المسيح ابن الله ارحمنى انا الخاطئ» .



أولاً- الأنشطة

نشاط (١) أقرأ وتأمل

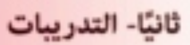
أمامك جدول به مجموعة من الآيات التى جاءت بالدرس تأملها وسجل تأملك الشخصى وأنصت لتأملات زملائك وسجل ملخصًا لها.

الآيات	التأمل الشخصى	ملخص تأمل زملائى
إليك يا رب صرخت في حزني فاستجبت لي .		
يا رب نج نفسي من الشفاه الظالمة ومن اللسان الغاش .		
٤٠وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، جَمِيعُ الَّذِينَ كَانَ عِنْدَهُمْ سُقَمَاءُ بِأَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ قَدَّمُوهُمْ إِلَيْهِ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَشَفَاهُمْ .		
الصديق بالجهد يخلص .		
احسبني مع أصحاب الساعة الحادية عشر .		
اللهم اغفر لي أنا الخاطئ وارحمني.		

نشاط (٢) خطط ونفذ

بالتعاون مع زملائك وتحت إشراف معلمك ضع خطة سنوية لحفظ المزامير تبدأ من اليوم . يمكنك مراعاة :

- توزيع المزامير المئة والخمسون على أيام وشهور العام.
- تحديد العوامل التى يمكن أن تؤثر على عدم الاستمرار وكيفية التغلب عليها .
- لتقييم خطتك ومتابعتها يمكنك ارسال الخطة السنوية وكل مزمور تحفظه بفهم لزملائك عبر مواقع التواصل الاجتماعى .



ثانيًا- التدريبات

السؤال الأول: أكمل الآيات التالية:

- إذا كان الصديق بالجهد .... فأين أظهر أنا ....

- لَمَّا قَامَ مِنَ الْمَجْمَعِ دَخَلَ بَيْتَ .... وَكَانَتْ حَمَاةُ .... قَدْ أَخَذَتْهَا حُمَّى شَدِيدَةٌ. فَـ.................. مِنْ أَجْلِهَا.

- وَكَانَتْ .... أَيْضًا تَخْرُجُ مِنْ كَثِيرِينَ وَهِيَ تَصْرُخُ وَتَقُولُ:«أَنْتَ الْمَسِيحُ ....!» .

- إليك يا رب .... في .... فاستجبت لي. يا رب نج .... من الشفاه .... ومن اللسان ....

- ثقل النهار وحره لم أحتمل لضعف .... لكن أنت يا الله .... احسبني مع أصحاب الساعة ....

السؤال الثانى :

« سهام الأقوياء مرهفة مع جمر البرية. ويل لي فإن غربتي قد طالت عليّ، وسكنت في مساكن قيدار. طويلاً سكنتْ نفسي في الغربة ومع مبغضي السلام كنت صاحب سلام» **في ضوء الآيات السابقة أجب :**

✝ **ما المقصود بما يلى...؟**

- مساكن قيدار .

- مبغضى السلام .

- صاحب سلام .

- غربتي قد طالت عليّ.

✝ اكتب مقترحاتك لتصبح صاحب سلام مع نفسك ومع الآخر .

✝ من أقوال الآباء «أسرع لي يا مخلص بفتح الأحضان الأبوية» يطلب الإسراع بفتح الأحضان الأبوية؟

التدريبات العامة على الوحدة الثانية

السؤال الأول :ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصويبها :

أ- قضى آباء مدرسة الإسكندرية على الفلسفة الوثنية. ( )

ب- القديس الأنبا أنطونيوس أول من لبس القلنسوة والإسكيم. ( )

جـ- لقب البابا تيموثاوس الثانى الإمبراطور بلقب قديس. ( )

د- بدأ التقويم القبطى بدخول المسيحية مصر عام ٦٢ م ( )

السؤال الثانى:أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة:

أ- فوضع يديه على كل واحد منهم ....

ب- يالله الرحوم احسبني مع اصحاب الساعة ....

جـ- يا رب نج نفسى من .... و من.........................

د- لكني أتكل على غنى .... و .... للبشرية.

السؤال الثالث: بم تفسر ....؟

أ- اهمية مدرسة الاسكندرية اللاهوتية .

ب- تعدد مراحل تطور الأدب القبطي.

جـ- عاش الأنبا أنطونيوس بين حياة التلمذة والبشاشة.

د- انعقاد المجمع المسكوني الثاني ٣٨١م .

السؤال الرابع: قارن بين:

أ. ردود البابا تيموثاوس على بدعة مقدنيوس وبدعة ابو ليناريوس.

ب. سير الشهداء والنصوص الأبائية في الأدب القبطى.

جـ- فئات طلاب مدرسة الإسكندرية اللاهوتية.

السؤال الخامس : ما المقصود كل من...؟

أ- التفسير الرمزي للكتاب المقدس . ب- القلنسوة. جـ- الإسكيم. د- المجمع.

السؤال السادس :ما النتائج المترتبة على...؟

أ- اهتمام البابا تيموثاوس بالعمل الرعوى.

ب_إغلاق مدرسة الإسكندرية اللاهوتية القديمة.

جـ- إحساس القديس الأنبا أنطونيوس بعضويته إلى الكنيسة الجامعة.

د- مجمع نيقية ومجمع القسطنطينية.

نماذج اختبارات عامة

الاختبار الأول

السؤال الأول :(أ) أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة :

أ- اسرع لي يا ------- بفتح ------- الأبوية .

ب- فلا تتخل عن ------- خاشع مفتقر لـ ------- .

جـ- يارب نج نفسي من -------الظالمة .

د- بالحقيقة نؤمن بإله -------- الله ------- .

هـ- ثقل النهار وحره لم أحتمل لضعف ------- لكن أنت يا الله ------- احسبني مع أصحاب الساعة ------- .

(ب) قارن بين المدرسة الوثنية والمدرسة المسيحية.

السؤال الثانى:(أ) اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل :

١- لقب الإمبراطور البابا تيموثاوس الأول بلقب -----------

(أ) معلم (ب) حبر (جـ) قديس (د) قائد

٢- لقبت مدرسة الإسكندرية بـ -------

(أ) بيت العلم (ب) الإكليريكية (جـ) مدرسة (د) جامعة

٣- تحتفل الكنيسة المصرية بعيد ----------- فى الحادى عشر من سبتمبر.

(أ) الميلاد (ب) النيروز (جـ) البشارة (د) القيامة

(ب) ما دلالة الآية التالية: « فلا تتخل عن قلبٍ خاشع مفتقر لرحمتك. لأني إليك أصرخ يا رب بتخشع».

السؤال الثالث: (أ) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصويبها :

١- اليهود قاموا بتحريف الكتاب المقدس ( ).

٢- تم وضع قانون الإيمان كاملا خلال مجمع نيقية( ) .

٣- المدرسة اللاهوتية لم تنجح فى قيادة الكنيسة الجامعة ( ).

(ب) اكتب الصفات الإلهية للسيد المسيح التى تدلل عليها الآيات التالية:

١- « مُنْذُ الأَزَلِ إِلَى الأَبَدِ أَنْتَ اللهُ» (مز٩:٢).

٢- «كل شيء به كان، وبغيره لم يكن شيء مما كان» (يو١ :٣).

السؤال الرابع:(توجد الكثير من الأدلة التى تثبت حقيقة القيامة وصحة كتابك المقدس وعدم تحريفه) فى ضوء هذه العبارة وضح:

(أ) ثلاثة أدلة مختلفة على عدم تحريف الكتاب المقدس.

(ب) ثلاثة أدلة تثبت حقيقة القيامة. (جـ) ثلاث فضائل وصفات للأنبا أنطونيوس.





الاختبار الثانى

السؤال الأول : (أ) أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة :

١- لاني افنيت ------ في اللذات و ------

٢- وقام من ------ في اليوم ------.

٣- مع مبغض السلام كنت ------ سلام .

٤- صارخا قائلا اللهم ------ لي أنا الخاطئ و ------ .

٥- نؤمن بإله ------ الآب ضابط الكل، خالق ------ و------ .

(ب) يعتبر الفن القبطى من الفنون التى لها شخصية متميزة. دلل على ذلك؟

السؤال الثانى: (أ) اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل :

١- تم وضع التقويم القبطى فى عهد ------ .

(أ) دقلديانوس (ب) نيرون (جـ) الأنبا أنطونيوس (د) البابا تيموثاوس

٢- من أهم أعمال البابا ------ دون سير كثير من القديسين.

(أ) أثناسيوس (ب) تيموثاوس الأول (جـ) كيرلس (د) شنودة

٣- إذا كان الصديق بالجهد ------- فأين أظهر أنا الخاطئ .

(أ) ينجو (ب) يتبرر (جـ) يعيش (د) يخلُص

(ب) ما دلالة الآية التالية: « يا رب نج نفسي من الشفاه الظالمة ومن اللسان الغاش».

السؤال الثالث: (أ) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة مع ذكر السبب:

١- يقوم آباء مدرسة الإسكندرية بشرح الكتاب المقدس بمنهج التفسير الرمزى.( )

٢- عاش الأنبا أنطونيوس فى البرية بعيدًا عن الكنيسة الجامعة.( )

٣- الله الكلمة اتحد بجسد الإنسان لكى يخلصنا.( )

(ب) «يرتدى الآباء الرهبان قلنسوة فوق الرأس» ما المقصود بقلنسوة – وكيف وصلت فكرة القلنسوة للرهبان ومتى؟

السؤال الرابع:(أ) بم تفسر ما يأتى...؟

- قيامة السيد المسيح كانت متميزة. - الكنيسة رسولية.

- انجذب الكثيرون من الفلاسفة الوثنيين إلى المسيحية.

(ب) ما أنواع طلاب الإكليريكية فى بداية عهدها؟

السؤال الخامس:(أ) اشرح أنواع الموت ؟ وما أثر قيامة السيد المسيح على هذه الأنواع؟

(ب) اكتب الصفات الإلهية للسيد المسيح التى تدلل عليها الآيات التالية:

- « أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ » (يو ١٤:٦) . - «أَنَا الرَّبُّ... الإِلهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ »(خر٦:٢-٣).



الفصل الدراسى الثانى

المحتويات

الكتـــــاب	الصفحة

العبادة



الوحدة الأولى

أهداف الوحدة

فى نهاية هذه الوحدة ينبغى أن تكون قادرًا على أن:

- ❖ تعطى تعريفًا صحيحًا من مفرداتك الخاصة لكل من الكنيسة - خيمة الاجتماع.
- ❖ تحدد رموز الكنيسة فى العهد القديم.
- ❖ تعدد السمات المميزة لصلاة نحميا.
- ❖ تستنتج سمات المرأة السامرية بعد مقابلة السيد المسيح لها.
- ❖ تدلل على التأمل فى حياة السيدة العذراء.
- ❖ تقدر قيمة المرأة فى المسيحية .
- ❖ تردد بفهم الموعظة على الجبل .
- ❖ تقدر قيمة محبة العدو والصلاة من أجل المسئ إليك .

دروس الوحدة

- ❖ رموز الكنيسة فى العهد القديم .
- ❖ نماذج للصلاة والتوبة والتأمل الروحى.
- ❖ المحفوظات (الموعظة على الجبل - صلوات قصيرة).

مقدمة الوحدة



عزيزى الطالب /عزيزتى الطالبة...

تقوم المسيحية على علاقتك الشخصية مع الله. «فَإِنَّكَ لا تَسْجُدُ لإِلَهٍ آخَرَ لأَنَّ الرَّبَّ اسْمُهُ غَيُورٌ. إِلَهٌ غَيُورٌ هُوَ» ، وعبادتك احتفال بتلك العلاقة الشخصية. فمن خلال العبادة تتواصل مع الله. وفى العبادة تصلى وتتوب وتعترف بضعفك وتشكر رحمة ربنا وتدبيره لحياة البشر لذا فعليك أن « تُحِبُّ الرَّبَّ إِلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ قُوَّتِكَ».(تث ٦: ٥)

ورموز الكنيسة أساس لمعرفة قصة الكنيسة منذ أن أسسها رب المجد يسوع المسيح، والهدف من وجودها وعند هذه المعرفة ندرك مدى أهمية ومعنى انتمائنا لها، إذ فيها تتجدد نفوسنا ، وبها تتحدد طريقنا نحو ملكوت الله.

١ رموز الكنيسة فى العهد القديم

عزيزى الطالب / عزيزتى الطالبة ... :

أمامك مجموعة من الألقاب اقرأها وتأملها وأجب عن الأسئلة التى تليها:

- عروس المسيح (أفس ٥: ٢٥-٢٧)
- جسد المسيح (أفس ١: ١٢ - ٢٣)
- قطيع الله (يو ١٠ : ١٦)
- هيكل الله (١ كو٣ :١٦)
- بيت الله (١ تى ٣ : ١٥)
- بيت على الصخر (مت ١٦ : ١٨)
- هيكل مقدس (١كو٣ : ١٦)

- حدد ما المكان المقدس الذى ينطبق عليه الألقاب التى بالشكل؟
- ارسم رمزًا - من فكرك الشخصى- لهذا المكان الذى ينطبق عليه تلك الألقاب؟
- عندما تذكر هذا المكان فماذا يتبادر لذهنك ؟
- كم صليب بوسط الدائرة الصغرى وإلاما يرمز إليه ؟

"···أبني كنيستي···" (مت١٦:١٨) الكنيسة موضع الروح القدس، لذا ترتاح فيها نفوسنا المتعبة بأثقالها وخطاياها، ونسمع فيها صوت التعزية " وَهَا أَنَا مَعَكَ ، وَأَحْفَظُكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ ، وَأَرُدُّكَ إِلَى هذِهِ الأَرْضِ، لأَنِّي لاَ أَتْرُكُكَ حَتَّى أَفْعَلَ مَا كَلَّمْتُكَ بِهِ " (تك ٢٨:١٥) .

كما أن فى الكنيسة انفتاح السمائيين على الأرضيين فيتنزل الملائكة لخدمة البشر، والبشر يرتفعون لمشاركة الملائكة حياة التسبحة لذلك دعيت الكنيسة " بيت الملائكة " .

أهداف الدرس

عزيزى الطالب فى نهاية هذا الدرس يجب أن تكون قادرًا على أن :

- ❖ تعطى تعريفًا صحيحًا لمفهوم الكنيسة.
- ❖ تحدد المقصود بالكنيسة من منظور روحى .
- ❖ تميز بين مراحل تطور بيت الله (الكنيسة) من جنة عدن إلى السماء.
- ❖ تستنتج هدف بيت الله من جنة عدن حتى السماء .
- ❖ تفسر مقولة «حمامتى وليس حمام» (نش ٢ : ١٤) .
- ❖ تعدد رموز الكنيسة .
- ❖ تدلل من الكتاب المقدس على أن السماء المنيرة رمزاً للكنيسة.

مفاهيم الدرس

الكنيسة – خيمة الاجتماع

المهارات والقيم

عرض المعلومات – التفسير -التصنيف - احترام الأماكن الدينية – تقدير الرمز.

القضايا المتضمنة

- العولمة
- حقوق الإنسان

أولاً : المقصود بالكنيسة

- اجتماع مجموعة من الناس (محفل) : (أع ١٩:٣٢) ذو صفة دينية (طابع دينى) ومؤمنين بالمسيح (١كو ١٧:١) .

- الكنيسة ذكرت فى العهد الجديد ٧٦ مرة .

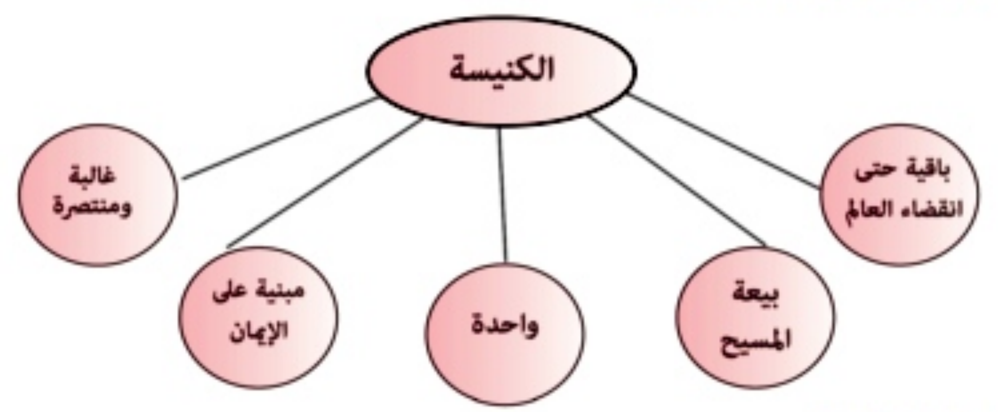
ركن التفكير:-

هل الروح القدس يُشكل الكنيسة لتكون على صورة المسيح ... ناقش معلمك.

ثانياً : الكنيسة من منظور روحى

الكنيسة من منظور روحى تعنى بيت الله، وفى جوهرها لقاء مع الله ، و موضوعها " حياتنا فى المسيح يسوع "، وتوجد الكنيسة حيث يوجد روح الله.،ويكمن سر عظمتها فى قيادة الروح القدس للشعب ، أما مبنى الكنيسة فهو إنجيل مفتوح يفهمه الطفل البسيط واللاهوتى الكبير ، أول مرة ذكرت بفم الرب يسوع " وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيْضًا: أَنْتَ بُطْرُسُ، وَعَلَى هذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا"(مت ١٦:١٨).

ويمكن أن نستنتج من هذه الآية أن:



ثالثاً : وجود الله فى الكنيسة

كما تعلمت أن الكنيسة من منظور روحى هى بيت الله فهذا يعنى وجود الله بها؛ و يأتون الأشخاص إلى الكنيسة وهم يتلون المزامير في الطريق، قائلين (فرحت بالقائلين لي: إلى بيت الرب نذهب) ، (واحدة طلبت من الرب وإياها التمس: أن أسكن في بيت الرب كل أيامي) ، (أما أنا بكثرة رحمتك أدخل إلى بيتك، وأسجد قدام هيكل قدسك بمخافتك) وهكذا يسجدون في خشوع، ويجلسون في خشوع .



ركن المعرفة

إننا لا نعبد الصور وإنما نكرم أصحاب الصور وأعمالهم ونتذكر فضائلهم ، أما التعبد والسجود لله وحده .

هل تطورت فكرة بيت الله (الكنيسة) ومنذ متى بدأت وإلى أين وصلت ؟ وهل فكرت فى أهداف وسمات كل مرحله؟ تعال عزيزى الطالب نتعرفها .

رابعًا: الكنيسة من جنة عدن إلى السماء

تطورت فكرة بيت الله منذ بدء التاريخ ، إذ مرت من جنة عدن حتى السماء من حيث المكان و الصنع والهدف كما يوضحها الشكل التالى:

١- من حيث المكان : الله هو الذى حدد أماكنها	٢- من حيث الصنع : الله هو الذى صنعها
- جنة عدن : وهى الفترة التى قضاها آدم وحواء فى جنة عدن .	- جنه عدن : صنعها الله بنفسه لآدم وحواء
- المذابح : وهى الفترة من بعد خروج آدم وحواء من جنة عدن إلى موسى النبى .	- المذابح : أعطى الله آدم وحواء المثال الذى ينبغى عليه أن يقدموا المذابح .
- خيمة الاجتماع : وهى الفترة من موسى النبى حتى سليمان الملك.	- خيمة الاجتماع : أقيمت حسب المثال (منظر الخيمة) الذى أظهرة الله لموسى على الجبل .
- الهيكل : وهى الفترة من سليمان الملك حتى حلول الروح القدس يوم الخمسين .	- الهيكل : نفس خيمة الاجتماع ولكن بصورة أخرى .
كنيسة العهد الجديد : وهى الفترة من يوم الخمسين حتى انقضاء العالم .	كنيسة العهد الجديد : أقامها الروح القدس يوم الخمسين فى علية صهيون .. ومنها انتشرت الكنائس فى العالم كله .
- السماء : وهى الفترة من انقضاء العالم وإلى الأبد .	السماء : أعدها الله بنفسه ليسكنها الإنسان بعد المجىء الثانى .

٣- من حيث الهدف : الله يسكن وسط شعبة

جنة عدن : نرى حضور اللهَ فى الجنة ويمشى وسطها

المذابح : الله يعلن عن وجوده بقبول الذبيحة

خيمة الاجتماع والهيكل: نرى حضور الله كسحابة فوق قدس الأقداس

كنيسة العهد الجديد : نرى حضور الله كألسنة نار منقسمة على كل واحد

السماء : نرى حضور الله فى وجوده معنا كل حين

ركن المعرفة

- ادخل كنيستك بخشوع فى أى وقت ، حتى ولو غير وقت الصلاة .
- ادخل كنيستك بملابس محتشمة ، لائقة ببيت الله .

ركن التفكير:-

ناقش معلمك فى التشابه والاختلاف بين مراحل تطور الكنيسة من جنة عدن إلى السماء؟

ماذا ترمز لك الكنيسة ؟ وهل رموزها كانت منذ آدم ؟ تعال نتعرفها ...

خامسًا: رموز الكنيسة

من رموز الكنيسة التى تبين أهمية الكنيسة وضرورتها فى عملية خلاص الإنسان :

١- فلك نوح سفينة النجاة :

« حِينَ كَانَتْ أَنَاةُ اللهِ تَنْتَظِرُ مَرَّةً فِي أَيَّامِ نُوحٍ ، إِذْ كَانَ الْفُلْكُ يُبْنَى، الَّذِي فِيهِ خَلَصَ قَلِيلُونَ، أَيْ ثَمَانِي أَنْفُسٍ بِالْمَاءِ. الَّذِي مِثَالُهُ يُخَلِّصُنَا نَحْنُ الآنَ، أَيِ الْمَعْمُودِيَّةُ» (١بط ٣: ٢٠، ٢١) فكما كان فلك نوح ملجأ وحماية لنوح وأولاده هكذا الكنيسة هى ملجأ وحماية لأولادها من موت العالم تلدنا بالمعمودية وتقوينا بالافخارستيا وترشدنا بكلمة الله الحية .

٢- المذبح المدشن (بيت إيل) :



يعقوب وهو هارب من وجه أخيه عيسو سند رأسه على حجر فرأى حلمًا « و...إِذَا سُلَّمٌ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الأَرْضِ وَرَأْسُهَا يَمَسُّ السَّمَاءَ ، وَهُوَذَا مَلاَئِكَةُ اللهِ صَاعِدَةٌ وَنَازِلَةٌ عَلَيْهَا وَهُوَذَا الرَّبُّ وَاقِفٌ عَلَيْهَا» (تك ٢٨: ١٢-١٣) فبكر يعقوب وقال : حقًا إن الرب فى هذا المكان... ما أرهب هذا المكان ... ما هذا إلا بيت الله وهذا باب السماء ... ثم أخذ الحجر وأقامه عمودًا وصب عليه زيتًا ، ودعا الموضع بيت إيل أى بيت الله (الكنيسة) .

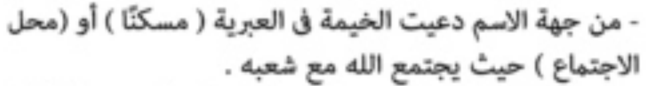
٣- خيمة الاجتماع:

طلب الله من شعبه أن يقيموا له مسكنًا (على شكل خيمة) ليحل بينهم، وتتقدم هذه الخيمة خيامهم وتُنصب أينما حلوا . « فَيَصْنَعُونَ لِي مَقْدِسًا لأَسْكُنَ فِي وَسَطِهِمْ. بِحَسَبِ جَمِيعِ مَا أَنَا أُرِيكَ مِنْ مِثَالِ الْمَسْكَنِ، وَمِثَالِ جَمِيعِ آنِيَتِهِ هكَذَا تَصْنَعُونَ « (خر ٢٥: ٨-٩) .

ركن المعرفة

لم تكن الخيمة من تصميم إنسان، إنما بتصميم إلهى ، أعلنه الله لموسى على الجبل فتكشف عن طبيعة الكنيسة أنها خطة إلهية محكمة ودقيقة .





- من جهة الاسم دعيت الخيمة فى العبرية (مسكنًا) أو (محل الاجتماع) حيث يجتمع الله مع شعبه .
- من جهة منظرها الخارجى فهى بلا جمال لكن جمالها كله يكمن فى الداخل ... هكذا الكنيسة تحمل أمجادًا إلهية خفية يكشفها الروح للنفس المنسحقة .

- إن الخيمة بطقوسها تكشف لنا الكثير من أسرار بيت الله وعمل الكنيسة وذلك من خلال :
- التقديس بالدم : التقديس بدم المسيح .
- التطهير بالماء : التطهير فى مياه المعمودية .
- التكريس بدهن المسحة : التكريس بدهن الميرون المقدس .
- الشبع من مائدة خبز الوجوه : الشبع من جسده ودمه الأقدسين .
- أما الذبائح المتعددة : فإنها تحمل إلينا أسرار الصليب فى جوانبة المتباينة .

٤- الهيكل :

بنى سليمان الملك الهيكل الذى كان امتدادًا للخيمة ، يحمل نفس أقسامها ، ويحوى نفس محتوياتها ، ويقوم بنفس رسالتها « حِينَئِذٍ تَكَلَّمَ سُلَيْمَانُ : قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الضَّبَابِ. إِنِّي قَدْ بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سُكْنَى، مَكَانًا لِسُكْنَاكَ إِلَى الأَبَدِ»(١مل ٨:١٢- ١٣).



كلمة هيكل فى العبرية تعنى البيت العظيم ، وتطلق بوجه خاص على القصر الملكي، فهناك فى بيت الله يملك الله كملك على القلوب ويملك أحاسيسهم الداخلية .

ومن رموز الكنيسة أيضًا :

الجنة المغلقة – العين المقفلة – الينبوع المختوم– المدينة المقدسة أورشليم – السماء المنيرة المزينة بالنجوم والكواكب – حواء – الفردوس الأول – المذبح – مدن الملجأ – الحمامة– الكرمة.

من أجل حياتك الروحية

- كنيستك تحرس كتابك المقدس، وكتابك المقدس يحرس كنيستك، والروح القدس هو الذى يقود هذا وتلك. «لأنه لم تأتِ نبوة قط بمشيئة إنسان بل تكلم أناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس» (٢بط ١: ٢١).

- آداب الحضور إلى الكنيسة: عند حضورك للكنيسة عليك أن :

لا

- تجلس في الوقت الذي ينبغي فيه الوقوف (قراءة الإنجيل).
- تنشغل بالهاتف الجوال (الموبايل) أوغيره فى الكنيسة .
- ترفع صوتك، بل تكلم للضرورة خاصة بالعبادة، و بصوت خافت
- تشغل أحدًا بالنظر هنا وهناك، بل ركز حواسك وذهنك أيضًا في الصلوات والتأمل
- ترفع صوتك وتغطى علي الباقين في تلاوة الألحان والترانيم.
- تزاحم الناس في كنيستك بل اسلك فى ترتيب ونظام.
- تسرع عندما تسير داخل كنيستك
- تتخذ من كنيستك مجالاً للسمر والأحاديث .



أولاً : الأنشطة

نشاط (١ فكر وعبر

هناك آداب قبل وأثناء الحضور إلى الكنيسة وبعده، يجب اتباعها فما هذه الآداب:

آداب قبل الحضور إلى الكنيسة	آداب أثناء الحضور في الكنيسة	آداب بعد الحضور إلى الكنيسة
- - -	- - -	- - -

نشاط (٢) قارن واستنتج

قارن بين الكنيسة بداية من جنة عدن إلى السماء واستنتج الخط الزمنى والهدف من كل مرحلة :

تطور الكنيسة	الفترة	الصانع	الهدف
جنة عدن			
فلك نوح			
خيمة الاجتماع			
الهيكل			
كنيسة العهد الجديد			
السماء			

نشاط (٣) فكر وارسم

ارسم شكل تخطيطى من مخيلتك الذهنية لكل رمز من رموز الكنيسة وعلق على كل شكل ثم أرسله لزملائك على مواقع التواصل الاجتماعى .

ثانيًا: التدريبات

السؤال الأول: بم تفسر:

- دعيت الكنيسة بيت الملائكة.
- ضرورة اتباع آداب حضور الكنيسة.
- اختلاف هدف الكنيسة من مرحلة جنة عدن إلى السماء.
- تعدد رموز الكنيسة.

السؤال الثانى : قارن بين :

- خيمة الاجتماع و الكنيسة من حيث المعنى الاصطلاحى والروحى .
- الكنيسة من جنة عدن إلى السماء من حيث المكان.
- الكنيسة من جنة عدن إلى السماء من حيث الصنع.
- الكنيسة من جنة عدن إلى السماء من حيث الهدف.

السؤال الثالث: دلل بآيات على رموز الكنيسة التالية:

- السماء المنيرة المزينة بالنجوم والكواكب: --
- المدينة المقدسة أورشليم : --
- الجنة المغلقة : --
- الهيكل : --
- فلك نوح : --

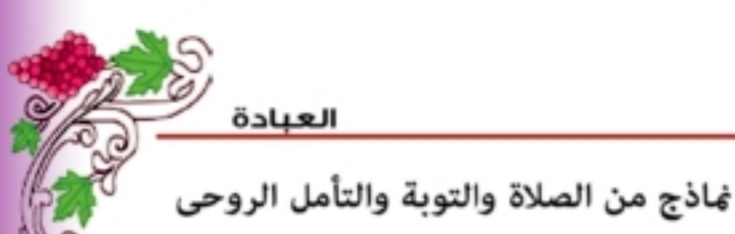
السؤال الرابع : « فى ضوء هذه العبارة أجب» :

« وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيْضًا: أَنْتَ بُطْرُسُ، وَعَلَى هذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا».

- من قائل هذه الآية؟ - ما المقصود بالكنيسة؟ - اذكر آداب الحضور إلى الكنيسة.

- من الآية استنتج: - من مالك الكنيسة - كم عدد الكنائس التى ستبنى - من المشترى للكنيسة وبأى ثمن قد اشتراها- مدى قوة الكنيسة الروحية.





٢ نماذج من الصلاة والتوبة والتأمل الروحى

أهداف الدرس

عزيزى الطالب فى نهاية هذا الدرس يجب أن تكون قادرًا على أن :

- ❖ تضع تعريفًا صحيحًا لكل من : للصلاة - التأمل- التوبة.
- ❖ تستنتج سمات صلاة نحميا .
- ❖ تفسر ذهــاب السامرية وقت الظهيرة لتستقى من البئر .
- ❖ تقارن بين السامرية قبل وبعد مقابلة السيد المسيح .
- ❖ تدلل على حياة السيدة العذراء حياة تأمل.
- ❖ تعطى أمثلة لحياة التأمل فى حياة السيدة العذراء
- ❖ يحدد خطوات التأمل والتوبة

مفاهيم الدرس

الصلاة - التأمل - التوبة .

المهارات والقيم

التساؤل - البحث - احترام الآخرين - التعاون - تقدير الذات.

القضايا المتضمنة

- التربية من أجل السلام
- حقوق المرأة

عزيزى الطالب / عزيزتى الطالبة ... :

« الصلاة باب الفضائل ومدخل للتوبة وأساس التأمل الروحى» فى ضوء هذه العبارة وما درست العام السابق ناقش زملاءك ومعلمك فيما يلى :

- ما المقصود بالصلاة؟
- هل من الضرورى أن تواظب على الصلاة ولماذا؟
- ما فاعليات صلاتك فى حياتك الشخصية وحياة أسرتك؟



من خلال المناقشة يمكنك استنتاج أن : الصلاة هى التصاق بالله فى جميع لحظات الحياة ، والصلاة توجدنى فى حضرة الرب وتزيد محبتى لله وتعطنى قوة للتوبة ونصرة على الشيطان.

وللصلاة أيضًا علاقة قوية بكل من التوبة والتأمل، لذا فمن الضرورى أن ندرس نماذج من الصلاة ونماذج توبة حقيقية ونماذج تأمل عميق، وخاصة أن كتابنا المقدس ملىء بنماذج الصلاة التى تنير عقولنا وطرقنا... فهناك صلاة نحميا عند هدم أسوار أورشليم وصلاة يونان فى جوف الحوت وصلاة دانيال فى جب الأسود وصلاة داود النبى المثال العملى لصلاة الحب للرب ... هيا نتعرف أحد النماذج بشىء من التفصيل.

نموذج لصلاة من صلوات نحميا

فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلاَمَ جَلَسْتُ وَبَكَيْتُ وَنُحْتُ أَيَّاماً وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ أَمَامَ إِلَهِ السَّمَاءِ، وَقُلْتُ: أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ الإِلَهُ الْعَظِيمُ الْمَخُوفُ الْحَافِظُ الْعَهْدَ وَالرَّحْمَةَ لِمُحِبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ.

لِتَكُنْ أُذْنُكَ مُصْغِيَةً وَعَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ لِتَسْمَعَ صَلاَةَ عَبْدِكَ الَّذِي يُصَلِّي إِلَيْكَ الآنَ نَهَاراً وَلَيْلاً لأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَبِيدِكَ وَيَعْتَرِفُ بِخَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَخْطَأْنَا بِهَا إِلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا وَبَيْتُ أَبِي قَدْ أَخْطَأْنَا.

لَقَدْ أَفْسَدْنَا أَمَامَكَ وَلَمْ نَحْفَظِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالأَحْكَامَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا مُوسَى عَبْدَكَ. اذْكُرِ الْكَلاَمَ الَّذِي أَمَرْتَ بِهِ مُوسَى عَبْدَكَ قَائِلاً: إِنْ خُنْتُمْ فَإِنِّي أُفَرِّقُكُمْ فِي الشُّعُوبِ. وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيَّ وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمُوهَا إِنْ كَانَ الْمَنْفِيُّونَ مِنْكُمْ فِي أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ فَمِنْ هُنَاكَ أَجْمَعُهُمْ وَآتِي بِهِمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَرْتُ لإِسْكَانِ اسْمِي فِيهِ. فَهُمْ عَبِيدُكَ وَشَعْبُكَ الَّذِي افْتَدَيْتَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَيَدِكَ الشَّدِيدَةِ.

يَا سَيِّدُ لِتَكُنْ أُذْنُكَ مُصْغِيَةً إِلَى صَلاَةِ عَبْدِكَ وَصَلاَةِ عَبِيدِكَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ مَخَافَةَ اسْمِكَ. وَأَعْطِ النَّجَاحَ الْيَوْمَ لِعَبْدِكَ وَامْنَحْهُ رَحْمَةً . (نح ١:٤-١١)

أولاً: الصلاة كما قدمها نحميا:

صلاة نحميا هي المفتاح الحقيقي لنجاحه خلال مسيرته وقيادته الناجحة لبناء أسوار أورشليم وعودة الروح لأبناء شعبه فكانت صلاته نموذجًا رائعًا لحياة الصلاة التي يمكن أن نقتدى بها حتى تكون حياتنا صلاة دائمة بلا انقطاع.

ومن صلاة نحميا يمكنك استنتاج ما قام به نحميا فى وقت الضيق من صوم وصلاة طالبًا من الله أن يستجيب له ويعطيه النجاح ويمنحه رحمة، وتظهر لصلاة نحميا سمات عدة... . هيا نتعرفها ومنها نتعلم كيف نصلى.

أ- سمات صلاة نحميا :

تتصف صلاة نحميا بعدة سمات يلخص بعضها الشكل التالى:



١- **اللجوء الى الله وقت الضيقة :** عندما سمع نحميا الأخبار المؤلمة عن أورشليم (نح ١: ٣) كان رد فعله أنه حزن حزنًا عميقًا لكنه بدلاً من أن يُحبط أو يلجأ إلى خطط شخصية إنسانية لجأ إلى الله فيقول "فلما سمعت هذا الكلام جلست وبكيت ونحت أيامًا وصمت وصليت أمام إله السماء" (نح ١: ٤).

٢- **الاعتراف بالخطية :** كان يعرف أن الصلاة المستجابة لابد ان تشتمل على الاعتراف... (نح ١: ٦) فإعلم أن «مَنْ يَكْتُمُ خَطَايَاهُ لاَ يَنْجَحُ وَمَنْ يُقِرُّ بِهَا وَيَتْرُكُهَا يُرْحَمُ»(أم ٢٨: ١٣) .

٣- **اللجاجة في الصلاة :** استمر نحميا في صلاته ما يقرب من أربعة شهور كاملة (وهي الفترة ما بين سماعه أخبار الأسوار المنهدمة ووقوفه أمام الملك) .

٤- الإيمان بوعود الله : فيقول "اذكر الكلام الذي أمرت به موسى ..." (نح ١ :٨-٩).

٥- الغيرة والبذل : كان نحميا أحد المسبيين (الأسرى) في بابل وكانت له وظيفة مرموقة فقد كان ساقيًا للملك ارتحشستا (نح ١: ١١) أيام الحكم الفارسي وكان موضع ثقة الملك، بدليل أنه عينه في مرتبة أحد الولاة ومع ذلك فضل أسوار أورشليم المهدمة عن قصر الملك الذي يعيش فيه.

فترك نحميا القصر وذهب ليبحث عن سلامة إخوته ، ما كان أسهل عليه أن يقول: أنا أحد المسبيين، ماذا بإمكاني أن أفعل؟! ولكنها الغيرة التي في القلب التي تشق طريقًا في الصخر والتى لا تقتصر على مجرد إبداء المشاعر فلا نحب بالكلام ولا باللسان بل بالعمل والحق (١يو ٣: ١٨).

٦- صلاة فعَّالة مصحوبة بالعمل : لم يكتف نحميا بالصلاة, إنما صمم أن يعمل عملًا , ويكلم الملك في الأمر ولم يكتف بهذا, بل طلب من الملك أن يعطيه مواد البناء.

٧- الرجاء : تطلع نحميا إلى مراحم الله (نح ١:٥، ٦) وختم صلاته بقوله للرب « لتكن أذنك مصغية, وعيناك مفتوحتين لتسمع صلاة عبدك» .



٨ حياة الصلاة الدائمة : عرف كيف تكون صلاته حياة، وحياته صلاة . كُتِب عن نحميا أنه صلَّى نحو ما يزيد عن عشر مرات خلال سِفره منها:

- صلي عندما أزعجته الأخبار السيئة عما وصلت إليه حال بلاده (نح ١: ٤).
- صلى عندما واجهه أعداؤه بالاحتقار والسخرية (نح ٤: ١-٦)
- صلى حين أشتكى له الشعب عن مدى الظلم الذي يئنون تحت وطأته (نح ٥: ١-١٩).

٩- لحساب مجد الله : لم يطلب من صلاته منفعة شخصية بل طلب مجد الله.

> **للمزيد يمكنك الاطلاع والتأمل فى :**
> - صلاة يونان فى جوف الحوت ، واستنتج سمات صلاة يونان (يو ٢ : ١ -١٠)
> - صلاة داود النبى ومدى حبه للرب (مز ٥ - مز ٤٢ - مز ٦٢)

ثانيًا: السامرية نموذج للتوبة :



المرأة السامرية عاشت غريبة عن الناس حتى فى بلدها «سوخار» لأنها كانت تخشى الناس بسبب حياة الخطية التى تعيشها (فقد ارتبطت بخمسة زيجات خاطئة والرجل الذى معها فى ذاك الحين هو ليس بزوجها).

١- لقاء عند البئر :

كانت العادة أن يذهب الناس ليستقوا الماء إما فى الفجر أو فى الغروب ولكن المرأة السامرية كانت تذهب وقت الظهيرة لتهرب من نظرات واحتقار الآخرين لها .... وذات مرة ذهبت عند البئر لتستقى ماء وهى لا تعلم إنها ستلتقى مع ينبوع الحياة و بالرغم من حياة الخطية التي عاشتها السامرية إلا أنها إستجابت لدعوة المسيح له المجد وندمت عن الخطية ونجحت فى التعرف على شخص المسيح له المجد الذى أعلن نفسه لها (إنه المسيا المنتظر مخلص العالم) .

وكانت من علامات التوبة هى الشجاعة التى ملأت قلبها وذهبت لتعلن فرحتها وتنادى باسم المسيح لكل عشيرتها .

بعد مقابلة السامرية مع السيد المسيح هل تغيرت ؟

٢- السامرية بعد مقابلة السيد المسيح له المجد تغيرت تماماً فقد :

- رفع الرب إنسانيتها ووقف معها يكلمها محطمًا حواجز التمييز والتعصب، فجعلها تشعر بأنها معروفة لله وإن كانت غريبة عن أهلها.
- طهرها وحررها من شهوتها وقدم لها الرجاء وماء الحياة الذى يشبع حياتها ويحقق ذاتها.
- عرفت الخلاص وصارت عضوة مع المؤمنين وأمنت أنه مخلص العالم.
- استنار عقلها بمعرفة المسيح وأيقظ ضميرها.
- شعرت أن المسيح له المجد يبذل ويحب بدون شروط ويقبلها كما هى بضعفها ليحررها .
- اقتنت الشعور بالأمان .
- ذاقت الاتحاد والعشرة بالرب والانفتاح على المجتمع .
- استردت ثقتها بالمسيح له المجد.
- صار وقتها غال وثمين ، واستثمرته فى إعلان إيمانها بالمسيح له المجد للجميع حيث ذهبت تكرز بالمسيح بكل شجاعة لعشيرتها التى كانت تتجنبهم ليشاركوها فرحتها ولم تهاب سخريتهم أو إيذاءهم..

فما المقصود بالتوبة فى ضوء قصة السامرية؟ وما أهم سماتها ؟

التوبة :

هى تغيير الفكر وتجديد الذهن مما يؤدى إلى تغيير السلوك والتصرفات للأفضل ، والتوبة والإيمان وجهان لعملة واحدة .

سمات التوبة : لابد أن تكون التوبة حاسمة أى بدون تردد، وحكيمة فى ضوء العقل لتكون أكثر ثباتًا من التوبة العاطفية ، ومستمرة طوال العمر ، وشاملة ، ومثمرة .

طوبى لهذه السامرية وأنا أريد أن تقبلنى يا رب وأتوب إليك .

ثالثًا: العذراء نموذج للتأمل

التأمل :

هو استنارة العقل بالروح القدس ، لابد للذهن أن يفتح باب الروح لأن التفكير العقلى المحض لا يتيح تأملًا ولكن ينتج علمًا أو فلسفة وليس تأملا.

١- موضوعات التأمل :

وتتنوع موضوعات التأمل فقد يكون:

- التأمل فى الطبيعة كالتأمل فى طيور السماء وزنابق الحقل (مت ٦: ٢٦- ٢٨) وعمل النمل وطرقه فيقول رب المجد " أذهب إلى النملة أيها الكسلان وتأمل طرقها وكن حكيمًا" (أم ٦: ٦) والتأمل فى السماء والملائكة والإنسان.
- التأمل فى الأحداث كالأحداث اليومية وتاريخ الكنيسة وتدبير كل شىء للخير.
- التأمل فى الصلاة وخاصة المزامير وصلوات باكر وغروب ونوم ... إلخ .
- التأمل فى الموت والدينونة وصفات الله وصفات السيد المسيح الإلهية وأسرار الكنيسة والفضائل وسير القديسين.

٢- التأمل فى حياة السيدة العذراء :

تعلمت السيدة العذراء حياة الصمت الممزوجه بالصلاة والتأمل في الهيكل ، فنجد أن الكلمات التى نطقت بها العذراء خلال حياتها المذكورة بالكتاب المقدس تقدر بنحو ست وتسعين (٩٦) كلمة وفى معظمها كانت تسبيح لله ، فأول ما سمعنا عن صوتها العذب كان مع الملاك أثناء البشارة المقدسة ثم سمعناه مرة أخرى حين سبحت الرب بتسبحتها المشهورة العميقة فى بيت زكريا الكاهن ولم تقل سوى جملتين وهما مع ابنها ؛ واحدة قالتها له عندما كان طفلاً لم يجداه وظلا يبحثان عنه هى والقديس يوسف النجار إلى أن وجداه فى الهيكل جالسًا وسط المعلمين يسمعهم ويسألهم، قائلة « ... يابنى لماذا فعلت بنا هكذا ؟ هوذا أبوك وأنا كنا نطلبك معذبين» (لو٢: ٤٨) ومرة أخرى فى عرس قانا الجليل عندما فرغت الخمر (يو٢: ٣)(يو٢: ٥).....لم تكن حياتها إلا صمتًا وتأملًا في كلام الله وعظائمه.

أ- تسبحة العذراء نموذج للتأمل:

في إنجيل لوقا الإصحاح الأول نجد تسبحتها الرائعة والتي تشهد بعمق معرفتها بالله وحياة التأمل التي عاشتها « فَقَالَتْ مَرْيَمُ تُعَظِّمُ نَفْسِي الرَّبَّ، وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخَلِّصِي، لأَنَّهُ نَظَرَ إِلَى اتِّضَاعِ أَمَتِهِ. فَهُوَذَا مُنْذُ الآنَ جَمِيعُ الأَجْيَالِ تُطَوِّبُنِي، لأَنَّ الْقَدِيرَ صَنَعَ بِي عَظَائِمَ، وَاسْمُهُ قُدُّوسٌ، وَرَحْمَتُهُ إِلَى جِيلِ الأَجْيَالِ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ. صَنَعَ قُوَّةً بِذِرَاعِهِ. شَتَّتَ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِفِكْرِ قُلُوبِهِمْ. أَنْزَلَ الأَعِزَّاءَ عَنِ الْكَرَاسِيِّ وَرَفَعَ الْمُتَّضِعِينَ. أَشْبَعَ الْجِيَاعَ خَيْرَاتٍ وَصَرَفَ الأَغْنِيَاءَ فَارِغِينَ....» (لو ١: ٤٦ -٥٥).



تأمل تسبحة العذراء واستنتج فئات البشر (المتكبرين - الأعزاء...) وطرق تعامل الله مع كل منها

ب- مواطن التأمل في حياة القديسة مريم : تتعدد مواطن التأمل فى حياة القديسة مريم منها :

١- أثناء الحبل الإلهى : عندما شك فى حبلها القديس يوسف النجار فلم نسمع أنها دافعت عن نفسها بل تركت نفسها في يد القدير وتأملت في عناية الله التي حفظتها .

٢- في أحداث الميلاد : رأت أشياء عجيبة ربما تفوق احتمال عمرها كفتاة صغيرة وما أحاط بها من معجزات ومن أقوال الملائكة والرعاة والمجوس ... فلم تتحدث مفتخرة بأمجاد الميلاد بل « كانت تحفظ جميع هذا الكلام متفكرة به في قلبها» (لو ٢ : ١٩) أى متأملة في قلبها.

٣- فى عرس قانا الجليل :قالت ثلاث كلمات فقط «ليس لهم خمر» (يو٢: ٣) وفى صمت القديسين قالت للخدام أيضًا أربعه كلمات فقط «... مهما قال لكم فافعلوه» (يو٢: ٥)واطلقت فكرها وقلبها نحو الله الذي يستجيب لعبدته وامه

.٤- أثناء كرازة ابنها بملكوت الله:منذ أن بدأ السيد المسيح بشارته (مر١: ١٤) لم نسمع لها أى تعليق أو كلمة على الرغم أنها تبعته فى أماكن كثيرة (يو٢: ١٢) بل في صمت اخذت تتامل في كل كلمة ينطق بها المسيح له المجد.

٥- عند الصليب :حينما رأت ابنها معلقاً على عود الصليب بكت فى صمت القديسين ولكنها كانت تتأمل مشيئة الله المحتومة وعلمه السابق لفداء البشرية.

٦- أثناء خدمة التلاميذ بعد قيامة الرب وصعوده : على الرغم أنها كانت مواظبة على الحضور معهم فى العلية لم نسمع أنها نصبت نفسها عليهم قائدة أو تعطى لهم الأوامر والقرارات مثل ما يفعل أهل العالم... .فلم يكن يشغل قلبها إلا التأمل في الله والتفرس في هيكله المقدس.

من أجل حياتك الروحية :

كيف أصلى ؟	كيف أتوب ؟	كيف أعيش حياة التأمل ؟
١- اهدأ مع نفسك قبل الصلاة حتى تتهيأ لجو الصلاة . ٢- اقرأ نصًا من الكتاب المقدس بروح التأمل، ثم صلِّ بلحن أو ترنيمة معزية. ٣- فى بداية صلاتك مجّد الله من قلبك، ثم اشكره من أجل إحساناته للبشر ولك، ثم قدم اعتراف بخطاياك وأطلب الغفران ثم اذكر احتياجاتك لك وللجميع وأخيرًا اختم الصلاة بتمجيد الله . ٤- اجعل قلبك وعقلك يشتركان مع لسانك فى الصلاة .	١- اجلس مع نفسك : ليفحص روح الله أعماقك ... ويتعامل معك بالطريقة التى تناسبك . ولكى تدخل إلى أعماقك : -اختر مكانًا هادئًا، واستمع إلى لحن أو ترنيمة تكون لهما قوة خاصة فى إلهاب قلبك . -اقرأ فصلاً من الكتاب المقدس تشعر بتأثيره عليك . -اقرأ جزءًا من سيرة أحد قديسى التوبة. - ردد صلاة يسوع « ياربى يسوع المسيح ارحمنى فإنى خاطئ « . ٢- فكر فى نتائج الخطية : إنها تفصلك عن الوجود مع الله واندم عليها . ٣- اتخذ قرارًا بتغيير المسار واعزم على ترك الخطية .	١- التأمل فى الكتاب المقدس . ٢- التأمل فى اقوال الأباء القديسين. ٣- التأمل فى الأحداث اليومية وما تدل عليه من حكمة الله وتدبيره والتأمل فى أحداث التاريخ الكنسى ويد الله فى الأحداث . ٤- التأمل فى الصلاة سواء كانت الصلوات الخاصة أو القداس الإلهى أو المزامير أو فى التسبحة . ٥- التأمل فى مجىء المسيح الثانى . ٦- التأمل فى صفات الله، الطويل الروح - الكثير الرحمة - الجزيل التحنن.. إلخ . ٧- التأمل فى إحدى الفضائل (المحبة - الرحمة - الاحتمال ..إلخ).



أولا : الأنشطة

نشاط (١) فكر وقرر

هناك عدة سمات لصلاة نحميا فكم منها ينطبق على صلاتك:

م	سمات صلاة نحميا	صلاتي تتطابق مع صلاة نحميا بدرجة					خطة لرفع مستوى
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً	
١	اللجوء الي الله وقت الضيقة						
٢	الاعتراف بالخطية						
٣	اللجاجه في الصلاة						
٤	الايمان بوعود الله						
٥	الغيرة والبذل						
٦	صلاة فعّالة مصحوبة بالعمل						
٧	الرجاء						
٨	الصلاة الدائمه						
٩	حياة الصلاة						
١٠	لحساب مجد الله						

دليل الإستمارة: أقصى تقدير درجات ٥٠درجة وأدنى قيمة ١٠درجة، وبناء على درجتك يمكنك تحديد مدى مطابقة صلاتك بصلاة نحميا.

نشاط (٢) قارن وتأمل

قارن بين حياة السامرية قبل مقابلة السيد المسيح وبعدها وأكمل الجدول التالي:

السامرية قبل المقابلة	السامرية بعد المقابلة
كانت خاطئة تشعر بالذل والانكسار .	
كانت مستعبدة للشهوات فقد كان لها خمسة أزواج والرجل الذى يعيش معها ليس بزوجها	
كانت تعيش الإيمان والسجود بطريقة شكلية	
كان المسيح له المجد في نظرها مجرد رجل يهودي	
كانت تعيش في عزلة.	
كانت تشعر بعدم الأمان	
كانت تشعر بالعطش وعدم الإكتفاء	
كانت بلا مستقبل	
كانت ثقتها مفقودة	
ضاع عمرها في الخطية	صار وقتها غال وثمين

نشاط (٣) تأمل وعبر

صل أنت وزملائك وأكتب صلاتك على أن تتسم بما يلى :

ممتلئة بالحب كصلاة داود، وتتسم بالخشوع، وانسحاق القلب، والعمق، والإدراك، وروح الإيمان وبعيدة عن الذات .



السؤال الأول: أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة مما بين القوسين:

(نفسى - أسوار أورشليم - التأمل - روحى - جوف الحوت - العمل - النجاح - جب الأسود - الخشوع - رحمة - الحب للرب - الصلاة)

- صلى نحميا عند هدم .... وصلى يونان فى ..... .
- أَيُّهَا الرَّبُّ إِلهُ السَّمَاءِ، الإِلهُ الْعَظِيمُ ......، الْحَافِظُ الْعَهْدَ وَ..... لِمُحِبِّيهِ وَحَافِظِي ..... .
- صلى دنيال فى ...... أما صلاة داود النبى فهى مثال العملى لصلاة ....
- تُعَظِّمُ ...... الرَّبَّ، وَتَبْتَهِجُ ...... بِاللهِ مُخَلِّصِي .
- وَأَعْطِ .... الْيَوْمَ لِعَبْدِكَ وَامْنَحْهُ ..... .
- تعلمت السيدة العذراء حياة ..... الممزوجه بـــ...... و...... في الهيكل.

السؤال الثانى : بم تفسر ...؟

- أهمية الصلاة لنحميا ولك.
- ضرورة الصلاة والعمل .
- تنوع موضوعات التأمل .
- تغيرت المرأة السامرية قبل وبعد مقابلة السيد المسيح لها .
- عاشت السيدة العذراء حياة التأمل .

السؤال الثالث : ما المقصود بكل من : - الصلاة - التأمل - التوبة

السؤال الرابع :

« الصلاة والتأمل والتوبة كلها تؤدى إلى الحياة مع الله والشركة معه» فى ضوء هذه العبارة اجب:

- حدد العلاقة بين الثلاثة مفاهيم الروحية التى جاءت بالعبارة .
- أعط مثالين على الصلاة والتوبة والتأمل الروحى بالعبارة .
- قارن بين سمات صلاة نحميا وسمات توبة السامرية .



٣ محفوظات(الموعظة على الجبل-صلوات قصيرة)

أهداف الدرس

✞ عزيزى الطالب فى نهاية هذا الدرس تكون قادرًا على أن :

✞ تضع تعريفًا صحيحًا لكل من الغضب - رقاً - المجمع -العشارون

✞ تضع عنوانًا مناسبًا للموعظة على الجبل (مت ٥ : ٢١ -٤٨).

✞ تميز بين التعاليم القديمة وتعاليم السيد المسيح وخاصة المرتبطة بالتعامل مع الآخرين.

✞ تردد الايات الدالة على مكانة المرأة.

✞ تقارن بين مستويات الغضب ودرجات الحكم عليها.

مفاهيم الدرس

المهارات والقيم

القضايا المتضمنة

عزيزى الطالب / عزيزتى الطالبة ... :

لاحظ الصورة وناقش زملاءك ومعلمك فيما يليها:



- أفضل عنوان لهذه الصورة.
- صف الصورة من حيث عناصرها (البشرية والطبيعية).
- صف العملية التى تتم بداخلها .
- صف مشاعر الجموع الواقفين ومدى تركيزهم فيما يقال .
- الصورة تحمل حقيقة ورأى، تحمل معنى ومغزى، وتحمل ماضيًا وحاضرًا ومستقبلًا .. تأمل الصورة ودلل على ذلك.

نستنتج من المناقشة أن الصورة تعبر عن موعظة للسيد المسيح لجموع كثيرين ، ويظهر فى الصورة الإصغاء الكامل للمعلم الصالح ، هذه الموعظة يطلق عليها دستور الحياة المسيحية لنحيا بالسمائيات ونحن على الأرض، هل تعرفت على هذا الدستور ...



حفظ

٢١- قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لاَ تَقْتُلْ وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ.
٢٢- وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَغْضَبُ عَلَى أَخِيهِ بَاطِلاً يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ وَمَنْ قَالَ لأَخِيهِ: رَقَا يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْمَجْمَعِ وَمَنْ قَالَ: يَا أَحْمَقُ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ نَارِ جَهَنَّمَ.
٢٣- فَإِنْ قَدَّمْتَ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبَحِ وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ.
٢٤- فَاتْرُكْ هُنَاكَ قُرْبَانَكَ قُدَّامَ الْمَذْبَحِ وَاذْهَبْ أَوَّلاًاصْطَلِح مَعَ أَخِيكَ وَحِينَئِذٍ تَعَالَ وَقَدِّمْ قُرْبَانَكَ.
٢٥- كُنْ مُرَاضِيًا لِخَصْمِكَ سَرِيعاً مَا دُمْتَ مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ لِئَلاَّ يُسَلِّمَكَ الْخَصْمُ إِلَى الْقَاضِي وَيُسَلِّمَكَ الْقَاضِي إِلَى الشُّرَطِيِّ فَتُلْقَى فِي السِّجْنِ.
٢٦- اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: لاَ تَخْرُجُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى تُوفِيَ الْفَلْسَ الأَخِيرَ!.
٢٧- قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لاَ تَزْنِ.
٢٨- وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَشْتَهِيَهَا فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ.
٢٩- فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُمْنَى تُعْثِرُكَ فَاقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ لأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلاَ يُلْقَى جَسَدُكَ كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ.
٣٠- وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيُمْنَى تُعْثِرُكَ فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ لأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلاَ يُلْقَى جَسَدُكَ كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ.
٣١- وَقِيلَ: مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَلْيُعْطِهَا كِتَابَ طَلاَقٍ.
٣٢- وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ إِلاَّ لِعِلَّةِ الزِّنَى يَجْعَلُهَا تَزْنِي وَمَنْ يَتَزَوَّجُ مُطَلَّقَةً فَإِنَّهُ يَزْنِي.
٣٣- أَيْضًا سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ:لاَ تَحْنَثْ بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ أَقْسَامَكَ.
٣٤- وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لاَ تَحْلِفُوا الْبَتَّةَ لاَ بِالسَّمَاءِ لأَنَّهَا كُرْسِيُّ اللهِ.
٣٥- وَلاَ بِالأَرْضِ لأَنَّهَا مَوْطِئُ قَدَمَيْهِ وَلاَ بِأُورُشَلِيمَ لأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ.
٣٦- وَلاَ تَحْلِفْ بِرَأْسِكَ لأَنَّكَ لاَ تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً وَاحِدَةً بَيْضَاءَ أَوْ سَوْدَاءَ.
٣٧- بَلْ لِيَكُنْ كَلاَمُكُمْ: نَعَمْ نَعَمْ لاَ لاَ. وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشِّرِّيرِ.
٣٨- سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ.
٣٩- وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لاَ تُقَاوِمُوا الشَّرَّ بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ الأَيْمَنِ فَحَوِّلْ لَهُ الآخَرَ أَيْضًا.
٤٠- وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُخَاصِمَكَ وَيَأْخُذَ ثَوْبَكَ فَاتْرُكْ لَهُ الرِّدَاءَ أَيْضاً.
٤١- وَمَنْ سَخَّرَكَ مِيلاً وَاحِدًا فَاذْهَبْ مَعَهُ اثْنَيْنِ.
٤٢- مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلاَ تَرُدَّهُ.

(مت ٥ : ٢١- ٤٢)



دستور الحياة المسيحية:

شمل الإصحاحات الخامس والسادس والسابع من أنجيل معلمنا متى البشير العظة على الجبل وتسمى بدستور الحياة المسيحية، وقد ألقاها المسيح حيث كان جالسًا على جبل، والجبل رمز للسمائيات في ارتفاعه، هذه العظة فيها كل المبادئ السامية اللازمة للحياة المسيحية الكاملة ومن يلتزم بها يرث الحياة الأبدية. ونرى فيها الانتقال من الناموس للنعمة، الناموس كان يعطى قوانين ولكن النعمة هي أن المسيح يعطينا حياته، فنستطيع أن نحيا هذه الفضائل السامية، فالمسيح قادر أن يعطينا فيه الكمال المسيحي.

موضوع هذه الآيات هو أن المسيح جاء ليكمل الناموس والدليل أنه :

- أعلن فى الآيات أنه ليس ضد الناموس كما أشاعوا، وكيف ينقضه وهو واضعه فهو الله الذي تجسد ليكمله.
- المسيح له المجد يرفعنا لمستوى النعمة التي للعهد الجديد، ومع زيادة الإمكانيات أي مع وجود النعمة زادت الواجبات على المؤمن، ففي العهد القديم لم يطلب الله سوى الامتناع عن القتل أو الزنا، أما في العهد الجديد صار الغضب والنظرة والشهوة ممنوعة. وبهذا فالسيد المسيح لم ينقض الناموس أو ينقصه، بل يكمل والتكميل يعنى هنا الوصول لأعماق الخطية داخل النفس ونزع جذورها.

شرح الآيات :

الآيات (٢١-٢٢):- نرى السيد المسيح هنا يتتبع البواعث الداخلية التي تدفع للخطية ليقتلع أصول الشر من النفس، فالباعث على القتل هو الغضب، والمسيح يحدد هنا ثلاثة مستويات من الغضب:

الغضب الباطل	من قال لأخيه رقا	من قال يا أحمق
بالرغم من أنه غضب داخلى لم يتفوه بأى كلام، ولكن يستوجب الحكم. ولكن هناك غضب مطلوب مثل غضب الأب على انحراف ابنه أو غضب المعلم على إهمال تلميذه.	هو المستوى الثانى من الغضب لأنه خرج فى صورة كلمة استهزاء للآخر ويكون مستوجب الحكم. رقًا: كلمة سريانية تعبر عن انفعال الغضب وتعني باطل أو فارغ أو تافه.	هنا مستوى الغضب وصل إلى الذم والأذى النفسى ومثل هذا يستوجب عقابًا أشد وهو جهنم . المجمع مكون من ٧٠ شيخاً، وهذا له أن يحكم بالرجم. وحُكم المجمع لا يُنقض.

آيات (٢٣-٢٤):-أنهى السيد المسيح كلامه عن عدم الغضب بضرورة مصالحة الإخوة قبل تقديم ذبيحة حب. فإن قدمت قربانك أى ذهبت للتناول ، فلابد أن تكون فى صلح مع أخيك ٠٠٠ فمحبة الآخرين هي أعظم ذبيحة لله ودليل حبنا لله وبدونها لا تُقبل أي ذبيحة.

آيات (٢٥-٢٦):- لها تفسيران: التفسير القريب هو حث المسيح لنا أن نصطلح مع الآخرين.

التفسير البعيد هو أن الخصم يرمز للضمير، والقاضي هو الله، والسجن هو جهنم والشرطى هو الملاك الموكل بالهاوية. وعبارة حتى توفى الفلس الأخير تعبير يدل على الاستحالة، فمستحيل على الإنسان أن يفى العدل الإلهي مهما قضى في السجن فخطايانا غير محدودة.

آيات (٢٧-٣٠):- المسيح يطلب طهارة القلب فالزنا يبدأ من داخل القلب. وإنه من السهل مقاومة الخطية وهي في مراحلها الأولى أي داخل القلب وذلك بأن يمتنع عن النظر بشهوة ويثير حواسه ويتلذذ بالنظر.

والآيتين ٢٨ و٢٩:- فالمقصود منها أن نضبط نظراتنا وشهواتنا وأفعالنا، نحيا كأموات أمام الخطية وهذا ما قاله بولس الرسول «...احسبوا أنفسكم أمواتًا عن الخطية...» (رو ٦:١١)

آيات (٣١-٣٢):- لم تتمتع المرأة في اليهودية بالحرية والكرامة، وشاع الطلاق وجاء المسيح ليقدس الزواج ويرتفع به لمستوى المسئولية الجادة، فلا يسمح بالطلاق إلاّ لعلة الزنى.

كتاب طلاق فى اليهودية يعنى شهادة بطهارة الزوجة المطلقة حتى لا ترجم ويمكنها أن تتزوج رجلًا أخر. ويعد وسيلة لتهدئة مشاعر الزوج ورجوعه عن الطلاق.

آيات (٣٣-٣٧):- سمح الله لليهود فى طفولتهم الروحية بأن يستخدموا اسمه في القسم حتى يرتبطوا به ولا يرتبطوا بالآلهة الوثنية، وحتى لا يتراجعوا فى وعودهم بل يلتزمون بأن يوفوا أقسامهم أمام الرب.

وقد سمحوا لليهود بالقسم بالسماء وبالأرض وبأورشليم وبرأس الإنسان، ولكن السيد المسيح هنا يعلمنا أن كل خليقة الله لها علاقة بالله. وفي العهد الجديد لم يعد أحد يعبد آلهة غريبة، وبالتالي لم يعد القسم بالله علامة التعبد لله، فلا داعي للقسم بالله، والمسيحي له سمة مميزة، هي أنه لا يُقسم بل يكون كلامه نعم نعم لا لا أى الصدق وما زيد عن ذلك فهو كذب.

آيات (٣٨-٤٢):- وصايا الناموس تصلح لشعب لا يملك النعمة التي يملكها ابناء العهد الجديد (المسيحيين)، ولكن جاء المسيح ليطلب أن نقابل الشر بالخير وهذه درجة عالية جدًا.

لا تقاوموا الشر: المقصود الشخص الشرير، خدك الأيمن : يعنى الكرامة الشخصية.

من سخرك ميلًا : أي كن مستعدًا للعطاء والبذل بحب، وهذا لخصه السيد المسيح بقوله من سألك فأعطه لنفهم أن لا نهتم بدرجة مفرطة بالحقوق الشخصية بل نقبل البذل والتضحية والعطاء بحب، والتسامح مع حتى من يوجه لنا إهانة وإن أخذ أحدٌ منك شيئًا فاتركه واترك غيره فتربح وقتك وفكرك وربما تربح من يخاصمك بحبك له.

حفظ : صلاة قصيرة :

يامن فى اليوم السادس وفى الساعة السادسة سمرت على الصليب ، من أجل الخطية التى تجرأ عليها أبونا آدم فى الفردوس ، مزق صك خطايانا أيها المسيح إلهنا وخلصنا . أنا صرخت إلى الله والرب سمعنى ، اللهم استجب صلاتى ولا ترفض طلبتى ، التفت إلىَّ واسمعنى ، عشية وباكر ووقت الظهر ، كلامى أقوله فيسمع صوتى، ويخلص نفسى بسلام .

تأمل وتحاجج مع زملائك لتحديد الاحتياجات الروحية التى جاءت بالصلاة القصيرة السابقة .



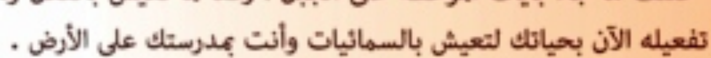
حفظ صلاة قصيرة :

يا يسوع المسيح إلهنا الذى سمرت على الصليب فى الساعة السادسة، وقتلت الخطية بالخشبة وأحييت الميت بموتك، الذي هو الإنسان الذي خلقته بيديك ، الذي مات بالخطية. أقتل أوجاعنا بآلامك الشافية المحيية، وبالمسامير التي سمرت بها، أنقذ عقولنا من طياشة الأعمال الهيولية والشهوات العالمية إلى تذكار أحكامك السمائية كرأفتك .

- ناقش معلمك فى أهمية تكرار (الذى سمرت على الصليب فى الساعة السادسة) فى الصلاتين السابقتين.

من أجل حياتك

- حفظ ثمار المحبة وحفظ إنجيل متى (٥: ١- ١٦) الخاصة بالتطويبات .
- صنف ما جاء بآيات الموعظة على الجبل ، وفقًا لما تعيش بالفعل وما تحتاج إلى تفعيله الآن بحياتك لتعيش بالسمائيات وأنت بمدرستك على الأرض .



أولا : الأنشطة

نشاط (١) أكمل وتأمل

أمامك جدول به مقارنة بين ما جاء بالقديم وما جاء به السيد المسيح أكمل وتأمل:

قيل للقدماء	قول السيد المسيح ردا على أقوال القدماء	تأملك الشخصى
لاَ تَقْتُلْ وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ الْحُكْمِ.		
لاَ تَزْنِ.		
مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَلْيُعْطِهَا كِتَابَ طَلاَقٍ.		
لاَ تَحْنَثْ بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ أَقْسَامَكَ .		
عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ .		

نشاط (٢) أكمل وحلل

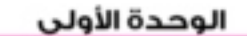
أكمل الصلاة القصيرة التالية ثم حدد الاحتياجات الروحية التى جاءت فى هذه الصلاة :

« يا من في اليوم السادس وفى الساعة السادسة سمرت على الصليب، من أجل الخطية التي تجرأ عليها أبونا آدم في الفردوس، .... صك خطايانا أيها المسيح إلهنا و...... أنا صرخت إلى الله والرب سمعني. اللهم ..... صلاتي ولا ...... طلبتي. التفت إليّ و......»

نشاط (٣) فكر وعبر

اكتب ثلاثة سطور تعبر عن فهمك لكل من:

- ✝ - المرأة فى اليهودية
- ✝ - البواعث الداخلية التي تدفع للخطية.
- ✝ - السيد المسيح فى الساعة السادسة يوم الصلب .



ثانياً: التدريبات

السؤال الأول: اكمل الآيات التالية

- قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لاَ تَقْتُلْ وَمَنْ قَتَلَ يَكُونُ -------------- وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ --------- عَلَى أَخِيهِ بَاطِلاً يَكُونُ ----------- الْحُكْمِ .
- وَمَنْ قَالَ لأَخِيهِ: ----------- يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ ----- وَمَنْ قَالَ: يَا ------ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ ---------- .
- كُنْ --------------لِخَصْمِكَ سَرِيعاً مَا دُمْتَ مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ لِئَلاَّ يُسَلِّمَكَ الْخَصْمُ إِلَى ------ وَيُسَلِّمَكَ ------ إِلَى الشُّرَطِيِّ فَتُلْقَى فِي -------------
- قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لاَ ---------- وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ ----- إِلَى امْرَأَةٍ لِـ-------فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ.
- فَإِنْ كَانَتْ ------- الْيُمْنَى تُعْثِرُكَ فـ------- وَأَلْقِهَا عَنْكَ لأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلاَ يُلْقَى ---- كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ.
- لاَ تَحْلِفُوا --------- لاَ بِالسَّمَاءِ لأَنَّهَا --------------- .
- لِيَكُنْ كَلاَمُكُمْ --------- --------- وَمَا زَادَ عَلَى ذلِكَ فَهُوَ مِنَ ---------------- .
- لاَ تُقَاوِمُوا ------------- بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى ---------------- الأَيْمَنِ فَحَوِّلْ لَهُ ----------------- أَيْضاً.
- وَمَنْ سَخَّرَكَ -------------------------- وَاحِداً فَاذْهَبْ مَعَهُ اثْنَيْنِ.
- مَنْ سَأَلَكَ فَـ-------------- وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلاَ ------------------- .

السؤال الثانى: بم تفسر ......؟

- لا تحلف بالسماء ولا بالأرض.
- لا تحلف برأسك.
- لا تقاوم الشر .
- تتعدد دوافع الخطية .

السؤال الثالث: أكمل الصلاة القصيرة التالية :

يا يسوع المسيح إلهنا الذي ..... على الصليب في الساعة ......، وقتلت الخطية بـــ....، وأحييت ..... بموتك، الذي هو الإنسان الذي خلقته بيديك، الذي مات بـــ....، اقتل ..... بآلامك الشافية المحيية، وبالمسامير التي سمرت بها، أنقذ ..... من طياشة الأعمال الهيولية والشهوات العالمية، إلى تذكر .... السمائية كرأفتك.

السؤال الرابع : ما المقصود بما يلى:

- المجمع - لا تقاوموا الشر - رقًا - الغضب

التدريبات العامة على الوحدة الأولى

السؤال الأول:

✝ أكمل ما يأتى بكلمات مناسبة:

أ- .ومَنْ قَالَ لأَخِيهِ: ------------ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ ----- وَمَنْ قَالَ: يَا ------ يَكُونُ مُسْتَوْجِبَ ---------- .

ب- قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ لِلْقُدَمَاءِ: لاَ ----------- وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ ----- إِلَى امْرَأَةٍ لـ------ فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ..

ج- لِيَكُنْ كَلاَمُكُمْ ----------- ----------- وَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ -------------- .

د- لاَ تُقَاوِمُوا ------------- بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى ------------------ الأَيْمَنِ فَحَوِّلْ لَهُ -------------- أَيْضًا.

السؤال الثانى:

✝ بم تفسر:

أ- تعدد رموز الكنيسة.

ب- عاشت السيدة العذراء حياة التأمل.

ج- تغيرت المرأة السامرية قبل وبعد مقابلة السيد المسيح لها.

د- لا تقاوم الشر.

هـ- الكنيسة انفتاح السمائيين على الأرضيين.

السؤال الثالث:

✝ ما المقصود بما يلى :

أ- التأمل ب- التوبة ج- الكنيسة

السؤال الرابع:

✝ دلل بآيات على رموز الكنيسة التالية:

- الهيكل :

- فلك نوح :

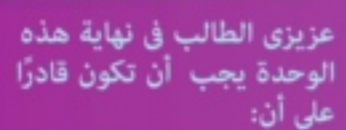
- خيمة الاجتماع.

الوحدة الثانية



المسيحية والقضايا المعاصرة

أهداف الوحدة



عزيزى الطالب فى نهاية هذه الوحدة يجب أن تكون قادرًا على أن:

- ❖ تعطى تعريفًا صحيحًا من مفرداتك الخاصة لكل من: البيئة - وسائل الإعلام.
- ❖ تحدد رأى المسيحية فى عادة ختان الإناث.
- ❖ تحلل دور الكنيسة فى مناهضة عادة ختان الإناث.
- ❖ تستنتج موقف المسيحية تجاه البيئة.
- ❖ تدلل من الكتاب المقدس على أن الطبيعة والإنسان قيم مقدسة وليس سلع.
- ❖ تعدد مشكلات البيئة التى تسبب الإنسان فيها
- ❖ تقدر أدوار الكنيسة فى الحفاظ على البيئة .
- ❖ تصنف وسائل الإعلام وفقاً للسمعى والبصرى والسمعى بصرى.
- ❖ تستنتج طرق للتعامل مع وسائل الإعلام المتنوعة من منظور مسيحى.
- ❖ تقدر دور الإعلام .
- ❖ المسيحى.

دروس الوحدة

- ❖ الختان من منظور مسيحي
- ❖ المسيحية وقضايا البيئة
- ❖ المسيحية والاعلام المفتوح



مقدمة الوحدة

عزيزى الطالب /عزيزتى الطالبة...

اطلب أنت وأسرتك اليوم من رب المجد أن يمنحكم القدرة على ثلاث:

- توفير الدفء الوجدانى لكل فرد بالأسرة، والحفاظ عليه نفسياً وروحياً وجسمياً « أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي فِيكُمُ الَّذِي لَكُمْ مِنَ اللهِ وَأَنَّكُمْ لَسْتُمْ لأَنْفُسِكُمْ؟»(١ كو٦: ١٩) و «أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللهِ وَرُوحُ اللهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟. إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُفْسِدُ هَيْكَلَ اللهِ فَسَيُفْسِدُهُ اللهُ « (١ كو ٣: ١٦، ١٧)

- المحافظة على البيئة التى منحها الله لك لتعيش فيها وابعاد العوامل التى تشوه الطبيعة وتلوث البيئة فيقول الرب « أنتم مباركون للرب الصانع السماوات والأرض، السماوات سماوات للرب أما الأرض فأعطاها لبنى آدم» (مز ١١٥: ١٥- ١٦)

- تجنب رفاق السؤ وانتقاء وسائل الإعلام المناسبة اللائقةوالبناءة سواء كانت صحف أوقنوات فضائية أومواقع شبكة المعلومات الدولية. «كُلُّ الأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي لكِنْ لاَ يَتَسَلَّطُ عَلَيَّ شَيْءٌ» (١ كو ٦: ١٢)



الختان من منظورمسيحي

أهداف الدرس

عزيزى الطالب فى نهاية هذا الدرس يجب أن تكون قادرًا على أن :

- ❖ تعطى تعريفًا صحيحًا لكل من: الختان – الختان الروحى .
- ❖ تدلل على كرامة جسد الإنسان فى المسيحية .
- ❖ ترفض تدخل الإنسان لتغيير خليقة الله إلا فى الضرورة الطبية.
- ❖ تستنتج أهمية الختان وفقاً للعهد القديم بالكتاب المقدس
- ❖ تتتبع وصية ختان الذكور بالكتاب المقدس.
- ❖ تحدد عناصر الختان الروحى.
- ❖ تستنتج رأى المسيحية فى عادة ختان الإناث.
- ❖ تدلل على رفض ومناهضة المسيحية لعادة ختان الإناث.
- ❖ تؤيد رأى الطب فى ختان الإناث.
- ❖ تقيم دور الكنيسة فى مناهضة عادة ختان الإناث.

مفاهيم الدرس

الختان- تقديس – الختان الروحى

المهارات والقيم

التفسير – التحليل – التفكير الناقد – احترام الإنسان وجميع أعضاءه

القضايا المتضمنة

- حقوق المرأة - الصحة الوقائية

عزيزى الطالب / عزيزتى الطالبة ... :

« خلق الله الإنسان فى أحسن صورة و أوصاه بوصايا لابد أن يسير عليها ويعيش بها حتى يعرف الله ويستنير ذهنه ويعرف ما يجب أن يفعله أو لا يفعله»

فى ضوء العبارة السابقة ناقش معلمك فيما يلى :

ما مستوى صورة الإنسان الذى خلقه الله ؟

يجب على الإنسان أن يعيش بما اوصاه الله أياه ... إلى أى مدى تطبق هذه العبارة فى حياتك

حدد أنواع الوصايا التى أعطاها الله للإنسان فى ضوء العبارة ؟

اذكر وصية من وصايا رب المجد عن أفعال واجب أن تمارسها وأخرى يجب الابتعاد عنها؟

من خلال المناقشة يمكنك استنتاج أن الله خلقنا على صورته ومثاله وأوصانا بوصايا لابد من الالتزام بها كحماية الجسد ورعايته وعدم العبث به، حيث للجسد قدسية وهذا ما سنتعرفه بشىء من التفصيل فى هذا الدرس.

مكانة جسد الإنسان فى المسيحية:

حينما خلق الله الإنسان جعل لكل عضو من أعضاء جسد الإنسان دورا يقوم به وأيضًا خلق كل شئ حسن، ولذا فلا يحق للإنسان أن يتدخل بالتغيير فى خليقة الله سواء بالبتر (ختان الإناث) أو التعديل إلا إذا كانت هناك ضرورة طبية ملحة تتطلب ذلك، فيقول بولس الرسول: «أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي فِيكُمُ الَّذِي لَكُمْ مِنَ اللهِ وَأَنَّكُمْ لَسْتُمْ لأَنْفُسِكُمْ؟» (١ كو ٦: ١٩).

ركن التفكير:-

هل لنا أن نتخلص من أى عضو فينا لعادات أو تقاليد أوآراء خاطئة؟ ناقش زملاءك بإشراف معلمك

كما أن جسد الإنسان هيكل للروح القدس بل وتزداد قدسية الجسد عندما نؤمن أنه عضو فى المسيح. «أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ أَجْسَادَكُمْ هِيَ أَعْضَاءُ الْمَسِيحِ؟...»(١ كو ٦: ١٥).

إن المسيحية أعطت للجسد كرامة حتى أننا نقول «هو أخذ الذى لنا - أى الجسد- وأعطانا الذى له نسبحه ونمجده ونزيده علوا. إذ أن السيد المسيح بتجسده أعطى كرامة لأجسادنا وخلصنا من خطايانا وصرنا ندعوه مخلص الجسد (أف ٥: ٢٣) .

وقد يظن البعض – بالخطأ - أن هناك أعضاء فى جسدنا قبيحة كالأعضاء التناسلية مثلا، ولكن لنتأمل قول بولس الرسول فى هذا الشأن: «بَلْ بِالأَوْلَى أَعْضَاءُ الْجَسَدِ الَّتِي تَظْهَرُ أَضْعَفَ هِيَ ضَرُورِيَّةٌ. وَأَعْضَاءُ الْجَسَدِ الَّتِي نَحْسِبُ أَنَّهَا بِلاَ كَرَامَةٍ نُعْطِيهَا كرامة أفضل. وَ الأَعْضَاءُ الْقَبِيحَةُ فِينَا لَهَا جَمَالٌ أَفْضَلُ...» (١ كو ١٢: ٢٢-٢٣).

لذا لا يليق بنا أن نفسد أعضاء الجسد أو نستخدمها كآلات إثم للموت بل آلات بر لله .

وأما عن التخلص من الأعضاء التى لا تعجبنا أو نظن أنها بلا نفع فيحذرنا بولس الرسول بقوله: «أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللهِ وَرُوحُ اللهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟. إِنْ كَانَ أَحَدٌ يُفْسِدُ هَيْكَلَ اللهِ فَسَيُفْسِدُه اللهُ لأَنَّ هَيْكَلَ اللهِ مُقَدَّسٌ الَّذِي أَنْتُمْ هُوَ» (١ كو ٣: ١٦، ١٧). لأنه ما من عضو فيك بلا فائدة.

مما سبق نستنتج رؤية المسيحية للجسد ، ولكن ما المقصود بالختان؟

المقصود بالختان الجسدى: هو قطع جزء سطحى فى مقدمة العضو الذكري ؛ يطلق عليه القلفة أو الغرلة .

الختان فى العهد القديم: الختان الجسدى يجري لكلّ مولود صبي بحسب وصية الله المُعطاة لكل من:

أبينا إبراهيم فجاء فى سفر التكوين «هذا هوَ عهدي الذي تحفظونَه بَيني وبَينكُم وبَينَ نسلِكَ مِنْ بَعدِكَ: يُختَنَ منكم كُلُّ ذَكَرٍ، فتَختِنونَ فى لحم غرلتكم فيكونُ علامةَ عَهدٍ بَيني وبَينَكُم. اَبنُ ثمانيةِ أيّام يختتن منكم كل ذكر فى أجيالكم وليد البيت والمبتاع بفضه من كل ابن غريب ليس من نسلك .(تك ١٧:١٠-١٢).

تكرّرت الوصية نفسها لموسى: وفي اليومِ الثَّامنِ يُختَنُ المولودُ (لا ١٢:٣) وفى تلك الأيام ارتبط الختان بالصلاح والتقوى وإطاعة الناموس، أشير إلى الإنسان غير الطاهر غير التقي بأنّه غير مختتن.

كان الختان شرطا لدخول أرض الموعد فقد أهمل اليهود الختان أثناء رحلتهم ولكن عند دخول أرض كنعان صنع يشوع بن نون سكاكين من صوان وختن الشعب كله. (يش ٥: ٢- ٩)

ولم يكن يعطى للمولود اسما إلا بعد ختانه وكأن لا وجود له ولا كينونة إلا بعدما يختتن فى اليوم الثامن من ميلاده.

وكان يقوم بعملية الختان فى العهد القديم رب البيت (تك ١٧: ٢٣) (تك ٢١: ٤) أو أحد العبرانيين وأحيانا تقوم الأم بختان ابنها (خر٤: ٢٥) .

الختان فى العهد الجديد:

حفظ السيد المسيح له المجد هذه الممارسة، مباشرةً بعد ميلاده، فيخبرنا إنجيل معلمنا لوقا البشير إلى طقس الختان بكلمات قليلة فيقول: وَلَمَّا تَمَّتْ ثَمَانِيَةُ أَيَّامٍ لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ سُمِّيَ يَسُوعَ كَمَا تَسَمَّى مِنَ الْمَلاَكِ قَبْلَ أَنْ حُبِلَ بِهِ فِي الْبَطْنِ (لو٢ : ٢١) .

فقد خضع السيد المسيح للناموس فى جسده إذ وجد فى الهيئة كإنسان وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كَإِنْسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتَ مَوْتَ الصَّلِيبِ. (فى ٢: ٨) لقد أكمل الناموس كما قال لاَ تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوِ الأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لأَنْقُضَ بَلْ لأُكَمِّلَ. (مت ٥: ١٧) .

المسيحية وختان الإناث :

المسيحية تؤمن بأن الله خلق الإنسان فى أبهى صورة، لذلك يعد ختان الإناث فى المسيحية عادة تؤدى إلى تشوه خليقة الله الحسنة كما إنها تفقد جزء من الأعضاء التناسلية.

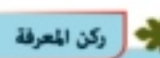
يعتقد البعض أن هذه العادة ترتبط بفضيلة أخلاقية هامة ، وأنها تساعد الفتاة أن تحيا حياة العفة والطهارة قبل الزواج وبعده.، وهذا معتقد خاطئ؛ فالعفة لا تبدأ أبداً من الجسد، بل من القلب والإرادة والروح. قال السيد المسيح « ...فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ الْفَمُ. اَلإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنَ الْكَنْزِ الصَّالِحِ فِي الْقَلْبِ يُخْرِجُ الصَّالِحَاتِ، وَالإِنْسَانُ الشِّرِّيرُ مِنَ الْكَنْزِ الشِّرِّيرِ يُخْرِجُ الشُّرُورَ.»(مت ١٢ : ٣٤- ٣٥).

ومن هنا نستطيع أن نتعرف رأى المسيحية فى ممارسة هذه العادة ؛ والذى يتلخص فى رفضها بشكل قاطع وحاسم لأن عادة ختان الإناث تعد عنفًا موجهًا لهن ؛ **وذلك للأسباب الآتية :**

١ - ليس لهذه الظاهرة أى سند دينى فلا توجد آية واحدة فى الكتاب المقدس بعهديه القديم أو الجديد تتحدث عن ختان الإناث بل إنها عادة اجتماعية متوارثة ، فجوهر الإيمان المسيحى ينتقد ويحارب بشدة، كل المفاهيم الاجتماعية والتاريخية لختان الإناث، التى تقلل من شأن المرأة، وتنقص من وضعها، وتقلل من كرامة جسدها التى منحها الله إياها.

٢ - الختان المذكور فى الكتاب المقدس هو ختان الذكور فقط ؛ ولا يعد تشويه لجسد الرجل بل هو وصية صريحة فى الكتاب المقدس.

٣- ختان الإناث تشويه لما خلقه الله.



إقرأ وتأمل وحاجج زملاءك :

« أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ هَيْكَلُ اللهِ، وَرُوحُ اللهِ يَسْكُنُ فِيكُمْ؟»(١كو ٣ : ١٦)

« أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الظَّالِمِينَ لاَ يَرِثُونَ مَلَكُوتَ اللهِ؟ لاَ تَضِلُّوا لاَ زُنَاةٌ وَلاَ عَبَدَةُ أَوْثَانٍ وَلاَ فَاسِقُونَ وَلاَ مَأْبُونُونَ وَلاَ مُضَاجِعُو ذُكُورٍ، وَلاَ سَارِقُونَ وَلاَ طَمَّاعُونَ وَلاَ سِكِّيرُونَ وَلاَ شَتَّامُونَ وَلاَ خَاطِفُونَ يَرِثُونَ مَلَكُوتَ اللهِ» (١كو ٦ : ٩ - ١٠)



ختان الإناث عند آباء الكنيسة :

لم يأت فى أقوال القديسين أية إشارة لا من قريب ولا من بعيد إلى ختان الإناث بل يقول القديس إفرام السريانى "يقول الله اختتنوا الذكور ولم يأمر بختان الإناث".

وقد سئل ذات مرة الأنبا أثناسيوس أسقف قوص -أواخر القرن ١٣- هل يجوز ختان الإناث؟ فكانت اجابته واضحة قاطعة: "لا يجوز لهن ذلك لا بعد عمادهن ولا قبله".



دور الكنيسة المصرية لمناهضة عادة ختان الإناث:

يتحدد دور الكنيسة فى اتجاهين ؛ أولها: الاتجاه الفكرى العام للكنيسة المصرية تجاه قضية ختان الإناث يتمثل فى الرفض القاطع لتلك العملية.

والاتجاه الثانى :وهو خاص بالجانب العملى للكنيسة ودورها المجتمعى فبعد الرفض لظاهرة ختان الإناث لابد من تفعيل إجراءات تضمن القضاء على تلك الظاهرة، وذلك من خلال نشر التعاليم المسيحية الصحيحة وتفسير تلك التعاليم بشكل يتناسب والمستوى الثقافى والفكرى للمتلقين سواء آباء أو معلمين أو أطفال وذلك من خلال الأنشطة الكنسية المختلفة، مثل الوعظ الأسبوعى واجتماعات الشباب والشابات، واجتماعات المتزوجين حديثاً، واجتماعات الأسر، واجتماعات السيدات، والزيارات المنزلية... ومن خلال كل هذه الأنشطة، يمكن أن تنشر المعلومات العلمية الصحيحة وغرس الاتجاهات الروحية السليمة حول التربية والتنشئة النفسية والروحية السليمة للشباب بصفة عامة وحول قضية ختان الإناث بصفة خاصة، مع نقد ورفض الأفكار والمعتقدات المضرة للجسد أو النفس ، مما يساعد على إقامة حياة أسرية ناجحة ومستقرة.

ركن التفكير:-
ناقش زملائك وتحت إشراف معلمك : ف وضع برنامج مقترح لمناهضة ختان الإناث يتم تطبيقه بكنيستك

ختان الإناث من الناحية الطبية

أكد الأطباء أن عملية ختان الإناث تؤدى إلى عدة مضاعفات جسمية منها:

- نزيف حاد قد يتفاقم ويؤدى إلى مضاعفات جسيمة بل قد يؤدى بحياة الفتاة .
- صدمة نفسية مرعبة للفتاة فى بداية عمرها .

ومن هنا يمكن القول بأن هذه العادة تتم بناء على عادات وتقاليد ومعتقدات اجتماعية لا تستند على أى شواهد دينية أو علمية ولا تحمى الفتاة من الإنحراف كما يتصور البعض ولا تساعد الفتاة أن تحيا حياة العفة.

ومن هنا يجب علينا أن نرفض ونناهض هذه العادة الضارة ونهتم بالتربية الدينية والروحية والمدرسية فهى الضمان الحقيقى للحياة المقدسة والعفيفة ولهذا جاءت وصية الله لكل منا «يَا ابْنِي أَعْطِنِي قَلْبَكَ وَلْتُلاَحِظْ عَيْنَاكَ طُرُقِي» .(أم ٢٣ : ٢٦).

من أجل حياتك الروحية

- قدس وخصص حواسك جميعها للرب يسوع
- قدس قلبك وفكرك
- كن على رأيك فى الرفض البات والنهائى لعملية ختان الإناث
- اشترك فى مدرستك وكنيستك لدعم حملة لمناهضة ظاهرة ختان الإناث
- خطط لمحاضرة بعنوان « الكتاب المقدس وظاهرة ختان الإناث بالقرن ٢١)



أولا : الأنشطة

نشاط (١) فكر واقترح

بالتعاون مع زملائك اقترح لكنيستك برنامج لمناهضة ختان الإناث محددا :

- الفئات المستهدفة - عدد ساعات البرنامج .
- المحتوى المعرفى والوجدانى والمهارى للبرنامج .
- رسم تخطيطى أو كاريكاتيرى يعبر عن رأى الكنيسة فى ختان الإناث ويكون شعار للبرنامج.

نشاط (٢) ابحث وتواصل

مستعينا بشبكة المعلومات الدولية ومكتبة المدرسة اكتب عن أضرار ختان الإناث من منظور دينى وطبى ومدى تطابقهما، ثم لخص ما توصلت إليه وارسله لزملائك عبر مواقع التواصل الاجتماعى.



ثانياً: التدريبات

السؤال الأول: ضع علامة (√) أمام العبارات الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارات غير الصحيحة مع تصويبها :

- السيد المسيح اختتن كباقى الذكور . ( )
- الختان الروحى يشمل تقديس الحواس فقط . ( )
- كان يقوم بعملية الختان فى العهد القديم رب البيت . ( )
- المسيحية توصى بختان الإناث لأسباب عقائدية. ( )
- أوصى رب المجد أبينا إبراهيم وموسى بختان الذكور . ( )
- يرتبط ختان الإناث بشدة بعفة و طهارة الإناث . ( )

السؤال الثانى: بم تفسر:

- كرامة الجسد فى المسيحية.
- أهمية الختان الروحى للإنسان.
- رفض المسيحية لختان الإناث.
- أهمية ختان الذكور بالعهد القديم.
- ليس من حق الإنسان أن يغير بخليقة الله.

السؤال الثالث: ماذا يحدث إذا ...؟

- لم يختتن السيد المسيح .
- أوصى الكتاب المقدس بختان الإناث .

السؤال الرابع : من قائل هذه العبارات ....؟

- يقول الله اختتنوا الذكور ولم يأمر بختان الإناث.
- اَلإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنَ الْكَنْزِ الصَّالِحِ فِي الْقَلْبِ يُخْرِجُ الصَّالِحَاتِ.
- لا يجوز لهن ذلك لا بعد عمادهن ولا قبله .

السؤال الخامس: « **المسيحية تؤكد على الختان الجسدى للذكور فقط** فى ضوء هذه العبارة أجب:

- وضح دور كنيستك المصرية فى مناهضة عادة ختان الإناث.
- هل تؤيد أم تعارض « عادة ختان الإناث» ؟ ولماذا؟

 المسيحية وقضايا البيئة

عزيزى الطالب / الطالبة ... :

إقرأ العبارة التالية وناقش زملائك ومعلمك فيما يليها من أسئلة:

« خلق الله الإنسان على صورته وشبهه، ومنحه العقل والحرية والقدرة على إدراك الحقائق والتمسك بالفضائل، وأن يكون متسلطًا على الأرض بأغلفتها الأربعة (المائى، والغازى والصخرى، والحيوى من نبات وحيوان،). ويعتبر ما يبدعه الإنسان (ما صنعه وشيده) فى المجالات المتعددة، هو صورة لإبداع الله الخالق» .

فى ضوء العبارة السابقة تناقش معلمك فيما يلى :

- ما العناصر التى خلقها الله وجاءت بالعبارة؟
- ما العناصر التى خلقها الله ولم تأت بالعبارة؟
- ماذا نطلق على جميع ما خلقه الله من حولنا ويحيط بنا؟
- ماذا نطلق على جميع ما خلقه الله ويحيط بنا بالإضافة إلى ما صنعه الإنسان وشيده من حضارة؟

نستنتج مما سبق أن الله خلق السماء وما بها والأرض وما عليها من نبات وحيوان وبحار ومحيطات كل هذا يحيط بالإنسان ويطلق عليه الطبيعة.



أما كل ما يحيط بالإنسان من عناصر الطبيعة بالإضافة إلى ما صنعه الإنسان نتيجة استغلال عناصر الطبيعة أيضاً؛ يطلق عليه اسم البيئة فما المقصود بالبيئة وهل البيئة ملك الله أم منحها للانسان؟

أهداف الدرس

عزيزى الطالب فى نهاية هذا الدرس يجب أن تكون قادرًا على أن :

- ❖ تضع تعريفًا للمفاهيم التالية : البيئة – التلوث الفكرى .
- ❖ تفسر موقف المسيحية تجاه البيئة.
- ❖ تدلل من الكتاب المقدس على أن البيئة ملك الله.
- ❖ تفرق بين سلطان الإنسان الممنوح من الله والسيطرة المهيمنة للإنسان .
- ❖ تستنتج السبب الرئيس خلف مشكلات البيئة.
- ❖ تعدد مشكلات البيئة التى تسبب الإنسان فيها.
- ❖ تقارن بين البيئة فى العهد القديم وفى العهد الجديد بالكتاب المقدس.
- ❖ تقدر أدوار الكنيسة فى الحفاظ على البيئة .
- ❖ تعدد واجبات الكنيسة تجاه حماية البيئة والحفاظ عليها.

مفاهيم الدرس

البيئة - التلوث البيئى

المهارات والقيم

التفكير الابتكارى - حل المشكلات - التفسير - المسؤلية - التعاون

القضايا المتضمنة

- الحفاظ على البيئة
- المسؤولية المجتمعية
- التنمية المستدامة

أولاً: المقصود بالبيئة وعناصرها:

البيئة : تعنى كل ما صنعه الله ويحيط بالإنسان والذى يشمل الجوانب الطبيعية بالإضافة إلى الجوانب البشرية التى صنعها الإنسان معتمدًا على موارد الطبيعة.

وتتمثل عناصر البيئة فى عنصرين رئيسيين هما الإنسان والطبيعة؛ والعناصر الطبيعية تشمل أربعة أغلفة هى الغلاف الغازي ومكوناته المختلفة، والغلاف المائي وما بداخله، والغلاف الصخرى ويمثل سطح الأرض وأخيرًا الغلاف الحيوى و يتضمن النباتات والحيوانات.

ثانيًا : موقف المسيحية تجاه البيئة:

البيئة ملك الله وممنوحة للإنسان وله سلطان عليها، فهى مصدر للتعاون بين الله والإنسان وهذا يتضح مما يلى:

١- البيئة ليست ملكاً للإنسان: أى أن الله هو خالق الطبيعة وهو مالكها والإنسان مجرد ساكنٌ فيها.

وهذا ما نقرأه فى الكتاب المقدس إذ يقول: إن الله خلق كل ما هو حسن (تك ١: ٢٥)، ثم إن الله خلق الإنسان على صورته، على صورة الله خَلَقَهُ (تك ١: ٢٧)، وسلَّطَ اللهُ الإنسان على الطبيعة وكل ما على الأرض (تك ١: ٢٨).

«...أَثْمِرُوا وَاكْثُرُوا وَامْلأُوا الأَرْضَ. وَلْتَكُنْ خَشْيَتُكُمْ وَرَهْبَتُكُمْ عَلَى كُلِّ حَيَوَانَاتِ الأَرْضِ وَكُلِّ طُيُورِ السَّمَاءِ، مَعَ كُلِّ مَا يَدِبُّ عَلَى الأَرْضِ، وَكُلِّ أَسْمَاكِ الْبَحْرِ قَدْ دُفِعَتْ إِلَى أَيْدِيكُمْ. كُلُّ دَابَّةٍ حَيَّةٍ تَكُونُ لَكُمْ طَعَامًا. كَالْعُشْبِ الأَخْضَرِ دَفَعْتُ إِلَيْكُمُ الْجَمِيعَ. غَيْرَ أَنَّ لَحْمًا بِحَيَاتِهِ، دَمِهِ، لاَ تَأْكُلُوهُ. « (تك ٩ : ١-٤)

فللرب البيئة ويتضح ذلك فى الآيات التالية: «لِلرَّبِّ الأَرْضُ وَمِلْؤُهَا. الْمَسْكُونَةُ، وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. لأَنَّهُ عَلَى الْبِحَارِ أَسَّسَهَا، وَعَلَى الأَنْهَارِ ثَبَّتَهَا.» (مز ٢٤: ١-٢) فالله خالق الأرض وبموجب الخلق فهو مالكها ولكن لمحبة الله وتحننه على الإنسان قد اعطاه الأرض حيث جاء «أَنْتُمْ مُبَارَكُونَ لِلرَّبِّ الصَّانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ. السَّمَاوَاتُ سَمَاوَاتٌ لِلرَّبِّ، أَمَّا الأَرْضُ فَأَعْطَاهَا لِبَنِي آدَمَ.» (مز ١١٥ : ١٥ -١٦) مما يؤكد أن الأرض تخص الله والإنسان.

> نشاط
>
> صلى من أجل البيئة ليعطيها الله الاستمرارية والنماء والبركة

٢- البيئة مصدر تعاون بين الله والإنسان: البيئة تخص الله لأنه صنعها وخلقها وتخص الإنسان لأن الخالق منحها وأعطاها للإنسان «...لِنَسْلِكَ أُعْطِي هذِهِ الأَرْضَ» (تك ١٢ :٧) وورثَّها للإنسان «...لِيُعْطِيَكَ هذِهِ الأَرْضَ لِتَرِثَهَا» (تك ١٥ : ٧)، ولكن ملكيتها بمثابة ملكية المستأجر أى أنها وزنة منحها الله للإنسان ليستثمرها ويحافظ عليها، فإن كان الله قد خلق الطبيعة فأوصى الإنسان بحرثها ورعايتها.

الإنسان والطبيعة كائنان مهمان بحد ذاتهما. ومن الخطأ أن نعتبرهما سلع، بل يمثلا قيمتان إلهيتان مقدستان. وأن هذه القيمة تنبع من حقيقة المنظر الطبيعى الذى يساعد الأفراد على استشعار بعض الإحساس والمسؤولية فى حياتهم تجاه كل الكائنات الحية فى الطبيعة.

> ركن المعرفة
>
> أعطى الله الإنسان السلطان ليتسلط على «سمك البحر وطير السماء وعلى البهائم وعلى كل الأرض وعلى جميع الدبابات التى تدبّ على الأرض» (تك ١ : ٢٦)



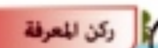
لقد سلط الله الإنسان على الطبيعة وعلى الحيوانات والنباتات (تك ١: ٢٦)، ولكن مفهوم السلطة فى الكتاب المقدس يتضمن مفهوم الخدمة والرعاية فهى سلطة منتدبة ومسؤولة ليست من حق الإنسان وإنما محبة الله للإنسان وفضله عليه حيث يقول الرب «... لأَنَّ لِيَ الأَرْضَ، وَأَنْتُمْ غُرَبَاءُ وَنُزَلاَءُ عِنْدِي» (لا ٢٥ : ٢٣). ، لذلك كلف الله الإنسان بالعديد من المسؤوليات المباشرة تجاه البيئة أهمها:

١- زراعة الأرض والاهتمام بها (تكوين ٢: ١٥)

٢- تسمية الحيوانات باسمائها (تكوين ٢: ١٩)

٣- أن يكون فى خدمة الخليقة (تكوين ١: ٢٨)

وهناك فرق بين السلطان والسيطرة أو الهيمنة. إذ بسيطرة الإنسان غير الحكيمة تآكلت التربة وتلوث الهواء والماء وقطع الغابات...إلخ، ولكن عندما يصل الإنسان الى مرحلة التمييز بين السلطة والتسلط يدرك أن السلطان يتضمن المسئولية والرعاية للبيئة، وأن جميع المخلوقات على الأرض لها علاقة متشابكة بعضها لبعض ولا يمكن أن تكون أدوات يستخدمها لراحته ورفاهيته وخدمته مما يؤدى إلى ظهور مشكلات بيئية عديدة.



ركن المعرفة

الطبيعة هى أيقونة من صنع الله ، وهى مرآة تعكس صورة الله وروعته فى الخلق. وهو حاضر فيها لأن الكلمة فى البدء أعطت الحياة للخليقة.

عزيزى الطالب: المشكلات البيئية صارت تهدِّد الجميع، ولم يعد الحديث عنها ترفاً فكرياً، بل صارت قريبة إلينا أكثر مما نتخيَّل، فالمشكلات البيئية باتت تهدد الطعام، والماء، والهواء، كما أن كل الدراسات الإيكولوجية (البيئية) تؤكد أن السبب الرئيس لهذه المشكلات العالمية يعود إلى أنشطة الإنسان، فقد كانت البيئة تعطى ثماراً شهياً قبل تلوثها وتدخل الإنسان «وَأَنْبَتَ الرَّبُّ الإِلهُ مِنَ الأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ شَهِيَّةٍ لِلنَّظَرِ وَجَيِّدَةٍ لِلأَكْلِ...»(تك ٢ : ٩) .

ثالثًا: الكنيسة والبيئة:

تستخدم الكنيسة ما تعطيه الطبيعة من ثمار فى خدمة الطقوس الكنسيّة مثلَ الزيتِ والقطنِ وأغصانِ الزيتونِ والقمحِ وغيرها، لذا فللكنيسة دور للحد من مشكلات البيئة ونشر الوعى البيئى.

الكنيسة تصلى لأجل البيئة:

ساهمتْ الكنيسة عبرَ العصورِ فى مكافحةِ التلوثِ البيئى بكافة أشكاله، ويأتى فى الصلوات والقداسات إشاراتٍ إلى البيئة وإلى جمالها وقيمتها. فتصلى الكنيسة «من أجل اعتدال الأهوية وخصب الأرض بالثمار». كما تصلى من أجل المياه والزروع والعشب ونبات الحقل

ركن التفكير:-

اقترح برنامجًا يجسد دور كنيستك للحد من مشكلات البيئة وسجله بالأنشطة.





والمياه كل يوم، فضلاً عن الدور الكبير الذى يقوم به الرهبان فى الأديرة حيث ابتكروا حلولاً لمعالجة التربة وجعلها صالحة للزراعة.

لا يمكن للتكنولوجيا وحدها أن تجد العلاج للمشكلات البيئية، إذا لم يعاد تصحيح أخلاقيات ومعتقدات وتصرفات الأفراد تجاه البيئة.

دور الكنيسة فى الحفاظ على البيئة :

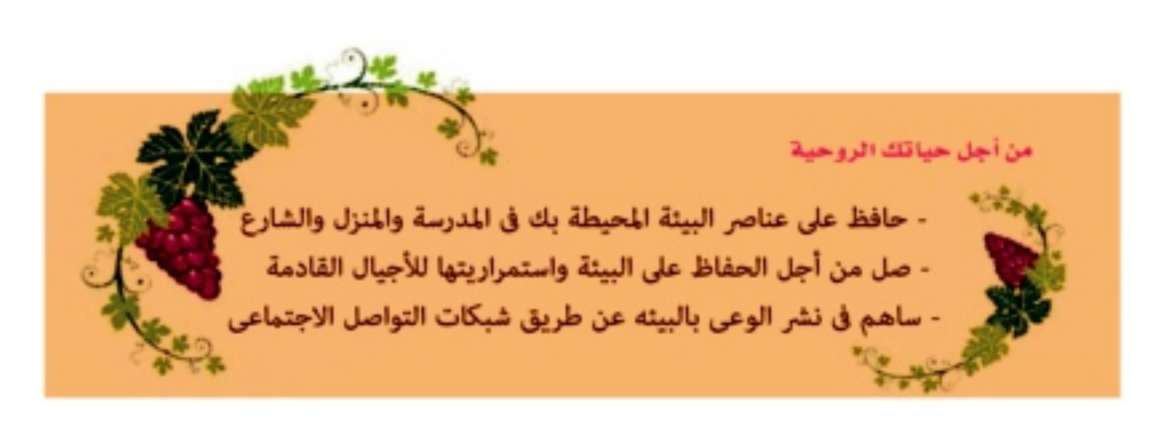
١- تقييم وتعديل سلوك الأفرد بهدف الحفاظ على الموارد الطبيعية.،لابد أن تكون هناك رؤية إيمانية واضحة المعالم توجّه الإنسان إلى سلوكيات بيئية تحترم وتحافظ على البيئة والخليقة.

٢- نشر الوعى البيئى من خلال توعية أبنائها بضرورة المحافظة على بيئة سليمة نظيفة مستخدمة برامج توعية تتضمن معرفة واتجاهات ومهارات و أفكار تساعد فى الحد من مشكلات البيئة، مع التأكيد على احترام وتنفيذ كل قوانين الدولة التى تحافظ على البيئه وتعمل على استدامتها.

٣- التركيز على أهمية الأخلاق الفردية والجماعية، والتشجيع على العمل الجماعى، ومسئولية الأجيال الحالية أمام الأجيال المقبلة.

٤- التأكيد على أن البيئة بشقيها الطبيعى والبشرى وزنة منحها الله للبشرية وجب استثمارها والمحافظة عليها لأنه سيحاسب على تلك الوزنة.

٥- التأكيد على مسئولية الإنسان تجاه ذاته و تجاه البيئة بما تشملة من عناصر كبيرة أو صغيرة، أو ذات قيمة عالية أو منخفضة". «أليست خمسة عصافير تباع بفلسين. وواحد منها ليس منسياً أمام الله»(لو ١٢: ٦).



من أجل حياتك الروحية

- حافظ على عناصر البيئة المحيطة بك فى المدرسة والمنزل والشارع
- صل من أجل الحفاظ على البيئة واستمراريتها للأجيال القادمة
- ساهم فى نشر الوعى بالبيئه عن طريق شبكات التواصل الاجتماعى

أولاً : الأنشطة

نشاط (١) ابحث وعلق

أمامك جدول به شواهد كتابية دالة على البيئة وعناصرها الطبيعة . ابحث عن الآيات وسجلها بالجدول وعلق على الآيات فى ضوء دراستك « للمسيحية وقضايا البيئة» ثم ارسل تعليقات لزملائك عبر مواقع التواصل الاجتماعى .

الشواهد الكتابية	الآية	التعليق
تك ١: ٢٥		
تك ١: ٢٨		
تك ٩ : ١-٤		
مز ٢٤: ١-٢		
مز ١١٥ : ١٥ -١٦		
تك ١٥ : ٧		
تكوين ٢: ١٥		
تكوين ٢: ١٩		
تكوين ١: ٢٨		
عد ٣٥: ٣٣- ٣٤		
١كو٦: ١٢		
كو ١ : ١٥ -١٦		
تث٢٣: ١٢ -١٣		
لو ١٢: ٦		

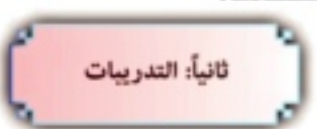
نشاط (٢) فكر وقرر

هل ترفض أم تقبل العبارات التالية مدللا على رأيك بآيات مقدسة.

- الطبيعة ملك الإنسان فقط .
- لا يقلقنى تراكم المخلفات النووية طالما الأجيال التى ستتعامل معها لم تولد بعد .
- من الضرورى أن نهتم بمستقبل البيئة وبيئة المستقبل .
- الكنيسة لا تهتم بالحياة الروحية للإنسان ولكن ببيئته أيضاً.

نشاط (٣) ابتكر واعمل

بالتعاون مع زملائك وبإشراف معلمك؛ قم بزيارة ميدانية للبيئة المحيطة بك راصداً المشكلات التى تواجه بيئتك المحلية ثم ابتكر حلول - قابلة للتطبيق وغير مكلفة ومقبولة اجتماعياً- لتلك المشكلات.



السؤال الأول:

اكتب عن دور الكنيسة فى الحفاظ على البيئة.

السؤال الثانى : بم تفسر؟

- البيئة ليست ملك للإنسان.
- هناك ارتباط وثيق بين الكنيسة والبيئة.
- البيئة مصدر تعاون بين الله والإنسان.
- سلطان الإنسان على البيئة يتضمن المسؤلية.
- اهتمام الكتاب المقدس بالبيئة والحفاظ عليها.

السؤال الثالث: دلل بآيات من الكتاب المقدس على ما يلى :

- الله مالك الطبيعة.
- الله منح الأرض للإنسان.
- للإنسان سلطان على جميع مخلوقات الله.

السؤال الرابع: ما مدى صحة أو خطأ العبارات التالية مع التفسير.

- السلطان الذى منحه الله للإنسان تعنى السيطرة و الهيمنة.
- تناول السيد المسيح رموزا من الطبيعة فى تعاليمه.

السؤال الخامس: اقرأ العبارة التالية وأجب عن الأسئلة التى تليها:

(الإنسان والطبيعة كائنان مهمان بحد ذاتهما. ومن الخطأ أن نعتبرهما سلع، بل قيمتان إلهيتان مقدستان)

- ما رأيك فى العبارة السابقة ، مدللاً بالمواقف الحياتية ؟
- ما المقصود بالبيئة؟
- ما المسئوليات البيئية التى كلف الله الإنسان بها تجاه البيئة؟
- ما دورك تجاه الإنسان والطبيعة كقيم إلهية مقدسة؟
- ماذا يحدث إذا اعتبر كل من الإنسان والطبيعة سلعاً وليس قيماً إلهية مقدسة؟

٣ المسيحية والإعلام المفتوح

عزيزى الطالب / الطالبة ... :

الصحف والمجلات والراديو والتلفزيون والفيديو و الكمبيوتر وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) والتلفزيون التفاعلى ...إلخ»

فى ضوء هذه العبارة ناقش زملاءك ومعلمك فيما يلى:

ما الفائدة الإعلام لك وكيف توظفه فى حياتك الروحية .

فى ضوء العبارة السابقة اشترك مع زملاءك فيما يلى :

أ- ضع أفضل عنوان للعبارة.

ب- صنف ما جاء بالعبارة إلى ما هو سمعى فقط أو بصرى فقط وما هو سمعى بصرى معاً وما هو سمعى بصرى تفاعلى.

ج- كم نوعا مما جاء بالعبارة تستخدمه فى حياتك اليومية؟ وما إيجابياته .

د- ما فائدة الاعلام لك وكيف توظفه ف حياتك الروحية؟

ومما سبق يتضح أن هناك تنوع ثرى لوسائل الإعـلام، كما أن وسائل الإعلام تعد من عطايا الله حيث تقرب بين الشعوب والأمم وتساعدهم على التعاون فى تحقيق الخير والسلام العام للعالم.



أصبحت وسائل الإعلام، فى عصر الاتصالات والمعلومات، ذات أثر فى حياة أجيالنا الصاعدة، وبخاصة الشباب. فهى الآن تدخل كل بيت، وتقدم مادتها بالصوت والصورة، كما أنها تعمل ساعات اليوم كله بلا توقف ، ولهذا نتساءل: ماوسائل الإعلام؟ ما تأثيراتها الإيجابية والسلبية؟ ما طريقة التفاعل السليم معها من منظور مسيحى؟ هيا معاً نتعرف إجابات تلك الأسئلة فى الصفحات التالية.

أهداف الدرس

عزيزى الطالب فى نهاية هذا الدرس يجب أن تكون قادرًا على أن :

- ❖ تضع تعريفاً صحيحاً لمفهوم وسائل الإعلام .
- ❖ تستنتج ايجابيات وسلبيات الإنترنت.
- ❖ تقارن بين ايجابيات وسلبيات وسائل الإعلام.
- ❖ تفسر التأثير المجتمعى لوسائل الإعلام.
- ❖ تدلل على تطور وسائل الإعلام تقترح طرق للتعامل مع وسائل الإعلام المتنوعة من منظور مسيحى.
- ❖ تقدر دور الإعلام المسيحى .

مفاهيم الدرس

وسائل الإعلام -تعامل المسيحى مع وسائل الإعلام

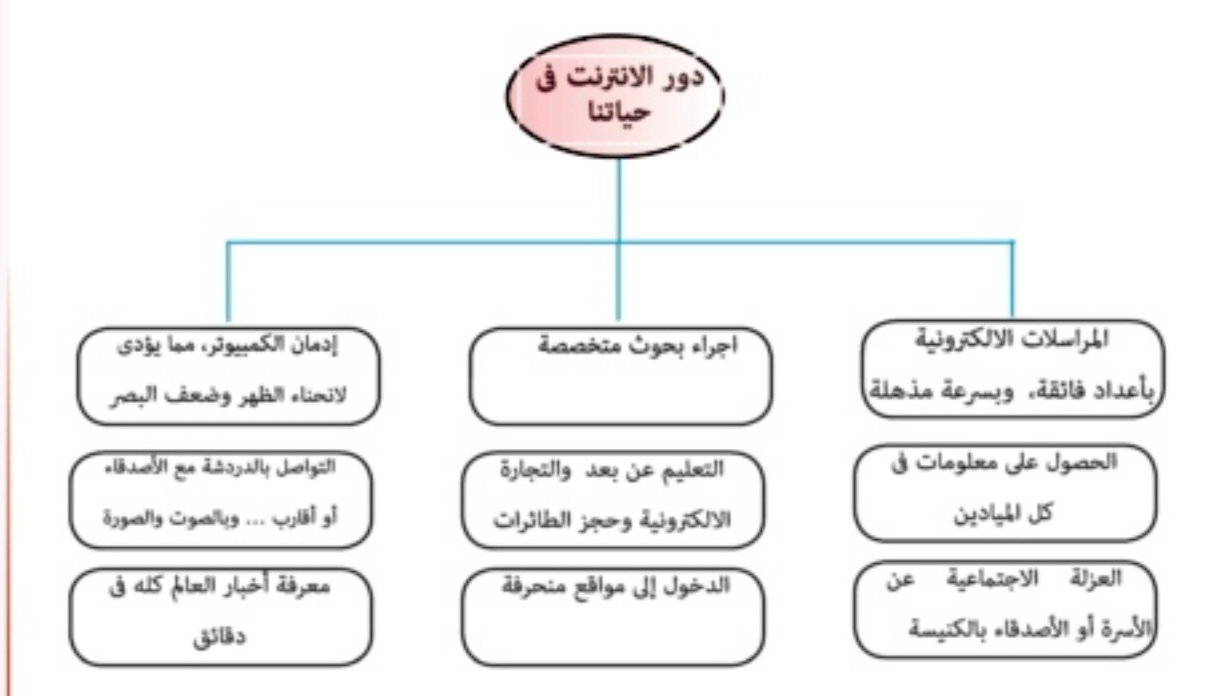
المهارات والقيم

التصنيف - البحث الاعلامى - احترام الآخرين - المحبة - تقدير التحديث التكنولوجى

القضايا المتضمنة

- حرية التعبير
- التواصل مع الآخر

دور الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) فى حياتنا:





ركن التفكير:-

لتكن تجربتك إفادة للآخرين: من خلال تجربتك الشخصية حدد إيجابيات وسلبيات الإنترنت، ثم تداولها بينك وبين زملائك للاستفادة من تجربتك؟

أولا: تأثير وسائل الإعلام

الإعلام كان ولا يزال أقوى سلطة فاعلة في مجال التأثير إيجاباً وسلباً على الفكر الإنساني كما يلى :

١- التأثيرات الإيجابية لوسائل الإعلام

تتعدد ايجابيات وسائل الإعلام فى حياة الأسرة المسيحية وعلى المجتمع ككل كما يلى:

أ- التأثير العائلى:

فكل فرد من الأسرة يعيش مع وسيلة الإعلام التى تناسبه وعلى كل فرد منا اختيار المناسب والذى يبنى نفسه وروحه فى إطار مقدس بما لا يؤثر سلبًا على التماسك الأسرى ويجتمعوا للصلاة ودراسة الكتاب والعشاء معًا فى روح الألفة والمحبة مما يحافظ على نسيج الأسرة والمجتمع بأسره. فينشأ شباب مؤمن بالالتزام المقدس وبالشريك الآخر طول العمر ويعيش حالة العفة والبذل والقداسة. « كُلُّ الأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ الأَشْيَاءِ تُوافِقُ. كُلُّ الأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي لَكِنْ لاَ يَتَسَلَّطُ عَلَيَّ شَيْءٌ» (١ كو ٦:١٢)

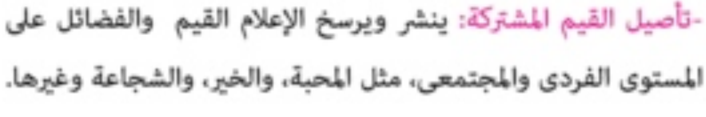


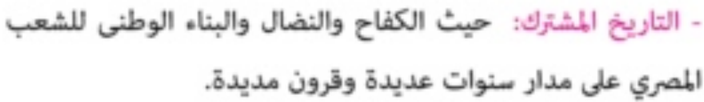
ب- التأثير المجتمعى:

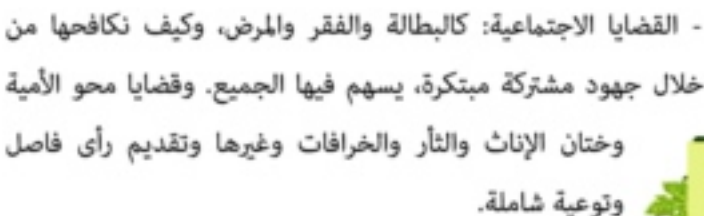
يقدم الإعلام القضايا الخاصة بالمجتمع بأسلوب إيجابى ومن هذه القضايا:

- الإيمان بالله الواحد: فى مواجهة أنواع الإلحاد المعاصر، فهناك من لا يؤمنون بوجود الله، وهناك من يرفضون الله، ومن يقولون لا ندرى.



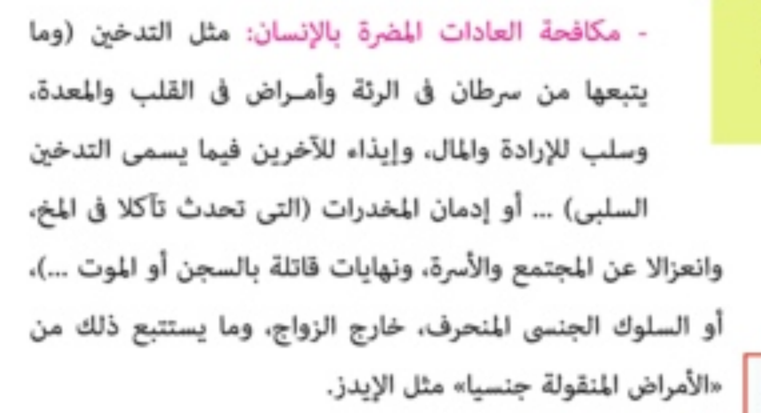

-تأصيل القيم المشتركة: ينشر ويرسخ الإعلام القيم والفضائل على المستوى الفردى والمجتمعى، مثل المحبة، والخير، والشجاعة وغيرها.


- التاريخ المشترك: حيث الكفاح والنضال والبناء الوطنى للشعب المصري على مدار سنوات عديدة وقرون مديدة.


- القضايا الاجتماعية: كالبطالة والفقر والمرض، وكيف نكافحها من خلال جهود مشتركة مبتكرة، يسهم فيها الجميع. وقضايا محو الأمية وختان الإناث والثأر والخرافات وغيرها وتقديم رأى فاصل وتوعية شاملة.

ركن التفكير:-

ناقش وتعرف: ناقش معلم التاريخ فى دور الأقباط فى ثورة ١٩١٩ و ثورة ١٩٥٢ وحرب ١٩٧٣ وبناء مصر الحديثة وثورتى ٢٥ يناير ٢٠١١ ، و٣٠ يونيو٢٠١٣.


- مكافحة العادات المضرة بالإنسان: مثل التدخين (وما يتبعها من سرطان فى الرئة وأمـراض فى القلب والمعدة، وسلب للإرادة والمال، وإيذاء للآخرين فيما يسمى التدخين السلبى) ... أو إدمان المخدرات (التى تحدث تآكلا فى المخ، وانعزالا عن المجتمع والأسرة، ونهايات قاتلة بالسجن أو الموت ...)، أو السلوك الجنسى المنحرف، خارج الزواج، وما يستتبع ذلك من «الأمراض المنقولة جنسيا» مثل الإيدز.

- القضايا القومية: مثل قضية المياه وقضية مكافحة الإرهاب العالمى وغيرها من قضايا نتبناها ونتفق عليها وندعمها بكل ما نستطيع.

ركن المعرفة

عمق فكرك: تنشر شاشات الفضائيات والانترنت ما يسمى «الثقافة الكوكبية» (Global Culture) بحيث تصل إلى «المواطن العالمى» (Global Citizen)، مما يؤدى إلى اختفاء الفروق الثقافية بين البشر فى أسلوب الكلام والملابس والسلوك ...

ناقش معلمك وزملاءك: هل هناك إيجابيات أخرى لوسائل الإعلام؟



٢- التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام :

أ- استنزاف خطير للوقت والحماس الروحى فلا يعطى فرصة للقراءة الروحية أو خدمة الآخرين فى المنزل والكنيسة والمجتمع وأحيانًا يسبب عزلة من كثره الاستخدام .

ب- صعوبة الصلاة فى نهاية اليوم، بعد الاستغراق أمام التلفزيون أو الإنترنت.

ج- الإدمان الكمبيوترى : والذى يفصل الإنسان عن الواقع ويرتبط بعالم إفتراضى قد يفقده إنسانيته .

د- الجلوس طويلًا أمام شاشة الكمبيوتر له بعض الأضرار الصحية مثل زيادة الوزن - ضعف النظر - .... إلخ .

هـ- يفتح الطريق للمواقع الاباحية خاصة الشباب .

ناقش معلمك وزملاءك: هل هناك سلبيات أخرى لوسائل الإعلام؟

ثانيًا : كيف تتعامل كمسيحى مع وسائل الإعلام

للتعامل مع وسائل الاعلام وللتمييز بين الجيد والردئ وبين اللائق وغير اللائق ومنع تسلط أياً منها فعليك بما يلى :

١. الإشباع الروحى:

يتطلب الإشباع الروحى أن تعيش حياة حقيقية مع الرب يسوع من كل قلبك وفكرك وينعكس ذلك من خلال :

- ممارسة حياة الصلاة .. - قراءة وفهم وتأمل كلمات الكتاب المقدس - حضور الاجتماعات الروحية... والتناول المنتظم والمستمر والفعال من جسد الرب ودمه - الاندماج فى الحياة الكنسية بمناسباتها وأعيادها وأصوامها وتسابيحها

- الاشتراك فى أحد خدمات الكنيسة (التعليم - الافتقاد - الأنشطة الروحية والاجتماعية - خدمة الذين ليس لهم أحد - ... إلخ .

كل ما سبق يجعل الإنسان فوق تأثيرات السلبية للإعلام وينتصر عليها بالنعمة الإلهية والجهاد الأمين، فيختار الحسن فيها ويرفض الهدام منها، حيث يقول الكتاب المقدس « اَلنَّفْسُ الشَّبْعَانَةُ تَدُوسُ الْعَسَلَ» (أم ٢٧: ٧)

٢. الإشباع الثقافى:

يساعد إنماء روح القراءة والدراسة والبحث على تكوين عقلًا ناقدًا (Critical Mind) عقل فعال مستنير ومثمر، عقل إيجابى يفكر ويناقش ويدرس ويبدع، عقل قادر على التمييز بين الصواب والخطأ ويرفض التسطيح ويرفض تدمير الأجساد والعقول والأرواح .

٣. القدرة على الانتقاء:

الإشباع الروحى والثقافى يعطى الشاب القدرة على الاختيار (قراءة كتاب ما، أو مقال، أو مصادقة إنسان ما، أو مشاهدة فيلم ما، أو الدخول إلى موقع إنترنت ما) وتنفيذ الاختيار البناء بمعونة نعمة ربنا الكامنة فيه، والجهاد الأمين الملتزم به، والتهذيف المستمر لحياته ووجوده ونشاطاته.

٤. الاتجاه نحو الإعلام المسيحى:

فهناك العديد من القنوات التى تعبر عن الكنيسة وتهدف إلى:

+ تحقيق الحضور والتمثيل القبطى فى العالم.
+ الوصول إلى كل بيت قبطى.
+ تقديم برامج بناءة للشباب.
+ التعبير عن المواقف القبطية من القضايا المختلفة.

يجب على كل شاب/ شابة أن:

يقيم وتقيم ، يختار وتختار ، ينتقى ، وتنتقى وسائل الإعلام فى ضوء الآيات المرشدة التالية:

+ « كُلُّ الأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي لكِنْ لَيْسَ كُلُّ الأَشْيَاءِ تُوافِقُ. كُلُّ الأَشْيَاءِ تَحِلُّ لِي وَلكِنْ لَيْسَ كُلُّ الأَشْيَاءِ تَبْنِي» (١ كو ١٠: ٢٣) .
+ « أَسْتَطِيعُ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْمَسِيحِ الَّذِي يُقَوِّينِي» (فى ٤: ١٣) .
+ « وَلكِنَّنَا فِي هذِهِ جَمِيعِهَا يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا» (رو ٨: ٣٧) .
+ « امْتَحِنُوا كُلَّ شَيْءٍ. تَمَسَّكُوا بِالْحَسَنِ» (١ تس ٥: ٢١) .


من أجل حياتك الروحية...

- رتب قنوات تلفزيونك حسب الترتيب اللائق.
- أقراء الصحف والمجلات البناءة المغذية للعقل والفكر والروح والتى تبث الطموح والتفاؤل.
- التدريب على تقليص الساعات المخصصة لوسائل الإعلام وتكريسها للصلاة والافتقاد وزيارة المرضى وكبار السن والأطفال.



أولاً : الأنشطة

نشاط (١) فكر وصنف

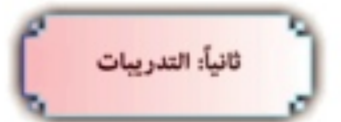
لشبكة المعلومات الدولية ايجابيات وسلبيات صنفها فى شكل تخطيطى من عندك.

نشاط (٢) فكر وصمم

صمم استبيانا (استطلاع رأى) بعنوان « شروط انتقاء وسائل الإعلام » فى ضوء الضوابط المسيحية على أن يشمل عشر معايير, ثم طبقه على نفسك وزملائك لمعرفة مدى التزامك بتلك الشروط , ارسله إلى زملائك عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

نشاط (٣) تذكر وخطط

أرسم ريطة الذهنية التى توضح إيجابيات وسلبيات وسائل الإعلام .



السؤال الأول: اكتب عن : دور الانترنت فى حياتنا

السؤال الثانى : دلل على مايلى :

- أهمية وسائل الإعلام المسيحى.
- اَلنَّفْسُ الشَّبْعَانَةُ تَدُوسُ الْعَسَل.
- تعيش الآن فى عصر السموات المفتوحة .

السؤال الثالث: قارن بين كل من:

- تربية الضمير والإشباع الروحى.
- ضرورة الإشباع الروحى والإشباع الثقافى.





التدريبات العامة على الوحدة الثانية

✝ السؤال الأول:ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصويبها :

أ- السيد المسيح اختتن كباقى الذكور. ( )

ب- البيئة مصدر تعاون بين الله و الإنسان . ( )

ج- للإنسان سلطان على جميع مخلوقات الله. ( )

د- ارتبط فى العهد القديم اعطاء اسم للمولود الذكر بختانه. ( )

هـ- الطب يؤكد ضرورة ختان الإناث . ( )

و- البيئة ملك الإنسان فقط . ( )

-السؤال الثانى: بم تفسر:

أ-أهمية وسائل الإعلام المسيحى.

ب-تكرار وصية الله بختان الذكور.

جـ-تعدد من يقوم بعملية ختان الذكور فى العهد القديم.

هـ-للكنيسة دوراً هامًا فى الحد من مشكلات البيئة.

✝ السؤال الثالث: ما المقصود بكل من :

- البيئة . - البيئة ملك الله والإنسان .

✝ السؤال الرابع : ما النتائج المترتبة على :

- التلوث الفكرى . - ظهور شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) .

الوحدة
الثالثة



القيم والعلاقات الإنسانية

أهداف الوحدة

عزيزى الطالب فى نهاية هذه الوحدة يجب أن تكون قادراً على أن:

- تعطى تعريفات صحيحة من مفرداتك الخاصة لكل مما يلى :الانتماء - الوداعة.
- تحدد أبعاد الإنتماء.
- تميز بين الخصوصية والمسئولية كحدود تعامل مع الآخر.
- تستنتج طرق التعامل الصحيح مع الجنس الآخر.
- تبدى رأيك فى مؤشرات إنتمائك لمدرستك.

دروس الوحدة

- التعامل مع الآخر
- المسيحى والانتماء

مقدمة الوحدة



العلاقات والقيم لا ينفصلان فالسلوك الواحد يشمل علاقة فى ضوء قيمة، فالعلاقات تعنى رباطات و هذه الرباطات تقوم على قيم أهمها وأولها قيمة المحبة فهى رباط الكمال، فالوصية الأولى والعظمى هى «أن تحب الرب إلهك» والثانية مثلها «تحب قريبك كنفسك» .

ولابد أن تدور علاقاتنا بالآخرين فى فلك القيم حيث يوصى الله فى علاقاتنا بألا نقاوم الشر بل نتحلى بالصدق والحب واللطف والتواضع والوداعة وطول الأناة والتسامح وإنكار الذات وأن نحب أعداؤنا ونحسن لمبغضينا ونصلى من أجل الذين يسئون إلينا، كما يطالبنا فى تعاملنا مع الآخرين أن نطرح الغضب والسخط و الخبث والكلام القبيح .

وتُعدّ العلاقات الإنسانية التي تكونها بمثابة - الكنز- والشخص الذي لديه قدرة على تكوين علاقات إنسانية قوية يتمتع بذكاء اجتماعي، يمكّنه من الانتماء لمجموعة ويشعر بأنه جزء من الوطن، وتربطه به علاقات كثيرة ، تقوم على الانسجام والتقارب والاستمتاع بالتعاون مع أفراده وتكون المحصلة النهائية السعادة وتحقيق الذات.

فالعلاقات الإنسانية تختصر فى كلمة واحدة كما أن الناموس يكمل فى كلمة واحدة ألا وهى « المحبة» .



التعامل مع الآخر

عزيزى الطالب / عزيزتى الطالبة ...

اقرأ الشكل الذى أمامك وناقش معلمك فى الأسئلة التى تليه.



- حدد أماكن (مؤسسات) التعارف بينك وبين الآخرين التى ذكرت بالشكل السابق والتى لم تذكر؟
- رتب المؤسسات التى توصلت اليها وفق ظهورها فى حياتك ؟
- بالشكل يوجد « شبه منحرف» بداخله كلمات ضع لها عنواناً، وهل يمكنك تفسير المقصود بها ؟
- ماذا تتوقع أن يقدمه الآخرون لمساعدتك فى « إقامة تعاملات وعلاقات جيدة مع الآخر» وذلك فى ضوء الشكل السابق؟

عزيزى الطالب / عزيزتى الطالبة... هل نعيش كل منا بمفرده ؟ بالقطع لا.. لذا فهناك ضرورة تحتمها طبيعة حياتنا على الأرض وهى التعامل مع الآخرين سواء مختلف معك فى اللون أو الجنس أو الدين أو اللغة ... حتى يصبح تعاملك فى ضوء تعاليم الكتاب المقدس التى تركز على التعامل مع الآخر بضمير صالح وقلب طاهر وفكر نقى فى المدرسة والكنيسة والأسرة والنادى والجيرة. فيخبرنا بولس الرسول بأن نسلك كأولاد النور (أفسس٥: ٨).

وغير مستحق الحياة من يعيش لنفسه فالشخص الروحى يعيش من أجل الآخر متبعاً قول الرب « ... تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ »(مت٢٢ :٣٩) ، هكذا يحب كل منا الآخر من أعماق قلبه بالعمل وليس بالكلام .

أهداف الدرس

عزيزى الطالب فى نهاية هذا الدرس يجب أن تكون قادراً على أن :

- ❖ تحدد سمات التعامل المسيحى مع الآخر.
- ❖ تستنتج أهمية الوداعة فى حياة المؤمن .
- ❖ تميز بين الخصوصية والاستقلالية كحدود تعامل مع الآخر.
- ❖ تستنتج الطرق المسيحية الصحيحة للتعامل مع الجنس الآخر.
- ❖ تدلل على المسئولية بآيات من الكتاب المقدس.
- ❖ تبدى رأيك فى الحب المبكر .

مفاهيم الدرس

الموضوعية - الوداعة - الشجاعة - الأمانة .

المهارات والقيم

التفكير الابتكارى - فرض الفروض - المسئولية - احترام الآخر - تقدير الجنس الآخر.

القضايا المتضمنة

- حقوق الإنسان والمرأة .
- الديمقراطية.
- التربية من أجل السلام .

« ومن هنا تظهر ضرورة التعرف على سمات التعامل المسيحى مع الآخر وحدود هذا التعامل»

أولاً : سمات التعامل المسيحى مع الآخر :

التعامل المسيحي مع الآخر يتسم بعدة سمات أهمها الوداعة والشجاعة والأمانة:

١- الوداعة : «طُوبَى لِلْوُدَعَاءِ لأَنَّهُمْ يَرِثُونَ الأَرْضَ»(مت٥:٥) مما يؤكد أنها من أهم الفضائل ودعانا أن نتعلمها منه قائلًا «اِحْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي لأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعُ الْقَلْبِ فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ» (مت ١١ : ٢٩) .

أ- مفهوم الوداعة: تعنى الهدوء والوقار واللطف والبعد عن الغضب والكراهية. فالوداعة ثمرة من ثمر الروح القدس، وفضيلة يستطيع بها الإنسان أن يدخل القلوب ويغيرها لتكون رقيقة تجعل الإنسان حليمًا حكيمًا مع من حوله.

وأفضل مثال للوداعة هو ربنا يسوع المسيح، فتعامله مع المرأة السامرية يعطينا أعظم مثال في الوداعة حيث كان حديثه معها هادئاً عطوفاً لم يجرح شعورها بكلمة واحدة، بل وجد شيئًا يمتدحه فيها وبهذه الوداعة اقتادها إلى التوبة .

ركن المعرفة

الإنسان الوديع يتصف بصفات جيدة منها :

- طيب وهادئ ومسالم لا يفحص ملامح الأخرين وتصرفاتهم .
- بشوشًا مبتسمًا لا يعبس في وجه أحد .
- لا يحتد ولا ينتقم لنفسه ولا يقاوم الشر بالشر .
- حليم وحكيم وواسع الصدر.
- مطيع لوصايا الكتاب المقدس ومرشديه.
- صريح يمكنك أن تثق به وتطمئن له .

وفي وداعة من نوع آخر قد عاتب السيد المسيح تلميذه بطرس بعد القيامة «ذلك الذي أنكره ثلاث مرات وحلف ولعن وقال لا أعرف الرجل»(مت ٢٦ : ٧٤) ولكن عامله بوداعة بعد القيامة بقوله «ارْعَ خِرَافِي ... ارْعَ غَنَمِي» (يو ٢١ : ١٥- ١٧) ما أعمق وداعتك يا رب !

ب-أهمية الوداعة: تساعد الفرد فى دحض الكراهية واحتمال نقائص الآخرين والتمتع بسلام داخلي فلا ينزعج ولا يضطرب مهما كانت الأسباب الخارجية، كما تساعد على النجاح في الحياة ، فالوداعة أجمل زينة يتحلى بها الإنسان «زينة الروح الوديع الهادئ الذي هو قدام الله كثير الثمن» (١ بط ٣:٤) .

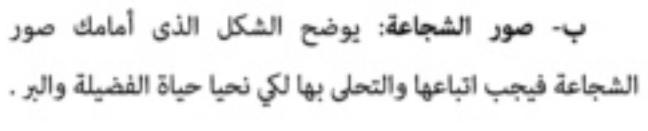
ركن التفكير:-

إحذر لئلا تفقد الوداعة بسبب شهوة السلطة والغنى أو العنف والشدة أو جرح مشاعر الآخرين (ناقش معلمك) .



٢- الشجاعة :

أ- مفهوم الشجاعة: يقع وسط نقيضين الخوف من جهة والتجرؤ غير المقنن من جهة أخرى، فهي الفضيلة التي تقوي إرادة المؤمن لكي يضبط الانفعالات فيتجاوز الخوف غير المعقول أمام شر يهدد الإنسان وضبط الفرد من المهاجمة غير المعقولة لشر قادم . فضيلة الشجاعة تعالج الخوف وتعطي حكمة وصبر وتحمل وتواضع .



ب- صور الشجاعة: يوضح الشكل الذى أمامك صور الشجاعة فيجب اتباعها والتحلى بها لكي نحيا حياة الفضيلة والبر .

صور الشجاعة
- الشهامة عظمة النفس ونبل الخلق
- الصبر على التجارب بفرح وشكر
- المثابرة والثبات على المبادئ

٣-الأمانة : ورد في سفر الأمثال «اَلرَّجُلُ الأَمِينُ كَثِيرُ الْبَرَكَاتِ ... » (أم ٢٨ : ٢٠) ، من هذه الآية هل تستطيع أن تحدد مفهوم الأمانة ؟ والبركات التي يحصل عليها الإنسان الأمين ؟

الأمانة فضيلة سامية تحمل عدة معان رائعة فهي تعني الإخلاص والوفاء في كل عطايا الله سواء عطايا مادية أو روحية فهي أمانة لدنيا يجب حفظها واستعمالها وفق إرادة الله .

مفهوم الأمانة: الأمانة وصية إلهية ملزمة «... كُنْ أَمِيناً إِلَى الْمَوْتِ فَسَأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ » (رؤ ٢ : ١٠) أراد السيد المسيح أن يعلمنا أن الأمانة يجب أن تكون إلى نهاية العمر ليس في وقت دون غيره ، ليس في مكان دون غيره .

ركن المعرفة

الأمانة ليس فى الجوانب المادية فقط ، ولكن فى الروحيات كالصلاة والعشور

إذا أردت أن تكون أميناً ... فماذا تفعل؟

يجب عليك أن تكون :-

١- أمينا نحو الله : لا تتهاون في تنفيذ وصاياه ، أمينا في العشور والبكور والنذور ، لا تفتح قلبك لخطيئة ولا شهوة.

٢- أمينا نحو الناس : تبدأ أولا بأمانتك نحو بيتك تهتم به وبروحياتة وإن كنت أمينا في بيتك الله يقيمك أمينا على بيته (الكنيسة) .

ثانياً: حدود التعامل مع الآخر:

١- الخصوصية:

فهى ليست مضاد للصدق والشفافية، فمن الطبيعى للإنسان أن يكون له درجات من الخصوصية تتسع أو تضيق بحسب اختياره الشخصى. واكد على هذه الخصوصية قول سليمان الحكيم «مَدِينَةٌ مُنْهَدِمَةٌ بِلاَ سُورٍ الرَّجُلُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى رُوحِهِ » (أم ٢٥ : ٢٨).

وقول السيد المسيح «لأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الإِنْسَانُ لَوْ رَبِحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ ... »(مت ١٦ : ٢٦). فلابد أن يملك الإنسان نفسه ويسيطر على حياته.

ركن التفكير:-
هل يوجد عوامل أخرى تحدد درجة الخصوصية من وجهة نظرك؟

٢- الاستقلال واحترام قدرات الأخر:

وهى من سمات النضج حيث يقبل الإنسان الآخر كنظير مستقل متكافئ له. فلا يعمل على التقليل من شخصيته ويفرح بوجود اختلاف عند الآخر، وكل إنسان راشد يملك حرية التقرير والاختيار وحق إدارة حياته الشخصية.وهذا معطى من الله، لذا سوف يعطى عنها حساباً أمام الله بدون عذر فالفرد مسئول أمام الله عن كل كبيرة وصغيرة فى حياته «لأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ سَيَحْمِلُ حِمْلَ نَفْسِهِ » (غل ٦ : ٥)، «فإذا كل واحد منا سيعطى عن نفسه حسابا لله» (رو ١٤: ١٢).

والشخص الناضج لايحتاج إلى استغلال شخصية الآخر سواء فى الصداقة أو الزمالة أو الزواج.

مثال : لايعمل الرجل على تذويب شخصية زوجته بحجة إنهما جسداً واحداً. فالزواج لايلغى فردية الفرد واختلافه. فإذا صارت المرأة تابعا للرجل انتفت عنها صفة أنها نظيره (تك ٢: ١٨) ومكافئ ومساو له كما خلقها الله (١كو ١١: ١١).



٣-المسئولية:

الإنسان مسئول مسئولية كاملة عن حياته كوكيل عليها (انظر مثل الوزنات مت ٢٥: ١٤- ١٩) وبهذا يكون مسئول عن أفكاره وعما سمح بدخوله إلى عقله (كل ما شاهده أو قراءه أو سمعه)، كما أنه مسئول عن اختياره لعلاقاته، ونشاطه وعمله ومهاراته ومواهبه وكيف يستثمرها، وحياته الروحية واقترابه أو ابتعاده عن الله، أيضاً جسده وكيفية استخدامه وقدرته فى الحفاظ عليه.

٤- الرؤية الموضوعية:

يستطيع الشخص الناضج أن يرى الآخرين كما هم على حقيقتهم وليس كما يريد هو. فلا يجب أن يكون الإنسان سجين رؤيته مما يشوش العلاقة بينه وبين الآخر. أن رؤيتى للآخر تقوم على الاحترام لأنه كائن مخلوق على صورة الله.

المحبة هى أم كل فضيلة . ترفع الإنسان فى أعماقه فوق كل شئ ليحيا بالروح مكملا الناموس.

ولكن إن لم يلتزم الشخص بالحدود السابقة للتعامل مع الآخر فمن الممكن أن يقع فى كثير من الخطايا هل تعلمها؟ ناقشها مع معلمك ؟

ثالثًا : التعامل مع الجنس الآخر :

«لَيْسَ جَيِّداً أَنْ يَكُونَ آدَمُ وَحْدَهُ فَأَصْنَعَ لَهُ مُعِيناً نَظِيرَهُ» (تك ٢ : ١٨) بكذا خلق الله أدم ومنه خلق له معيناً نظيره وهى حواء ، فالجنس الآخر هو من يخالف نوعى فإن كنت ذكراً فالجنس الآخر هو الأنثى والعكس، فهو شريكى فى الحياه، و لقد اختفى الفردوس بسقوط الإنسان. ففى السقوط تشوهت علاقة الانسان بالله وبنفسه وبالآخر. مما نتج عنه فجوة كبيرة فى العلاقات الإنسانية التى بدورها جعلت من محاولة الدخول فى علاقة صحية أمراً صعباً ويحتاج لجهد كبير منها العلاقة مع الجنس الآآخر، لذا تجنب السلوك والاتجاهات الخاطئة فى التعامل مع الجنس الآخر، **فمن هذه الاتجاهات الواجب تجنبها:**

١- الانقطاع التام فى التعامل والهروب من الجنس الآخر وقد ينتج عن ذلك بعض الكبت.

٢- المبالغة فى الأفعال أو التعبير أو الافراط فى الاهتمام بالمظهر.

فماذا نفعل لمواجهة هذه الاتجاهات السلبية الخاطئة:

لقد اتاحت الحياة المسيحية طرقاً صحيحة فى التعامل مع الجنس الآخر ومنها :

١- التعامل فى جو المجموعة وليس بطريقة فردية.

٢- التعامل بدون تمييز، مع جميع أفراد المجموعة (زملاءك - أصدقائك).

٣- التعامل فى ضوء وصايا وتعاليم الكتاب المقدس ومرشدك الروحى لتصير معاملاتك مع الجميع بكل طهارة (١ تى ٥: ٢).

ركن التفكير:-

«ما ينطبق من سمات التعامل وحدوده فى التعامل مع الآخر ينطبق على الجنس الآخر أيضاً» إلى أى حد تتفق أو تختلف مع هذه العبارة .

ركن المعرفة

لك أنت : **العلاقات العاطفية المبكرة تشبه قطف الثمرة قبل آوان نضجها. فتمنع نضج الشخصية لأنها تحد علاقات الفرد، و ربما تنقلب هذه العلاقة المبكرة إلى علاقة جنسية بالتالى تقع فى الخطية فتندم.**

ركن التفكير:-

ما النتائج التى أحصل عليها وأحصد ثمارها من تعاملى الجيد مع الجنس الآخر؟





ايجابيات التعامل الصحيح مع الجنس الآخر:

التعامل الصحيح بين الجنسين له إيجابياته ومزاياه أهمها :

١- يساعد على فهم كل منهما طبيعة الآخر.

٢- يدعم النمو الطبيعي، نفسيًا واجتماعياً وأخلاقيًا، عند كل من الشاب والفتاة..

٣- يعوّض نقص بعض الظروف التربوية التي قد ينشأ فيها الفرد.

٤- يخلق مناخًا صحيًا سويًا بين الجنسين مما يقلل من الضغوط الجنسية.

٥- يعمل على نضج الشخصية وبنائها.

٦- تدعم حياة الشركة فالعمل الجماعي في إطار الكنيسة يساهم في اكساب الثقة بالنفس، واحترام الرأي الآخر وتنمية القدرات الابتكارية والمساعدة على اتخاذ القرارات.

قضية للمناقشة « اشعر بأنني أحب شخص ولا أعرف ماذا أفعل ؟

لا تعتقد أن مجرد ارتياحك للجنس الآخر أنه الحب الحقيقى ولكنها أكذوبة..فالحب من أول نظرة خرافة يتمسك بها الشباب غير الناضج. ومن سمات « الحب غير الناضج» أنه اندفاعى وسريع التغير مهما استمر ، فلا يصلح أن تتخذ قرارا يؤثر على منهج الحياة كلها نتيجة لهذا الشعور الكاذب، بالإضافة إلى ذلك فالحب المبكر له مشكلاته التى منها؛ يؤثر سلباً على النجاح الدراسى والحالة الروحية لتشتت الفكر، يعد وقودا للصراع الجنسى.

فما هو الحب المسيحى؟ هو موقف إرادى ناتج عن تفكير واقتناع، فى وقت معين يكون فيه الشخص ناضج روحيًا ونفسيًا وعمرياً وفكرياً. وقبل كل شيء يجب أن تتذكر أن: التواجد فى محضر الله لطلب الإرشاد أهم خطوة فى الأمر كله فهو حب ليس بالكلام واللسان بل بالعمل والحق (١ كو ١٣) .

ويتميز هذا الحب بالبذل والعطاء من أجل الآخر فهو حب غير مشروط، ثابت لا يتغير ويحتمل كل شئ(١كو ١٣: ٨).

من أجل حياتك الروحية :

- اسلك فى تعاملاتك وعلاقاتك بالآخرين على ضوء ما درسته من سمات التعامل المسيحى السليم وحدوده.
- اشترك فى أنشطة الخدمة بالمدرسة والكنيسة
- اتبع فى تعاملاتك مع الزملاء والأقارب من الجنس الآخر الطرق المسيحية الصحيحة .



أولا : الأنشطة

نشاط (١) فكر وقرر

عزيزي الطالب أمامك مجموعة من السلوكيات حدد إذا كنت تفعلها أم لا، ثم استنتج السمة التي تعبر عنها تلك السلوكيات .

السلوك	أفعل	لا أفعل	خطتي للنهوض
أتحدث إلى الآخرين بصوت مرتفع			
أساعد الآخرين			
أستمع للآخرين جيدًا			
أقاطع من يحدثني لأوضح وجهة نظري			
لا أقبل اعتذار الآخرين			
أقول الصدق دائمًا			
إذًا فأنا --			

نشاط (٢) تعاون وعبر

عزيزي الطالب تعاون مع زملائك في كتابة مجموعة من النصائح التي يجب اتباعها أثناء التعامل مع الجنس الآخر ثم ناقشها مع معلمك وانشرها في مواقع التواصل الاجتماعى مثل **Face book** .

نشاط (٣) فكر وحدد

عزيزي الطالب إليك مجموعة من المواقف حدد السمة التي يعبر عنها كل موقف:

- ابتسم في وجه الآخرين دائمًا .
- أتحمل المواقف الصعبة وأصبر عليها .
- لا أكشف بعض أسراري إلا للمقربين فقط .
- أفضل مساعدة الفقراء في الخفاء .
- استمع للآخرين ولا أفرض عليهم رأيي .
- في المستقبل سأختار مجال العمل الذي أفضله .





ثانياً: التدريبات

السؤال الأول: دلل على صحة العبارات الآتية مدعما اجابتك بآيات من الكتاب المقدس كلما أمكن:

- ضرورة التعامل مع الآخر بقلب سليم .
- أهمية التعامل بوداعة مع الآخر .
- الأمانة تزيد البركات .
- يجب أن نلتزم بالأمانة حتى نهاية العمر .

السؤال الثاني: بم تفسر........؟

- الوداعة أجمل زينة يتحلى بها الإنسان.
- تعد الشجاعة هي الفضيلة التي تقوي قلب المؤمن.
- يجب التحلي بالشجاعة.
- التعامل مع الجنس الآخر أمر يحتاج إلى الحكمة.

السؤال الثالث: ما المقصود بالمفاهيم الآتية :

- الوداعة
- الشجاعة
- الأمانة

السؤال الرابع: ما رأيك في العبارات الآتية ؟

تتعارض الوداعة مع الشجاعة، لكل إنسان خصوصيته التي يجب أن يحتفظ بها لنفسه ـ دلل على رأيك من الكتاب المقدس.

السؤال الخامس: إقرأ الآية التالية واجب ما يليها من أسئلة :

" مدينة منهدمة بلا أسوار الرجل الذي ليس له سلطان على روحه"......

* ما السمة التي تعبر عنها الآية؟
* اكتب خمسة أسطر عن أهمية هذه السمة فى حياتك.
* اذكر موقفًا من حياتك الشخصية يعبر عن تمسكك بهذه السمة؟



المسيحى والانتماء

عزيزى الطالب / الطالبة ...

أمامكم صورة تأملها وناقش معلمك فى الأسئلة التى تليها؟



- ما العناصر الأساسية للصورة ؟
- ما دلالة النص المكتوب فى الصورة ؟
- ما المخاوف التى تهدد بلادنا وتطلب من رب المجد أن يبعدها عن بلادنا؟
- لماذا تطلب من رب المجد أن يحافظ على بلادنا «مصر»؟

أعزائى مواطنى المرحلة الثانوية:

بمجرد ولادتك على أرض مصر تأخذ الجنسية المصرية وبالتالى أصبحت مواطناً مصرياً، لك حقوق وعليك واجبات ، فتشعر بحب المحيطين بك فتنتمى إلى أسرتك ثم تنتمى إلى فصلك ومدرستك وإلى كنيستك، ويتسع انتمائك إلى الحى الذى تعيش فيه، وتتسع بعد ذلك دائرة الإنتماء إلى مدينتك ومحافظتك ثم وطنك وأمتك والعالم كله...

فما المقصود بالانتماء وما أبعاده ومجالاته وهل هناك أمثلة بالكتاب المقدس تدلل على الانتماء .. هيا بنا نفهم ضرورة الانتماء والولاء كما أوصى بها السيد المسيح وأكد عليها الكتاب المقدس ومارستها الكنيسة المصرية.

أهداف الدرس

عزيزى الطالب فى نهاية هذا الدرس يجب أن تكون قادرًا على أن :

- تضع تعريفاً للانتماء.
- تميز بين الانتماء والولاء.
- تستنتج مـــؤشرات قياس الانتماء.
- ترسم خريطة مفاهيم لكيانات الانتماء.
- تدلل على الإنتماء من الكتاب المقدس.
- تعطى امثلة لإنتماء المسيحيين لمصر عبر التاريخ .

مفاهيم الدرس

الانتماء – الولاء – الهوية

المهارات والقيم

التساؤل - البحث - احترام الآخرين – التعاون – تقدير الذات.

القضايا المتضمنة

- حقوق الإنسان
- التربية من أجل السلام
- الديمقراطية

نقطة تأمل

لقد دعيت للانتماء وليس فقط للإيمان، «هَكَذَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ: جَسَدٌ وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ ... » (رو١٢ : ٥)، «أَنَا الْكَرْمَةُ وَأَنْتُمُ الأَغْصَانُ ... » (يو١٥ : ٥)

١- مفهوم الانتماء:

الوطن يعني الشعب والأرض والسُلطة ومدى تفاعلك معها، أما الانتماء يعنى انتساب الفرد للوطن فكرًا وعملاً، والاعتزاز بمكوناته المادية والثقافية.

لذا وجب وضع مصلحة الوطن فوق المصلحة الفردية، والتفانى فى خدمته، والاستعداد للتضحية فى سبيله والدفاع عنه، أيا كان نظام الحكم .

الفرق بين الانتماء والولاء :

الانتماء للوطن أما الولاء فيكون للنظام السياسى القائم، ففى الانتماء ليس هناك خيار لنا، لكن فى الولاء هناك خيارات مفتوحة ويتم الحصول عليه فى ضوء مواقف النظام وممارساته وأفعاله التى تخدم الوطن والمواطنين. فأى نظام سياسى يحاول أن يتمتع بولاء الشعب، فالنظام الذى يسهر على حماية الوطن ومصالحه يحصل على ولاء أبناء هذا الوطن، وهنا يلتقى الولاء مع الانتماء.

الانتماء	للوطن	لتاريخ بأكمله	يتسم بالاستمرارية	قائم على الحرية	يتضمن ولاء حقيقى
الولاء	لفرد أو لنظام سياسى	فترة قصيرة	يتسم بعدم الاستمرارية	به شئ من الاستبداد	لا يصنع انتماء حقيقى

٢- أبعاد الانتماء:

مفهوم الانتماء يتألف من عدة أبعاد تتمثل فيما يلي:

أ- الهوية: تعنى مجموعة السمات والخصائص والقيم التي تنفرد بها الشخصية وتمتاز بها عن غيرها، أي خصوصية الذات.

ب- المشاركة: تعنى ضرورة التعاون والتماسك بين أفراد المجتمع الواحد لتحقيق أهداف مشتركة ويؤكد الكتاب المقدس بأهمية وضرورة المشاركة فى بناء المجتمع " وَكَانَ لِجُمْهُورِ الَّذِينَ آمَنُوا قَلْبٌ وَاحِدٌ وَنَفْسٌ وَاحِدَةٌ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّ شَيْئاً مِنْ أَمْوَالِهِ لَهُ بَلْ كَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكاً (اع ٤ : ٣٢) .

ج- الولاء: يعني التفاني في خدمة قضية معينة والتمسك بالنظم والمعايير الاجتماعية وهو جوهر الالتزام فيدعم الهوية الذاتية ويقوي المشاركة بين الأفراد.

د-الديموقراطية: تعبرعن إيمان الفرد بقدراته وإمكاناته، وحاجته إلى التفاهم والتعاون مع الآخرين، وإتباع الأسلوب العلمي في التفكير.

ركن المعرفة

- الهوية تجيب عن تساؤل « من نحن « وبالتالى فهى حاصل ضرب مختلف الحضارات والثقافات والأديان,لا حاصل جمع، كما أنها دليل وجود الفرد والتي يسعى الانتماء إلى توطيدها.

- الديمقراطية : تعنى نظام سياسي واجتماعي فيه الشعب يحكم نفسه عن طريق ممثلين عنه والشعب مصدر السيادة والسلطة.

- الانتماء من أهم دعائم قيام واستمرار ونمو الأوطان.

٣- كيانات الانتماء :

هناك كيانات عديدة ينتمى إليها الفرد أهمها :

أ -الأسرة :

بالرغم من البيئة المثالية والبريئة لجنة عدن إلا أن الله قال « ليس جيداً أن يكون آدم وحده»، لقد خلقنا الله لحياة الشركة و الانتماء إلى أسرة ، فلا

يمكن لأحد منا أن يحقق مقاصد الله للحياة بمفرده .

الأسرة - أبي وأمي- سبب وجود الفرد في الحياة والعالم ، وتعد الأسرة الصغيرة أول كيان اجتماعى ينتمى إليه الفرد، وفيها تتشكل مشاعر الانتماء من حب وعطاء واحترام قيمها وتقاليدها، والاعتزاز بها وبكل انجازاتها سواء كانت فقيرة أو غنية .

ب - الكنيسة :

الكنيسة تنشر تعاليم الإنجيل والتى تعمل على نمو الإنسانية فيوصى بالعيش فى سلام ومحبة واحترام الآخرين والاهتمام بكافة الفئات. ومن مؤشرات (دلائل) الانتماء للكنيسة: الشركة الحية من خلال سر التناول بدون انقطاع - المشاركة فى طقوسها واعيادها وحفظ ألحانها.

ج - المدرسة :

(ما المؤشرات أو السلوكيات الأخرى الدالة على انتمائك لمدرستك؟ ناقش مع زملائك ومعلمك)

يذهب الفرد إلى المدرسة فيقضى وقتاً بها يكاد يساوى الوقت الذى يقضيه مع الأسرة، فلابد أن يتعامل مع معلميه وزملائه من خلال تعاليم الإنجيل الذى يوصى بالتحلى بالصدق والوداعة وطول الأناة والتسامح وإنكار الذات والتواضع مؤكداً على العطاء أكثر من الأخذ و مقاومة الشر وعدم اقتحام حياة الآخرين، وعدم إدانة الآخر «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلاَ خَطِيَّةٍ فَلْيَرْمِهَا أَوَّلاً بِحَجَرٍ!»(يو٨ :٧) ومن مؤشرات الإنتماء للمدرسة ترديد النشيد الوطني وتحية العلم والحفاظ على ممتلكات المدرسة و استخدامها بطريقة لائقة.

د - الوطن :

المسيحى الحقيقى يفتخر بوطنه - مصر- بماضيه وإنجازاته الحاضرة فى مجالات العلم والفن والأدب والرياضة، ويصلى من أجل مستقبله، ويأتى الانتماء للوطن من مصدر محبة المسيحى الحقيقى لأخيه بالوطن «َ ... مَحَبَّةُ الْقَرِيبِ كَالنَّفْسِ، هِيَ أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ الْمُحْرَقَاتِ وَالذَّبَائِحِ»(مر ١٢ : ٣٣) ،

ما المؤشرات أو السلوكيات الأخرى الدالة على انتمائك لكنيستك؟ تناقش مع زملائك ومعلمك.

ومن مؤشرات انتماء المسيحى للوطن:

- حب مصر والدفاع عنها.
- أداء الواجبات الوطنية كالإنتخابات والعمل الجاد واحترام القانون والالتزام به.
- المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة والتراث الوطني.
- المشاركة فى خدمة الحى أو القرية أو المدينة التى تعيش فيها.

ركن المعرفة

من القيم : دافع عن الحق الحق وليس ما تظنه حقاً.

- كن نسيماً ولا تكن عاصفة فى حياة الآخرين

هـ- العالم :

ينتمى الفرد للعالم ويعمل على إصلاحه وتطويره والحفاظ عليه، كما أوصى الرب باستغلال موارد العالم لصالح الكائنات ولمصلحة الإنسان شريطة الحكمة والاعتدال لضمان استدامتها للأجيال القادمة « وَلْتَكُنْ خَشْيَتُكُمْ وَرَهْبَتُكُمْ عَلَى كُلِّ حَيَوَانَاتِ الأَرْضِ وَكُلِّ طُيُورِ السَّمَاءِ مَعَ كُلِّ مَا يَدِبُّ عَلَى الأَرْضِ وَكُلِّ أَسْمَاكِ الْبَحْرِ. قَدْ دُفِعَتْ إِلَى أَيْدِيكُمْ (تك ٩ : ٢).

٤- مقومات الانتماء :

يقوم الانتماء على عدة مقومات وعوامل من أهمها:

١ – المحبة الصادقة « بَلْ صَادِقِينَ فِي الْمَحَبَّةِ...» (اف ٤ : ١٥)

٢ – الوعى بالذات والآخر والله «لأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللهِ هُوَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي «(مر ٣ : ٣٥).

٣- ادراك وصايا الرب وتعاليمه ليحقق إرادة الله « ثُمَّ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا قَائِلاً: أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتْبَعْنِي فَلاَ يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ» (يو ٨ :١٢).

٤ – المشاركة المرنة الفعالة مع الآخرين « وَأَمَّا مَنْ يَفْعَلُ الْحَقَّ فَيُقْبِلُ إِلَى النُّورِ، لِكَيْ تَظْهَرَ أَعْمَالُهُ أَنَّهَا بِاللهِ مَعْمُولَةٌ» (يو٣ : ٢١).

٥- تهديف الحياة؛ فالحياة بدون هدف ضياع كامل، فالهدف يعطى الحياة معنى ويرسم الطريق أمام الفرد ويدفعه للنجاح « وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ فَكَانَ رَجُلاً نَاجِحاً» (تك ٣٩ : ٢).

٥- فوائد الانتماء :

الإنتماء للوطن قيمة أساسية لحياة الفرد وضرورة لتقدم المجتمع ، ومن فوائد الانتماء :

أ- الفوائد النفسية :

الانتماء الحقيقى الصادق للوطن يجعل الإنسان يشعر بالأمن والحب والسعادة والاستقرار وتحقيق وتقدير الذات، وبدون الانتماء يصبح الفرد في حالة تسمى اللا منتمي فيشعر بالعزلة والفراغ وعدم الأمان والاغتراب والقلق.

ب- الفوائد الاجتماعية :

فالانتماء فرصة للتعاون والمشاركة مما يساعد الفرد فى القيام بدوره فى الكيانات التى ينتمى إليها - الأسرة والكنيسة والمجتمع والعالم- ويعطي الفرد الإحساس بمعنى الحياة وبأنه فعال وإيجابى التأثير فى حياة الآخرين «فَإِنْ كَانَ عُضْوٌ وَاحِدٌ يَتَأَلَّمُ، فَجَمِيعُ الأَعْضَاءِ تَتَأَلَّمُ مَعَهُ. وَإِنْ كَانَ عُضْوٌ وَاحِدٌ يُكَرَّمُ، فَجَمِيعُ الأَعْضَاءِ تَفْرَحُ مَعَهُ.» (١كو ١٢: ٢٦).

ج- فوائد مجتمعية:

تتجسد الفوائد المجتمعية للانتماء فى تحقيق أهداف المجتمع والتأكيد على الوحدة الوطنية ويعيش المسلمون والمسيحيون دون تفرقة فى محبة ووئام . كما أن المجتمع الذى أفراده ينتمون إليه يسعون بكل جد واجتهاد إلى ترشيد الاستهلاك والحافظ على البيئة، والمساهمة في الإنجازات العلمية والتقنية، بالإضافة إلى أن المجتمع تدريجياً يتحرر من كافة أشكال التعصب.

فغموض معنى الانتماء في المجتمع يؤدى لظهور الاتجاهات الفكرية المتطرفة والجماعات المتعصبة، وتغليب المصلحة الشخصية على المصلحة العامة.

٦- الإنتماء فى الكتاب المقدس :

ظهر الإنتماء فى أكثر من موطن بالكتاب المقدس منها :

فى العهد القديم:

أ- عند سبي بنى اسرائيل وتفرق شملهم لم تبرح أورشليم أذهانهم وأفكارهم، شاخصة إليها أنظارهم يحنون إليها وكانوا ينشدون أناشيد الحزن مترنمين بمحبة وطنهم. «عَلَى أَنْهَارِ بَابِلَ هُنَاكَ جَلَسْنَا، بَكَيْنَا أَيْضًا عِنْدَمَا تَذَكَّرْنَا صِهْيَوْنَ. عَلَى الصَّفْصَافِ فِي وَسَطِهَا عَلَّقْنَا أَعْوَادَنَا.» (مز ١٣٧ :١-٢) .

ب- نرى نحميا – رئيس سقاة ملك الفرس - شخصاً غيوراً محباً لوطنه وأمته فهو رجل مملوء بالإيمان والشجاعة محباً للصلاة؛ استطاع أن يعمل أعمالاً عظيمة ولم تحبطه المصاعب بل دعا إلى بناء أورشليم بعدما كانت خربة وأبوابها قد احترقت قائلاً : « ... هَلُمَّ فَنَبْنِيَ سُورَ أُورُشَلِيمَ وَلاَ نَكُونُ بَعْدُ عَارًا» (نح ٢ : ١٧). وبالفعل تم بناء أورشليم فى ٥٢ يومًا.

(إذا أردت المزيد توجه إلى سفر نحميا بالكتاب المقدس.

فى العهد الجديد:

الوطن لا يُبنى بأفراد ولكن يحتاج إلى تعاون وتماسك الشعب كله بما يملكه من عزيمة وانتماء ومحبة لتلك الدولة ويقول القديس بولس « وَكُلُّ مَا فَعَلْتُمْ فَاعْمَلُوا مِنَ الْقَلْبِ، كَمَا لِلرَّبِّ لَيْسَ لِلنَّاسِ» (كو٣: ٢٣).

لذلك يدعو الكتاب المقدس إلى عدم التخلى عن الإنتماء والولاء للوطن بل لابد من التمسك بالحقوق المستمدة من النظام المدنى القائم وضرورة آداء الالتزامات نحوه، ويظهر هذا فيما يلى:

أ- يتكرر فى سفر أعمال الرسل تمسك بولس بجنسيته كمواطن رومانى ففى إحدى المواجهات بين بولس واليهود أمر القائد الرومانى جنوده أن يدخلوا بولس إلى الثكنة وأن يستجوبوه تحت جلد السياط « فَلَمَّا مَدُّوهُ لِلسِّيَاطِ، قَالَ بُولُسُ لِقَائِدِ الْمِئَةِ الْوَاقِفِ: أَيَجُوزُ لَكُمْ أَنْ تَجْلِدُوا إِنْسَانًا رُومَانِيًّا غَيْرَ مَقْضِيٍّ عَلَيْهِ؟ ... وَلِلْوَقْتِ تَنَحَّى عَنْهُ الَّذِينَ كَانُوا مُزْمِعِينَ أَنْ يَفْحَصُوهُ. وَاخْتَشَى الأَمِيرُ لَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ رُومَانِيٌّ، وَلأَنَّهُ قَدْ قَيَّدَه.» (أع ٢٢: ٢٥-٢٩).

ب- يؤكد العهد الجديد على ضرورة الانتماء للوطن والصلاة من أجله ومن أجل الحكام هكذا «فَأَطْلُبُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ تُقَامَ طِلْبَاتٌ وَصَلَوَاتٌ وَابْتِهَالاَتٌ وَتَشَكُّرَاتٌ لأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ، لأَجْلِ الْمُلُوكِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ فِي مَنْصِبٍ، لِكَيْ نَقْضِيَ حَيَاةً مُطْمَئِنَّةً هَادِئَةً فِي كُلِّ تَقْوَى وَوَقَارٍ»(١ تي٢: ١-٢).

٧- الكنيسة المصرية والانتماء :

المسيحى المصرى ينتمى إلى وطن باركه الرب منذ القديم «... كَجَنَّةِ الرَّبِّ كَأَرْضِ مِصْرَ ... » (تك ١٣: ١٠)ووطأته أقدام السيد المسيح وقال: «مبارك شعبى مصر»، وزارها الأنبياء والقديسين ، فالكنيسة القبطية المصرية تعمق حب الوطن فى نفوس أبنائها وتعبر عن هذا الحب فى لحظات الإخلاص والتعبد والضمير النقى الذى يقف أمام الله فأحص القلوب والسرائر فتقوم الكنيسة بما يلى:





- الصلاة دائماً للأرملة واليتيم و الغريب والضيف والصلاة من أجل الرئيس والجند والوزراء.
- كل قداس ترفع صلوات من أجل أرض مصر والزرع والثمار والمياه والأهوية .
- هناك ثلاث مناسبات كل عام تصلى الكنيسة صلاة اللقان وهى كلمة تعنى إناء يملاء بماء النيل - تصلى الكنيسة لتحل البركة فى النيل.



الانتماء عند آبائنا :

أ- جرجس الجوهرى (تنيح فى ١٨١٠م).. كان بيده حل الأمور وربطها فى جميع الأقاليم المصرية نافذ الكلمة كان عظيم النفس ويحرص على العلاقات الطيبة والمجاملات الراقية فى مختلف المناسبات ومنها الوطنية، ويذكر له موقف وطنى عندما رفض أوامر الحاكم بأن يجمع ضرائب باهظة من المصريين وهذا يدلل على انتمائه الحقيقى القوى لمصر وشعبها.

ب- المشاركة فى ثورة ١٩١٩ والتى تجسد أروع مظاهر انتماء وولاء المسيحيين لمصر وترابها، فقد شاركوا فى مقاومة الاحتلال مع اخوانهم المسلمون وكان شعار الثورة يحيا الهلال مع الصليب.

ج- كما ظهر الانتماء والولاء لمسيحى مصر عندما توحدت العزيمة وشاركوا فى تحقيق نصر اكتوبر ١٩٧٣ على القوات الاسرائيلية.

د- وبنهاية القرن العشرين نجد معلمنا مثلث الرحمات قداسة البابا شنودة الثالث يعلمنا درساً أصيلاً فى الانتماء عندما قال: **« إن مصر ليست وطناً نعيش فيه بل وطن يعيش فينا» .**

هـ - تجسد دور مسيحيّ مصر وانتمائهم الخالص لتراب الوطن وولائهم الجارف للحق مرة أخرى فى مشاركتهم بثورة الشعب فى ٢٠١١ واستكمالها فى يونيو ٢٠١٣.

و- تجلى موقف مسيحي مصر الرائع فى أحداث ١٤أغسطس ٢٠١٣ والذى فيه تمت مهاجمة الكنائس والمنشآت القبطية فى معظم أنحاء مصر من قبل قلة قليلة لفظها الشعب المصرى، والذى أسفر عن حرق وتدمير نحو ٧٥كنيسة ومبانى كنسية ومنشئة قبطية وبالرغم من ذلك إلتزم المسيحيون بضبط النفس عبر عنه قداسة البابا تواضروس الثانى قائلًا : «**كنائسنا المحروقة نقدمها قربان فداءًا للوطن وثمنًا للحرية**» مما جنب البلاد فتنة طائفية لا يعلم مداها إلا الله.

من أجل حياتك الروحية

- صل من أجل كل كيان من الكيانات التى تنتمى إليها وحدد شخصية لتصبح قدوة لك بحياتك الروحية والعلمية والعملية ، تأمل ألوان علم مصر فى ضوء دراستك للإنتماء

- ردد معاً «احفظ بلادنا يا رب»

احفظ بلادنا يارب واملاءها من خيرك
كل القلوب تقولك مالناش رجاء غيرك
ابعد عنها الجهل وادفع عنها الفقر
- احفظها من جفاف ينابيع النهر - احفظها من الإرهاب والشر - احفظها من شرور الدهر
وإملاءها من البركات والبر - احفظ بلادنا يارب
مجدك يعود ليها يشفي أراضيها - ومذبحك فيها يحفظ بلادنا يارب



أولاً : الأنشطة

نشاط (١) فكر وقرر

تعرف على مدى انتمائك لتراب هذا الوطن الحبيب من خلال إجابتك :

المواقف	أفعل	لا أفعل	خطة للنهوض
أدافع عن وطني ضد أي عدو.			
أشارك في الانتخابات والاستفتاءات.			
احترم القوانين .			
أهتم بمشكلات الحي الذي أسكن فيه.			
احافظ على ممتلكات الدولة بالمدرسة وخارج المدرسة .			

نشاط (٢) إقرأ وصنف

إليك مجموعة من العبارت أياً منها ولاء وأياً منها إنتماء للوطن .

- أنتمي لفصيل سياسي معين.
- أحرص على المشاركة في أعياد الكنيسة وحفظ ألحانها.
- أشارك في تشجير الحي الذي أسكن فيه .
- احرص على أداء النشيد الوطني كل صباح في طابور المدرسة .
- أحرص على المشاركة في الأعمال الخدمية بالكنيسة .

نشاط(٣) اقرأ واستنتج

اقرأ مجموعة الأيات التالية واستنتج منها المبادئ والأسس التي يقوم عليها الانتماء:

- « بَلْ صَادِقِينَ فِي الْمَحَبَّةِ...» (اف ٤ : ١٥) .
- « لأَنَّ مَنْ يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللهِ هُوَ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي «(مر ٣ : ٣٥) .
- « أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتْبَعْنِي فَلاَ يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ» (يو ٨ :١٢) .
- « وَأَمَّا مَنْ يَفْعَلُ الْحَقَّ فَيُقْبِلُ إِلَى النُّورِ، لِكَيْ تَظْهَرَ أَعْمَالُهُ أَنَّهَا بِاللهِ مَعْمُولَةٌ» (يو٣ : ٢١).
- « وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ فَكَانَ رَجُلاً نَاجِحاً» (تك ٣٩ : ٢) « .

نشاط (٤) فكر وعبر

ارسم شكلا تخطيطيا يلخص أبعاد الإنتماء.





ثانياً: التدريبات

السؤال الأول: ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصويبها :

- لكل مواطن مجموعة من الحقوق والواجبات . ( )
- يجب أن أدافع عن بلادي لأن ذلك واجب ديني . ( )
- مصلحتي الشخصية مقدمة على مصلحة الوطن. ( )
- يزول الإنتماء بزوال النظام السياسي الذي أنتمي إليه. ( )
- المحافظة على الممتلكات العامة واجب وطني . ( )

السؤال الثاني: قارن بين الولاء والانتماء ؟

السؤال الثالث: ما المقصود بالمصطلحات الآتية ؟

- الولاء – الانتماء – الديمقراطية

السؤال الرابع: دلل من الكتاب المقدس على ما يلي :

- أهمية وضرورة المشاركة.

السؤال الخامس: أجب عما يلي:

- ورد بالعهد القديم كثير من الأمثلة على الانتماء ؛ اذكر اثنين منها ؟
- اكتب أكبر عدد من المواقف التي تدل على انتمائك لوطنك الحبيب مصر.



التدريبات العامة على الوحدة الثالثة

السؤال الأول:

ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مع تصويبها :

أ- الشهامة و الصبر من صور الشجاعة. ( ) ( )

ب-تعامل الرب يسوع مع المرأة السامرية بعنف وشدة . ( ) ( )

جـ-أتعامل مع الجنس الآخر في الاطار الكنسي . ( ) ( )

د-مصلحتي الشخصية مقدمة على مصلحة الوطن . ( ) ( )

هـ-يصنع الولاء إنتماءً حقيقيًا للوطن . ( ) ( )

و-الأمانة وصية إلهية ولكنها غير ملزمة . ( ) ( )

ز-الخصوصية من سمات نضج الإنسان . ( ) ( )

السؤال الثانى: دلل من الكتاب المقدس على ما يلي :

أ- أهمية وضرورة المشاركة.

ب-ضرورة تعلم الوداعة .

جـ-لكل إنسان خصوصيته التي يجب أن يحتفظ بها لنفسه.

السؤال الثالث: أجب عما يلى :

أ- ورد بالعهد القديم كثير من الأمثلة على الانتماء ؛ اذكر اثنين منها .

ب-اكتب أكبر عدد من المواقف التي تدل على انتمائك لوطنك الحبيب مصر.

جـ-ماذا تفعل لكي تكون أمينًا - وديعاً ؟

د-اعط مثال من حياة الرب يسوع يدل على الوداعة .



نماذج اختبارات عامة

الإختبار الأول

السؤال الأول :(أ) ضع علامة (√) أمام العبارات الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارات غير الصحيحة مع تصويبها :

- بعد صعود السيد المسيح اصبحت السيدة العذراء قائدة للتلاميذ أثناء الخدمة . ( )
- التعامل مع الجنس الآخر يدفع إلى الخطية . ( )
- المحافظة على الممتلكات العامة واجب وطني . ( )

(ب) حدد أوجه التشابه بين الكنيسة وكل من حواء – فلك نوح

السؤال الثانى: (أ) بم تفسر :

- أهمية الصلاة للإنسان.
- تتعدد نماذج الصلاة بالكتاب المقدس.

(ب) قارن بين مستويات الغضب ودرجات الحكم عليها.

السؤال الثالث: (أ) أكمل العبارات التالية بكلمات مناسبة :

يا من في اليوم ---- وفى الساعة ---- سمرت على الصليب، من أجل الخطية التي تجرأ عليها -------- في الفردوس، مزق صك -------- أيها المسيح إلهنا وخلصنا. أنا صرخت إلى الله والرب -------- .

(ب) ما النتائج المترتبة على :

- التلوث الفكرى .　　　　- ظهور شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

السؤال الرابع:

«وَأَنَا أَقُولُ لَكَ أَيْضًا: أَنْتَ بُطْرُسُ، وَعَلَى هذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي، و أبواب الجحيم لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا»

(مت ١٦:١٨) في ضوء هذه الآية:

أ- من قائل هذه الآية ولمن؟　　　　ب- ما سمات الكنيسة كما جاءت بالآية؟

ج- حدد خمسة رموز لكنيستنا.　　　　د- اذكر ثلاث سمات لصلاة نحميا وأخرى لتوبة السامرية.

الإختبار الثانى

السؤال الأول :(أ) أكمل العبارات الأتية بكلمات مناسبة :

- مَنْ سَأَلَكَ فـ.......... وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلاَ ....

- وأَعْطِ .... الْيَوْمَ لِعَبْدِكَ وَامْنَحْهُ ....

- التوبة و........................ وجهان لعملة واحدة .

(ب) حدد أوجه التشابه بين الكنيسة وكل من المذبح المدشن – خيمة الاجتماع.

السؤال الثانى: (أ) صحح ما تحته خطا:

- اجمالى عدد الكلمات التى نطقت بها السيدة العذراء خلال حياتها بالكتاب المقدس ١٦٩ كلمة ومعظمها تسبيح لله.

- كان يضم المجمع ١٧٠ شيخًا.

(ب) قارن بين :

- التوبة و التأمل مع إعطاء نموذج لكل منهما .

السؤال الثالث: (أ) دلل على صحة العبارات التالية :

- مع الإعلام فأنت بلا عذر أيها الإنسان.

- البيئة ليست ملك للإنسان.

- تعدد دور الكنيسة فى مواجهة عادة ختان الإناث.

- طوب السيد المسيح الودعاء .

السؤال الرابع:(أ) اكمل الجدول التالى :

قيل للقدماء	قول السيد المسيح ردا على ما قيل للقدماء
لاَ تَزْنِ	
عَيْنٌ بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ	

(ب) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة مع ذكر السبب:

- ختان الإناث يساعد الفتاة على حياة العفة والطهارة. ( )

- تواجد تعارض بين الشجاعة والوداعة . ( )

- كل فرد مسئول عن تصرفاته أمام الله . ( )



مشروع إتمام الفصل الدراسى الثانى

فى نهاية الفصل الدراسى الثانى يجب أن :

✝ تكتب صلاة من أعماق قلبك وفكرك إلى رب المجد يسوع المسيح تتضمن جميع عناصر الصلاة فى ضوء صلاة نحميا.

✝ تلخص تأملك لثلاث آيات ترى أنك فى حاجة لتتأملهم مع ذكر مبررات اختيارك لهذه الآيات.

✝ تحصر الخطايا التى قمت بفعلها بإرادتك أو بغير إرادتك بفكرك أو بحواسك، محدداً أكثر الأيام أو الأسابيع المتكرر بها الخطايا، مع وضع برنامج للتخلص أو تقليص تلك الخطايا.

✝ تفتقد ثلاث حالات وكتابة ماذا فعلت من أجلهم (مريض- يتيم- كهل- فقير ...).

✝ تقوم بثلاثة أعمال لحماية البيئة المحلية التى تعيش فيها مقدماً دليل عما قمت به سواء بالصور أو تسجيل فيديو و إرساله عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

✝ تقوم بثلاثة أعمال وتكتب ثلاثة أقوال تدلل على انتمائك وحبك لتراب وطنك " مصر الحبيبة" .



المواصفات الفنية :

رقم الكتاب	٤٣١/١٠/٣/٣٣/٢/٦٥
مقاس الكتاب	$\frac{1}{8}$ ٥٧ × ٨٢ سم
عدد الصفحات	١٥٢ + الغلاف
ورق المتن	أبيض ٧٠ جم
ورق الغلاف	كوشيه ١٨٠ جم
طبع المتن	٤ لون
طبع الغلاف	٤ لون
التجليد	جانبى

http://elearning.moe.gov.eg


GPS
شركة جي بي إس
للطبع والنشر والتوزيع